

كلمة العدد



تحية خالدة مباركة تبعثها إدارة الإعلام والعلاقات العامة لكل الجمركيين المنتشرين في ربوع البلاد المختلفة وهم يزودون ويحمون تراب هذا الوطن المعطاء
الإخوة الأعزاء:

تشرف هيئة التحرير بإصدارها العدد رقم (١٠٠) من مجلة الجمارك
قراءنا:

في هذه الحياة تمر لحظات باقية خالدة تفوح بعبق الحب لأنها نبعت من وجدان صادق. جمع الحب والإخلاص والتفاني وحب الآخرين ظهر ذلك جليا وترجم إلى واقع أحسه الجميع ونهلوا منه. ومن هؤلاء نضر كريم أسهم في إخراج مجلة الجمارك وقامات شوامخ وضعوا اللبنة الأولى لها وسعوا في تطويرها ودعمها المادي والفني فأثروا صفحات المجلة منذ تأسيسها. تعاقب على هذه الإصدارات أجيال وأخوة كرام كل وضع إسمه وزين قلمه بما جادت به قريحته فلهم منا التجلة والإحترام والتقدير نزجي أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من أسهم أو ساهم في إصدار الأعداد السابقة واللاحقة من المجلة.

وشكرنا يمتد إلى الذين كانوا ضمن هيئات التحرير ومنهم من إنتقل إلى الدار الآخرة فنسأل الله لهم القبول ومنهم من ترحل عن العمل بالسن المعاشية ومنهم من أحيوا ومنهم من إنتقل إلى العمل بإدارات أخرى فلكل هؤلاء التوفيق في حياتهم. والذين هم ماضون في المسيرة عليهم أن يعضوا بالنواجز ويحافظوا على الإرث والتاريخ الخالد بإذن الله الذي تركه الأجداد والأعمام وأن يضيفوا عليه ما استطاعوا مواكبةً ومسايرةً لما يجري محليا وإقليميا ودوليا وعالميا لينتقلوا بهذه الإصدارة إلى أفق وسماة وفضاءات أوسع ويربطوا الحاضر بالماضي والمستقبل بما هو جديد ليثروا فكر القارئ لكي تكون المجلة جاذبة في مواضيعها وصفحاتها ولا بد لهم من إتباع المنهج العلمي للوصول بهذه المجلة إلى مصاف العالمية.

إخوتي:

إحتوت صفحة هذه الإصدارة على عدد أطلقنا عليه العدد المميز والخاص وقد جمع ما بين الماضي والحاضر والأمس واليوم في مواضيع شتى وقد خرج بعد مخاض عسير ودراسة مستفيضة وتحقيق لمواد ملحقه مما تسبب في تأخر العدد عن مواعده فلكم العتبي حتى ترضون

والله من ورا القصد.



فصلية تصدرها

إدارة الإعلام والعلاقات العامة

العدد ١٠٠ مايو ٢٠١٧م

بالمجلة ملحق بمناسبة صدور العدد (١٠٠)

١٩



عظيمة هي الجمارك

٢٢



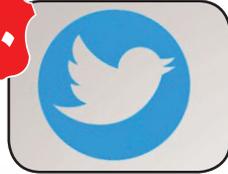
الجودة ليست شعاراً

٢٦



المجلة تحاور رئيس هيئة الجمارك

٣٠



استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

٣٢



حوار العدد

رئيس مجلس الإدارة

لواء شرطة/ د.بشير الطاهر بشير

أعضاء مجلس الإدارة

عميد شرطة/ جبارة الله العوض عبد الله
عميد شرطة/ أحمد اسماعيل سبت
عميد شرطة/ عمر عبد الماجد بشير
مقدم شرطة / سوسن علي صاغة
ملازم.أ. شرطة / نهي محمد خليل

المدير العام ورئيس هيئة التحرير

عميد شرطة/ عمر عبد الماجد بشير

نائب المدير العام ورئيس هيئة التحرير

أبو عبدة عبدالرحيم محمد

رئيس التحرير

عقيد شرطة/ د. سعد موسى محمد

نائب رئيس التحرير

مقدم شرطة/ محمود محمد محمود

مدير التحرير

مقدم شرطة/ هاجر ميرغني

مدير تحرير تنفيذي

مقدم شرطة/ سوسن علي صاغة

سكرتير تنفيذي

رائد شرطة/ جبر الله محمد الأمين

سكرتارية التحرير

ملازم.أ. شرطة/ رشا حسين الصادق

ملازم.أ. شرطة/ خالد محمد البشير

٤



الأخبار

٧



زيارة السيد
وزير الدولة بالمالية

١٥



الزيارة التاريخية
للسيد مدير عام قوات الشرطة

كل الآراء المنشورة بالمجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها



التحرير الالكتروني

ملازم أ/ نهى محمد خليل

الجمع الالكتروني

رقيب أول/ عادل عبد الرازق

عريف/ أمير أبو عنجة

التدقيق اللغوي

الاستاذ/ عماد محمد بابكر

تصوير

مساعدا / راشد الرشيد

رقيب/ خالد الامين

رقيب/ محمد مصطفى

عريف/ أحمد محبوب مامون

وكيل عريف/ محمد ابشر

التوزيع

رقيب/ عبده الحاج ابراهيم (عبدوش)

جندي/ الشفيح حسين العوض

جندي/ محمود ابراهيم محمود

جندي/ علاء الدين (قندتو)

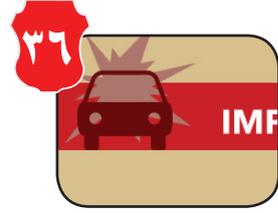
مستشار فني

الأستاذ/ بدر الدين محمد النور

اقرأ داخل العدد

- أضواء.. زيارة جمعية القران الكريم..... ١٥
- دليل القيمة الجمركية..... ٢٣
- زاوية ضريبية..... ٢٤
- الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة..... ٤٠
- السودان.. قصة نجاح..... ٤١
- تعديلات على دستور ٢٠٠٥ م..... ٤٨
- رسالة المتقاعدين..... ٥٤
- خدمة كبار العملاء..... ٥٥
- أضبط..... ٥٦
- جديد الميديا..... ٥٧
- من بطون الكتب..... ٥٨
- البقاري يكتب..... ٦٠
- الصحة..... ٦٢
- العميد عمر عبد الماجد يكتب بالأخيرة..... ٦٤

المجلة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث شريفة
الرجاء الاحتفاظ بها في مكان لائق



برنامج الدرع العالمي



محمود عبد العزيز



اضرار التعدي على العلامات التجارية



الإعلان في المجال الالكتروني



زيارة ميدانية



الرياضة: فريق الشرطة القصارف

افتتاح أبراج النصر

افتتاح شقق أبراج الجمارك بالخرطوم بقوة استيعابية لعدد ٨٨ شقة، مع توفير خدمات لجميع المجالات الحكومية لمستخدمي هذه الشقق.

تمتاز هذه الأبراج عن غيرها من سكن الجمارك بتقديم خدمات مميزة من: panes مسارات، وحدائق للأطفال، وصالات للمناسبات، ومكتبات الكترونية، وأخرى للقراءة، وصالات تجميل، وروضة وحضانة للأطفال، وغيرها من الخدمات، وتم تقسيم الشقق للمستحقين من الضباطمزيذا من التقدم. ❖❖❖



في إطار الدور العظيم لهيئة الجمارك لإيجاد بنية عمل مهنية تمكن منسوبيها من أداء الدور الرسالي من تحقيق الربط وحماية المجتمع والرقابة الفاعلة، تم في صباح الأحد ٢٠١٧/٤/٢م

تطبيق نظام المخاطر بإدارة الحاويات سوبا

تكملة الإجراءات، مما يساهم في تقليل التكاليف الإدارية ومن ثم المساهمة في رفد خزينة الدولة. وأيضاً يعتبر تطبيق النظام بإدارة الحاويات باعتبارها أحد الموانئ الجافة تجربة سيتم نقلها لبقية الموانئ الجافة بالمركز والولايات.

دشن السيد اللواء شرطة د. بشير الطاهر رئيس الهيئة يرافقه كل من: العميد حسب الكريم آدم النور، ومدير الدائرة الفنية، والسيد العميد شرطة محمد عبد الله مدير إدارة الحاويات، وبحضور لفييف من الضباط والجهات ذات الصلة العمل بنظام إدارة المخاطر بإدارة الحاويات سوبا،

وتعتبر هذه الخطوة نقلة نوعية من العمل التقليدي إلى نظام حديث، لانتفاء الرسائل العالية الخطورة، والأقل خطورة، ويأتي تطبيق النظام لتوظيف الموارد واستغلالها، ومن ثم الموازنة بين التسهيل والرقابة. وتمثل محطة الحاويات سوبا ثاني المحطات من حيث تطبيق النظام، ويساعد تطبيق النظام في تسهيل وسرعة



مهرجان التسوق بولايته بالبحر الأحمر والجزيرة

المصاحب لمهرجان السياحة والتسوق، وتجي المشاركة في مهرجان الجزيرة للمرة الثانية بدعوة من السيد د. محمد طاهر إيلا والي ولاية الجزيرة ضمن ٤٤٠ شركة ومؤسسة اقتصادية، وشاركت الجمارك بمعرض يعكس التطور التقني للهيئة بجانب الأدوار المختلفة التي تساهم بها الجمارك في المجتمع، وعكس أحدث التقنيات في العمل الجمركي التي ينعم المواطن من خلالها بخدمات سهلة وسريعة، كما تأتي المشاركة في إطار خلق علاقات متينة مع الجهات ذات الصلة ورفع وعي المواطن بالأدوار المختلفة للجمارك، ونشر الوعي الجمركي بين أفراد المجتمع.



شاركت هيئة الجمارك السودانية بمعرضها الدائم في مهرجان السياحة والتسوق العاشر، وبدعوة كريمة من والي ولاية البحر الأحمر بجناح المعرض التجاري



جمارك الخرطوم تضبط (١٤) كيلو ذهب

تمكنت إدارة مطار الخرطوم، أمس، من إحباط تهريب (١٤) كيلو ذهب، ووقف رئيس هيئة الجمارك بالإنيابة ومدير الإدارة العامة للعمليات الجمركية ومدير دائرة الخرطوم على الخطوة والجهود التي بذلتها الجمارك في إطار ما سماه بالخطط والمؤامرات التي تقود لضرب الاقتصاد السوداني، ممتدحاً منسوبي جمارك المطار على حسهم الأمني ومتابعتهم لكل ما يضر بالاقتصاد الوطني. الجدير بالذكر أن هذه الضبطية تعتبر من أكبر الضبطيات خلال الفترة المنصرمة.

تلفراف

حققت مدرسة حراء نسبة نجاح ١٠٠٪ حيث كان أول المدرسة الثالث على الولاية رئيس مجلس الإدارة اللواء شرطة أزهرى حسين الشريف والعقيد شرطة تهاني عبد الرحيم والمقدم شرطة/ هند محمد عثمان والسيد المدير محمد أحمد عمارة يهنئون الطلاب واسرهم بهذا النجاح. ومن جهة أخرى تم تخريج تلاميذ رياض إسكان الجمارك في كل من: الكرمته، وحي النزهة بالخرطوم. تحت إشراف مقدم شرطة عزيزة حسن الشيخ، ومساعد شرطة محمد الرضى عبد الله، ورقيب شرطة أحلام محمد عزيز،



الدفعة ٤٢ بمعسكر سندس

انتظمت بمعسكر سندس الدفعة (٤٢) من ضباط الصف والجنود في رتب مختلفة، والذين لم ينالوا تدريباً عسكرياً من قبل وسوف تستمر الفترة التدريبية لستة أشهر.

استشهد ضابط وفردين بمكافحة التفريب ولاية كسلا



قبالة الشريط الحدودي بولاية كسلا وقد انتقلت قيادات مكافحة التفريب لمكان الحدث وتم إجراء اللازم للمصابين بمستشفى كسلا وهم رقيب عاطف اللمبي . وكيل عريف جعفر محمد . والجندي عبد الكريم. ونتج هذا الحادث إثر التمشيط الدوري والروتيني لقوات المكافحة للمنطقة ومطاردة وملاحقة المهربين.

استشهد كل من ملازم شرطة رامي، أحمد سليمان والعريف شرطة آدم أحمد أبكر، والجندي شرطة قسم عبد الله. وذلك إثر تصادم العربّة التي كانت تقلهم بعربة بوكس للمهربين وذلك أثناء مطاردتهم وملاحقتهم. العربّة البوكس كان يستغلها عدد من المهربين وذلك بمنطقة الحقارة بحلة المعسكر

بالتعاون مع مؤسسة البصر الخيرية جمارك وادي حلفا تقيم يوم العلاج المجاني



بالتعاون مع مؤسسة البصر الخيرية أقامت جمارك وادي حلفا برعاية السيد معتمد محلية وادي حلفا مخيما طبييا للكشف المجاني يحتوي على كشف النظر بالكمبيوتر والعلاج والنظارات





زيارة السيد وزير الدولة بالمالية

17

في صباحات ٢٧/٣/٢٠١٧م و بفضاء رئاسة هيئة الجمارك رحبت الهيئة بقدم السيد وزير الدولة بالمالية، والسيد وكيل وزارة المالية والوفد المرافق له مهنيين هيئة الجمارك بالقيادة الجديدة، وحاملاً معه بشریات في ظل عهد جديد وقيادة جديدة، هذا اللقاء يعكس أهمية الأدوار التي تضطلع بها الجمارك فهي الابن البار الذي يقوم بكل واجباته والتزاماته بكل جد ومسؤولية تجاه وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، لذا تجد الرعاية والاهتمام.

كلمة السيد/ رئيس الهيئة:

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله رب العالمين ملء السماوات والأرضين وما بينهما، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

السيد وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن ضرار.

السيد/ وكيل وزارة المالية الأستاذة منى أبو حراز الضيوف الكرام بمختلف رتبكم السامية.

السادة/ مديري الإدارات العامة بالجمارك، الإخوة الضباط، وضباط الصف، والجنود، والضيوف الكرام.

ترحب بكم هيئة الجمارك ترحيباً حاراً وتزدان بمقدمكم الميمون

نرحب بالضيوف الكرام، وهيئة الجمارك ماضية في مسيرتها المتطورة التي تجاوزت قرناً من الزمان مثلت فيه الساعد الأيمن لوزارة المالية، وظلت الشريان الرئيسي لرفد خزينة الدولة بالإيرادات.

إن ما وصلت إليه الجمارك من تطور، وتحسين في الأدوات والوسائل ومعينات العمل، ساهم في تحقيق أهدافها المختلفة. وما كان ليكون ذلك إلا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وبالاستجابة المستمرة والدعم المتواصل من وزارة المالية والتخطيط



الاقتصادي، في كل ما يعين علي تحقيق الهدف الاقتصادي والاجتماعي والمالي للجمارك، وهو بلا شك عرفان يطوق أعناقنا في الجمارك ونتمنى أن نكون عند حسن ثقة وزارة المالية، ونرفدها بالإيرادات التي تعوّل عليها الدولة كقيد. كما نثمن الدور الكبير والدعم المتواصل من رئاسة الشرطة فيما يتصل بالعمل الإداري، وما يعين على تحقيق الإنضباط في القوى والالتزام بالقوانين واللوائح التي تسهم بدورها في تحقيق كل الأهداف المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والجنائية.

اسمحوا لي السيد الوزير أن أحيي في هذه السانحة كل الذين تعاقبوا على هذه المؤسسة العريقة، والذين ترحلوا وما بخلوا في سبيل رفعتها، وما بذلوه من جهد و عرق، ولما وصلت إليه الآن من



سمو المكان.

الأستاذة منى أبو حراز وبعض قيادات المالية.

أولاً: لنهنئ السيد اللواء بشير بتكليفه رئيساً لهيئة الجمارك السودانية، ونحن واثقون كل الثقة أنه سيقود هذه الهيئة ويستمر في التطوير وتحسين الأداء بما عرفنا فيه من أمانة وإخلاص وعلم وتجربة، ولعل حسن سيرته الذاتية التي أذيعت؛ تدل على ذلك فهو قد تجول في إدارات الجمارك بكل ولايات السودان المختلفة، هذه السيرة وبشخصيته المعروفة لدينا كافية، وتمكنه من قيادة هذه الهيئة في ظل هذه الظروف، وكافية جداً في تأهله، وتمكنه في أن تمضي إن شاء الله هيئة الجمارك في مسيرتها القاصدة بإذن الله سبحانه وتعالى ثم التهنئة والتبريكات للإخوة الذين ترقوا للرتب العليا ونتمنى أن تكون الترقية ترقية خير وبركة في حياتهم الخاصة وفي الحياة العامة، وأن تكون هذه الترقيات دافعاً لهم في أدائهم بصورة مطلوبة، سيما وقد عرفت من السيد رئيس الهيئة أنه قد تمت ترقيتهم قبل ترقية دفعتهم من الإخوة في رئاسة الشرطة، ونشكر الشرطة على هذا التقدير وعلى هذه الوقفة. نشكر الإخوة الذين ترحلوا الأخ السيد اللواء الدكتور عبد الحفيظ، والسيد اللواء شرطة خليل باشا سايرين على ما قدموه من جهد وجهاد وعمل خالص وتطوير لهيئة الجمارك السودانية، وعلى الجهد الكبير الذي بذلوه، ولكن هذه سنة الحياة لا تستقر الحياة على قيادة واحدة، ولا تعتمد الهيئة على رجل واحد أو رجال، وهذه هي سنة الحياة أن يأتي الرجل ويقدم ما عنده ثم يترجل، ثم يأتي من بعده آخرون يتولون مهمة القيادة، ولكن أفضل ما في الأمر أن يترك الإنسان سيرة حسنة، وهم تركوا سيرة حسنة وسيرة طيبة.

قد مات قوماً وما ماتت مكارمهم

وعاش قوم وهم في الناس أحياء

هم إذا غابوا عنكم بأجسادهم ووجوههم لا شك أن ذكراهم وما تركوه من عمل مثمر جيد نافع سيجعل ذكراهم حية بإذن الله سبحانه وتعالى في هذه الهيئة.

نحن نأتي في هذا اليوم نظراً لسفر الأخ بدر الدين محمود في مهمة خارجية، لأنه إذا كان موجوداً كان من أول القادمين إليكم مهتماً بالإدارة الجديدة. نحن نؤكد في هذا اليوم وقفتنا ودعمنا الكامل لهيئة

نعاهدكم إنابة عن كل قوة هيئة الجمارك أن نظل على ذات العهد وذات النهج في الأداء والتطور المستمر، وأن نكون على قلب رجل واحد. ولن ندخر جهداً في رفعة واستقرار البلاد مهما عظمت التحديات، وسنبذل كل ما وسعنا، ونبشركم بأن مؤشرات التحصيل النقدي للربع الأول في هذا العام تبشر بتحقيق ١٠٤٪ من الربط المقدر.

ختاماً نطمح في أن يتواصل ويزداد دعم ومساندة وزارة المالية لهيئة الجمارك، مما يمكنها من تحقيق ما تصبوا إليه، وما هو مخطط في ميزانيتها من أهداف وتطلعات تسموا بالبلاد والعباد لمصاف الدول العظيمة بإذن الله سبحانه وتعالى، والشكر الجزيل لحضوركم وتشريف هيئة الجمارك في هذا اليوم المبارك وفي بداية مسيرة جديدة نسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير وأن يسدد خطانا.

اسمحو لي أن أقدم السيد وزير الدولة بالمالية والتخطيط الاقتصادي وهو رجل عرفته المؤسسات الاقتصادية بالوزارات، والمؤسسات والبنوك، وتمرس في العمل الاقتصادي هورجل لا تقصم ظهره هورجل خلوق يقابلك بكل ترحاب وبشاشة دون اضطراب، أو خوف وأنت تجالسه، نسأل الله له التوفيق ونرجو منه مخاطبة قوته في هيئة الجمارك، وأن يقدم لها من النصائح والأمال والطموحات، ونأمل أن نسمع منه ما يدعمنا في تحقيق كل أهدافنا ويزيد من قوتنا وعزمنا في الأيام القادمة إن شاء الله.

كلمة السيد وزير الدولة بالمالية

د. عبد الرحمن ضرار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله أمين وحيه ومبلغ دعوته، زعيمنا وزعيم دعوتنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأخ الكريم سعادة اللواء د. بشير الطاهر رئيس هيئة الجمارك السودانية.

الإخوة مدراء الإدارات

السادة الضباط

الحضور الكريم:

تحية لكم من عند الله مباركة طيبة. في هذا الصباح جئناكم من وزارة المالية ومعني أختي الوكيله





الزمن الذي تستغرقه الإجراءات الجمركية واحدة من المقاييس العالمية لحركة التجارة. المنافسة حادة جداً بين الدول ليس في الحياة الاقتصادية فحسب، بل في كثير من مناحي الحياة، و الذي يقدم الخدمة الأفضل، والخدمة الأجود هو الفائز في هذه المنافسة.

نحن واثقون أنكم على قدر التحدي إن شاء الله، وستقومون بواجبكم الكامل حين انضمام السودان إلى منظمة التجارة العالمية، ولكن أردنا في هذا اليوم أن نشير إلى هذا الموضوع لأهميته، لأن هيئة الجمارك لا بد أن نستعد لهذا الحدث الكبير.

نعم نحن الآن أيها الإخوة الكرام أمام انفتاح اقتصادي كبير بعد رفع العقوبات الأمريكية التي كانت مفروضة على السودان لأكثر من عشرين عاماً، هذا الانفتاح سيؤدي لانفتاح اقتصادي واندماج الاقتصاد السوداني في الاقتصاد الإقليمي والعالمي، وهذا أيضاً يحتاج منا لاستعداد كبير جداً.

إخوتي هذه المناسبة ليست للحديث نحن جننا مهنيين القيادة الجديدة، جننا مباركين للقيادة ومؤكدين أيضاً وقفتنا معهم، وتعاوننا في تأهيل الكوادر المساعدة في الاستقرار بين صفوف العاملين، في هيئة الجمارك السودانية ورعاية لأسر شهدائهم نمضي معكم كما كنا مع الإدارات السابقة سنكون إن شاء الله يداً واحدة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لاقتصادنا.

كنت أود أن أتحدث عن التحصيل وضرورة تكثيف الجهود لتؤدي الجمارك النسبة المقررة عليها عن التحصيل لأكثر من ١٠٠٪، ولكن الأخ رئيس الهيئة طمئننا بأن الأداء أكثر من ١٠٠٪ في الربع الأول. ونحن محتاجون أن نزيد في التحصيل، ونذكركم بوعدكم للسيد وزير المالية عن ١٢٠٪. ونحن في الربع الأول قبلنا هذه النسبة ولكن من شهر أبريل لا بد أن تكون الإيرادات أكثر ١٢٠٪. نسأل الله التوفيق والسداد للقيادة الجديدة ونسأل الله سبحانه وتعالى القبول لكل إخوانكم الذين تعاقبوا على قيادة هذه الهيئة سائلين الله لهم التوفيق والسداد، وأن يسهل الله أمرهم مما قدموه والتوفيق والسداد للأخ اللواء بشير وإخوانه في الإدارات العامة، وإن شاء الله السودان مبشر بخير في ظل رفع العقوبات. نسأل الله لكم التوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجمارك السودانية، وللقيادة الجديدة، ونحن سوف نستمر بنفس الروح، ونفس التعاون، مع القيادة الجديدة، ونحن واثقون بأنهم سيؤدون أمانة التكليف بالصورة المطلوبة، ثم أذكركم بضرورة وحدة صفكم وجمع شملكم، وأن تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، لأن الاختلاف يذهب بركة العمل، ثم إنه يضعف القوة، وبالتالي تضعف الأداء.

تأبى الرياح إذا اجتمعن تكسرا

وإذا افترقنا تكسرت أحادا

وإياكم ان ينزغ الشيطان بينكم وحدوا صفكم وقياداتكم الجديدة قادرة ان توحد الصف وتجمع الشمل وتكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً سيما ونحن نتحدث عن أهمية هيئة الجمارك في هذه الظروف، ظروف فيها تعقيدات كبيرة جداً، في الحدود.

ظروف تحتاج فيها إلى حماية الوطن من الاستهداف، وحماية الاقتصاد الوطني من الاختراقات الكبيرة التي تشهدونها يوماً بعد يوم.

وهنا لا بد من التحية لقوات الجمارك المنتشرين في الريف والحضر، حماة للاقتصاد السوداني. حتى الآن ما اخترقت كل المحاولات حدودنا، وحدودنا آمنة مطمئنة محمية بقيادات هيئة الجمارك وقواعدها. نحن في ظل ظروف وتعقيدات كبيرة لإدارة الحدود نحتاج إلى سرعة الإجراءات التي تواكب حركة الحياة الاقتصادية والحياة التجارية والحياة الاجتماعية. وفي نفس الوقت نحن مطالبين بسلامة الإجراءات حتى لا تخترق حدودنا بسلعة غير صالحة للإنسان بل هي مضرّة لمجتمعنا وأخلاقنا.

السودان يستعد اليوم للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وانضمام السودان يترتب عليه كثير من الواجبات، جل هذه الواجبات تقع تحت دائرة هيئة الجمارك السودانية.

الآن لا بد أن نهئى أنفسنا، وأن ندرب القوى التدريب الجيد الذي يؤهلها ليواكب التطور الكبير في حركة الحياة الاقتصادية في السودان.

وهذا الانضمام يتطلب أيضاً سرعة الإجراءات، وسرعة انتقال السلع والخدمات عبر الحدود، ويعني أيضاً البت في سرعة الإجراءات للواردات القادمة من هنا وهناك، وتقديم شروط ميسرة، ولعل

الزيارة التاريخية للسيد مدير عام قوات الشرطة لهيئة الجمارك

الجمارك

ثمانية أعوام مضت منذ آخر زيارة للسيد مدير عام الشرطة لهيئة الجمارك، لذا كان تاريخ الأحد ٢٠١٧/٤/٢م يوماً مشهوداً في تاريخ الجمارك حشدت له الهيئة القيادات قبل ضباط الصف والجنود، فكان لقاءً حاشداً سمي بلقاء المكاشفة والصراحة. أقيم اللقاء بصيوان فخم وضحخم بفناء رئاسة الهيئة وسط حضور من قيادات الشرطة وحضور إعلامي مكثف. وقد المقدمة:

أمام مباني أبراج الجمارك اصطفت قيادات هيئة الجمارك بمعية سعادة اللواء شرطة د. بشير الطاهر بشير، وعند الثامنة والنصف وقفت عربية المراسم وهي تقل كل من: الفريق شرطة/ د. محجوب عثمان الحسن ساتي - رئيس هيئة الشؤون المالية. الفريق شرطة/ عمر المختار حاج النور - رئيس هيئة التوجيه والناطق الرسمي. الفريق شرطة حقوقي/ بابكر سمرة مصطفى - رئيس هيئة الشؤون الإدارية. اللواء شرطة/ د. هاشم على - مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة





كلمة السيد / رئيس هيئة الجمارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين السيد مدير عام قوات الشرطة . فريق أول شرطة هاشم عثمان الحسين.

السيد/ نائب مدير عام قوات الشرطة - المفتش العام. فريق شرطة عمر محمد علي السادة/ هيئة قيادة الشرطة.

زملائي مدراء الإدارات العامة، والدوائر والإدارات بهيئة الجمارك.

السادة/ الضباط - صف الضباط والجنود. السادة/ الإعلاميون.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البدء يطيب لي ويشرفني أن أخطب الجمع الكريم في يوم مبارك ونحن نستقبل الزيارة التاريخية الكريمة من السيد/ مدير عام قوات الشرطة والوفد المرافق له من قيادات الشرطة، تأتي هذه الزيارة الهامة ونحن نستعد لانطلاق العمل للربع الثاني من العام بعد أن وفقنا الله سبحانه وتعالى لتحقيق أداء بلغ ١٠٤% في الربط المقرر للربع الأول، وتأتي أيضاً أهمية الزيارة الكريمة والبلاد تمر بمرحلة تحولات كبرى وتخطو نحو الإصلاح المؤسسي، والاستقرار الاقتصادي، والأمني. والتي سوف تكون لها تأثيراتها الايجابية على مؤسسات الدولة بما فيها مؤسسات الشرطة.

الإخوة الكرام:

إن الزيارة الكريمة لقيادة الشرطة لهيئة الجمارك التي تمر بتحديات كبرى إنما يدل على اهتمام قيادة الشرطة بالجمارك كفضيل متقدم مناهج به مهام جسام في المجالات الاقتصادية والأمنية، وهذه الزيارة تمثل رسالة بالغة الأهمية لجميع القوى في الجمارك، بأن سعادة المدير العام يضع الجمارك في مقدمة أولوياته، وتدلل على ذلك رغبته في سرعة تنفيذ هذه الزيارة وموافقته على برنامجها والذي استهلته بافتتاح أكبر مجمع سكني لضباط الجمارك بسعة ٨٨ شقة والذي يعد دفعة كبيرة للاستقرار الأسري للضباط، وهو تنفيذ عملي

للشعار الذي رفعته قيادتنا العليا وهو شعار (مسكن لكل شرطي)، وهو بلا شك سعيد بهذا الانجاز، ويتطلع إلى طفرة كبرى في إنجازات الجمارك من خلال مشاريعها الكبرى، وليس هذا بغريب عن طموحه فهو رجل الإنجازات الإستراتيجية الكبرى التي تتحدث عن نفسها بدءاً بالمجمعات السكنية الضخمة التي توزعت في المدن الثلاث، وأصبحت معلماً من المعالم العمرانية المتميزة والتي بذلت فيها مجهودات مقدره اهتماماً بالموارد البشري في الضباط وجنود. أما في إطار الخدمات الطبية فقد وجدت من سعادته اهتماماً كبيراً تمثل في التطوير المستمر جاء آخر الإنجازات في مجمع اللواء شرطة/عمر مساوي والذي يقف رمزاً للاهتمام بصحة الشرطي وأسرته، وليس ببعيد منه تشمخ دار الشرطة وما تم فيها من تحديث في معمارها وتجهيزاتها المتقدمة مما جعلها مركزاً هاماً للمؤتمرات، وورش العمل، واللقاءات وملاذاً للترفيه لأسر الضباط، وقبلت لضيوف البلاد. أما الإنجازات في مجال التدريب والتأهيل شملت إنشاء العديد من المواعين التدريبية تمثلت في مقر هيئة التدريب، والمراكز، والمعاهد، والمعسكرات، ومراكز الرماية.

أما الإنجاز الأكبر فهو إنشاء وافتتاح المجمعات الخدمية للجمهور بالمدن الثلاث والتي تقدم خدمات شرطية متميزة للجمهور والتي شيدت بإستراتيجية ونظرة مستقبلية إرساءً لمبدأ: (الشرطة في خدمة الشعب) بالإضافة إلى عبقرية التخطيط وعظمة الإنجاز في نشأة المختبر الجنائي، والذي يعتبر مرجعية وقبلت تدريبية لدول الجوار.

ولا ننسى الزيادة الكبيرة غير المسبوقة في دخل الشرطي، وزيادة راتبه لأكثر من الضعف مما أوجد حالات الرضا والاستقرار وسط القوة، وقبل أيام تم صرف راتب شهر مارس وفروقات شهر يناير وفبراير لكل منسوبي هيئة الجمارك.

كل هذه الإنجازات نالت رضا واستحسان رئاسة الجمهورية وحصدت فيها الأوسمة والأنواط



السيد / المدير العام:

نقول لسعادتكم بأننا ملتزمون بتوجيهاتكم الإصلاحية التي نظمت وحدات الشرطة، ونقف خلفكم على قلب رجل واحد، ونعاهدكم بالالتزام بالمهنية، والانضباط داخل الهيئة، وخارجها وملتزمون بالتنسيق والتعاون مع كافة وحدات الشرطة الأخرى خاصة إدارات المخدرات، والمباحث، والمرور، والأدلة الجنائية، والجوازات، والتي تربطنا بها علاقة وثيقة لتكملة دورة الإجراءات الجمركية من خلال تبادل المعلومات. كما سنعمل على حفظ التوازن في الجوانب الفنية المالية مع وزارة المالية، وتطبيق سياساتها الاقتصادية والمالية، وتعظيم الإيرادات الحكومية، وترسيخ النزاهة داخل المؤسسة الجمركية ونؤكد لسعادتكم بأننا قادرون بكوادرننا المؤهلة على المساهمة الفاعلة في الملفات الهامة في الوزارات والوحدات ذات الصلة، خاصة ملف الانضمام لمنظمة التجارة الدولية بالإضافة للمشاركة في اللجان الفنية والوزارية الثنائية والإقليمية، وتطبيق معايير منظمة الجمارك العالمية.

السيد / المدير العام:

إن اهتمامكم الكبير بهذه الهيئة قد وضح جلياً من كشوفات الترقى الأخيرة لرتبة اللواء وقد تم ترقية عدد (٦) ضباط لهذه الرتبة باختيار مطلق متجاوزين لدفعة كاملة، هذا الاهتمام البالغ يجعلنا كهيئة إدارة وقيادة وجميع الضباط وصف الضباط والجنود نعاهدكم بالجاهزية التامة لتنفيذ أي مهام وواجبات توكل إلينا من قيادة الشرطة بكل تجرد ونكران ذات، وفي أي مكان وأي زمان ونقول لكم سيروا على بركة الله وستجدون قوات الجمارك حاضرة لا يتخلف منها أحد. فقط نحتاج إلى رعايتكم الكريمة ودعمكم المعنوي وتوجيهاتكم.

لا يفوتنا أن نحیی القادة السابقين للجمارك، الذين بذلوا الجهد والعرق والعمل الدؤوب حتى وصلت الجمارك لهذه المكانة فلهم منا التحية والتقدير.

كما لا يفوتنا أن نترحم على أرواح شهداء الشرطة الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن وفي سبيل تحقيق الأمن والأمان.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وتقلد السيد المدير العام نجمتي إنجاز من السيد رئيس الجمهورية، ووسامي إنجاز لكل منسوبيها، وهذا حدث فريد لم يحدث خلال تاريخ القوات النظامية ويعبر عن تقدير لهذه الإنجازات وهذا المجهود.

السيد / المدير العام:

إن هيئة الجمارك سوف تسير على خطى هذا الإنجاز توفيراً للبيئة الصالحة للعمل وراحة منسوبيها، حتى تؤدي الدور الاقتصادي رفداً لخزينة الدولة وتنفيذاً لسياساتها التجارية وتشجيعاً للاستثمارات وتنفيذاً لقوانين ولوائح الجهات ذات الصلة نيابة عنها بجانب واجبها الوطني الأمني من خلال انتشارها الواسع على حدود البلاد وتنفيذ الأطواف البرية، والبحرية، والنهرية والمشاركة في الإشراف العام والارتكازات، وكل المشاريع التأمينية الإستراتيجية بالتنسيق مع إدارات الشرطة المختلفة.

السيد / المدير العام:

إن انضمام الجمارك لقوات الشرطة منذ أوائل التسعينات لم يأت من فراغ إنما جاء بغرض المزيد من الضبط والربط، وفق قوانين ولوائح الشرطة لتؤدي دورها على الوجه الأكمل مما أكسبها القوة والمنعة، ومكّنها من فرض هيبة الدولة على الحدود، والموانئ، والمطارات، والمنافذ. مما ساهم على تنفيذ الهدف الأساسي كواحد من الأهداف الأربعة الرئيسية التي استطاعت من خلالها الجمارك أن تحقق إنجازات كبيرة، ومشروعات حيوية، من خلال خططها السنوية الخمسية بغرض تطوير وتحديث الإدارة الجمركية في جوانب تقنية المعلومات وتطبيق النظم الحديثة وأهمها تطبيق النظام العالمي في نظم المعلومات الجمركية وإدارة المخاطر، وتطوير الممارسة الجمركية في النظم الخاصة، والنافذة الواحدة للإجراءات، وهي شبيهة بعمل المجمعات الخدمية، بالإضافة للمحطات الجمركية المشتركة مع دول الجوار وهي تطوير للمعابر الجمركية بين الدول، والتي تضم إدارات شرطية مختلفة الجمارك/الجوازات/المرور/المباحث، وتحتاج إلى دعم سعادتكم المباشر لتؤدي دورها دون تدخل.



كلمة السيد مدير عام قوات الشرطة

أن الجمارك كانت تعمل في ظل قانون مدني أما في ظل عسكرة الجمارك أصبحت تحكم بقانون الشرطة ومن خلال قانون الشرطة ولوائحه نجحت الجمارك في ضبط المال العام.

وأكد سعادته في الحديث واللغظ حول رجوع الجمارك مدنية أن الجمارك شرطية، وتابعة للشرطة وهي محكومة بقانون ولوائح الشرطة، يربطنا بها مثلما يربطنا بهيئات الشرطة الأخرى وهي تنفذ قانوناً خاصاً مثلها مثل الحياة البرية، والدفاع المدني، والسجون.

وأبان أنه لا بد من الحديث بشفافية، واستجلاء بعض الأمور لأن (الهمهمات) كانت كثيرة في الآونة الأخيرة، حتى الصحف شاركت فيها وذلك حول استهداف الشرطة، وفرض هيمنتها على الجمارك هذا الحديث دار في داخل وخارج الشرطة وسأل سعادته على ماذا تهيمن رئاسة الشرطة ؟؟

وأوضح سعادته أن هذا الحديث ليس له أساس وسند، وغير صحيح. لأن موارد رئاسة الشرطة توفرها لها وزارة المالية. وذكر سعادته أن ما يحدث حالياً شبيه بما تم تناوله في السابق عن محاولات ولاة الولايات لتحويل الشرطة أي شرطة ولائية من أجل الموارد، ولكن هذا حدث لم يحدث مطلقاً وظلت الشرطة إتحادية.

ثم تحدث سعادته عن الأخبار المتناقلة عبر مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة عن الترقيات واستهداف رئاسة الشرطة للجمارك وعدم ترفيع مدير الجمارك لرتبة الفريق، وأبان سعادته أن الذين يخوضون في هذا الحديث لا يعلمون الضوابط والنظم والقوانين واللوائح،

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتزداد النعم والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الإخوة الكرام في إدارات الشرطة.

الإخوة الكرام في هيئة الجمارك.

الأخوة الضباط، وصف الضباط، والجنود العاملين.

الأخوة في الأجهزة الإعلامية.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أولاً: تحدثت جالساً ومن قبلي تحدثوا وقوف لأسمع وأدون لأن هذه الجلسة للحوار مع قوة خاصة ومتخصصة، وتأتي زيارة المدير العام دعماً للإدارات وتأتي زيارة هيئة الجمارك في بدايات العام ٢٠١٧م، وهذه الزيارة لم يكتب لها من قبل لأننا قمنا بزيارات كثيرة لإدارات مختلفة، ولم تحن لنا الظروف المناسبة إلى أن جاء التوقيت في هذا اليوم وكان لا بد لنا من الجلوس لأننا لا نحيط بكل تفاصيل الجمارك وجاء الاهتمام بالجمارك لأن الدولة تهتم بها لأنها تمثل المورد رقم (١) لخزينة الدولة، وأيضاً تهتم بها رئاسة الشرطة.

نحن في دولة ظروفها الاقتصادية معلومة للجميع، وواقع عليها آثار حظر اقتصادي وضعف موارد لذا كان لا بد من تعظيم الإيرادات. وليس ذلك فحسب بل أن الجمارك منوطة بها أدوار أخرى فهي تكافح التهريب، وخاصة المخدرات التي تعمل على تدمير البلد والاقتصاد وأيضاً لها أدوار في العملية الاقتصادية، بل العملية الأمنية بكل مناحيها. فلا بد أن نحافظ على هذه المورد. ماذا جنت الجمارك من العسكرية ؟؟ أبان سعادته

وعن إصلاح الدولة أوضح سعادته أن قانون الشرطة للعام ٢٠٠٨م صدر في ظل إتفاقية نيفاشا وأنه يحوي كثير من الأخطاء حتى أن النصوص الخاصة بالولايات الجنوبية لا زالت مضمنة فيه مما يستوجب إجراء تعديلات جوهرية فيه.

ومن أجل تمكين الجمارك من القيام بواجباتها وتحقيق ما هو مطلوب منها في الربط السنوي للميزانية تسعى رئاسة الشرطة للاهتمام بالعمل الإداري والذي وضع جلياً في ترقية (٥) من اللواءات استثناءً، وأوضح السيد الفريق أن ترفيع هؤلاء اللواءات جاء باستخدام الصلاحيات المطلقة في نطاق مستحق. وفي سبيل تطوير العمل الجمركي، وإجراء إصلاحات كاملة والإنفاق حول برنامج إصلاح شامل للجمارك أوضح سعادته عن لقاء مرتقب يضم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والجمارك والشرطة لمناقشة العمل في الهيئة وترقية وتنمية الأداء.

وعلت الأصوات بالتكبيرات والتهليل ...

وفي ختام حديثه قال سعادته: ما أوردته في حديثي أود أن أسمع آراءكم وأن البساط أحمددي ...

ونصح سعادته القوة أن يتذكروا دوماً معية الله سبحانه وتعالى والإخلاص والصدق.

وختاماً سأل الله التوفيق الإعانة في أداء المهام.

وأخيراً طرح بعض من الضباط وضباط الصف والجنود أسئلة على سعادته وتمت الإجابة عليها وخرج الجميع والراحة على سيماهم مما سمعوه من قياداتهم مباشرة في لقاء مفتوح تناقلته كل وسائل الإعلام بمختلف مسمياتها ليشهد الجميع على بداية صفحات جديدة مشرقة في تاريخ هيئة الجمارك إن شاء الله.



حيث أن الكشف الموحد هو كشف الأقدمية لا تخطي فيه ولا تجاوز.

ذكر سعادته أيضاً الحديث عن التنقلات التي قال فيها أن التنقلات كانت سلطة مدير الجمارك عندما كانت الجمارك إدارة عامة ولكن بترفيح الجمارك لهيئة أصبحت التنقلات للإدارات العامة والدوائر سلطة السيد المدير العام للشرطة بنص القانون ولوائحه، وعندما طلبت الجمارك أن تعطي حق التنقلات طلبنا منهم رفع مقترحاتهم لتنفيذها، ولا أعتقد أن هذه المسألة بها إشكالية.

وأوضح السيد الفريق أول هاشم عثمان الحسين مدير عام قوات الشرطة عن تغيير زي الجمارك جاء وفق لجنة وزارية كونت بقرار وزاري لمراجعة الزي بوحدات الشرطة، ورفعت توصياتها للوزير وكان أن طلبت السجون الرجوع إليها، وكذلك فعلت الحياة البرية، أما الجمارك فطلبت فرصة لاختيار الزي المناسب، وشكلت لجنة واقترحت الزي الحالي، وتمت الموافقة عليه وأبان سعادته. أن الزي ليس فيه منقصة للانتماء للشرطة.

وتناول أيضاً الحديث عن الزيادات التي تمت مؤخراً في المرتبات وتأخر صرف الفروقات في بعض الوحدات ذاكراً أن هنالك من (يصطاد في الماء العكر) ويسيء الظن مبيناً أن ميزانية الجمارك منفصلة عن ميزانية رئاسة الشرطة وتأتي مباشرة من وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

قال سعادته أن قانون الشرطة يتحدث عن هيئات، وإدارات عامة، وشرطة ولايات، والهيئات على رأسها فرقاء، والإدارات العامة ضابط برتبة لواء، وتعين بواسطة المدير العام بنص القانون ما عدا مدير الجمارك.

زيارة جمعية القرآن الكريم لولايتي وسط وغرب دارفور

المقدمة:

في إطار خطة هيئة الجمارك للعام ٢٠١٧م فيما يختص بمحور النشاط الاجتماعي، وبرامج المسؤولين الاجتماعيين للهيئة، وخطة دائرة التوجيه والخدمات في توسيع مظلة النشاط الدعوي الاجتماعي الإعلامي، ليغطي كل محطات الجمارك وتنزيلاً لخطة جمعية القرآن الكريم لعام ٢٠١٧م على أرض الواقع العملي، نفذت الجمعية بالتعاون مع مجمع النور الإسلامي في الفترة من ٢٦/٢/ حتى ٤/٣/٢٠١٧م برنامج القافلة الدعوية الاجتماعية الإعلامية للولايات، وقد تمت زيارة كل من والي الولاية، ومدير شرطة الولاية، ومدير جهاز الأمن والمخابرات، ومدراء المكافحة والجمارك بالولاية، وتنويرهم بأهداف القافلة. بدأت القافلة برنامجها بحاضرة ولاية وسط دارفور (زالنجي) يوم الأحد ٢٦/٢/٢٠١٧م وسط استقبال وإقبال كبيرين من مواطني المدينة، وتم تقديم عدد من المحاضرات عقب صلاة المغرب بكل مساجد المدينة، قدمها سبعة علماء، وتواصل البرنامج بقية الأيام بنفس الوتيرة محاضرات في صلاة الفجر، والظهر، والمغرب، والعشاء. غطى البرنامج كل منسوبي القوات النظامية، والقوات المسلحة، والشرطة، والأمن، كما غطى منسوبي الترتيبات الأمنية بالولاية، ودور الرعاية الاجتماعية، والمعسكرات التدريبية، وتمت زيارات لعدد (٣) من خلاوي القرآن الكريم وتقديم الدعم لهم.

تم تنفيذ البرنامج خلال ثلاثة أيام متواصلة، بنسبة ١٠٠٪ حيث بلغ عدد المحاضرات (٥٢) محاضرة، وعدد الزيارات ١٠ زيارات، والحلقات الإعلامية بالإذاعة المحلية (٣) حلقات، وأقيمت صلاة الجمعة بمسجد زالنجي العتيق ركزت عناوين المحاضرات والندوات على حرمة الدماء والتأخي، ونبذ الفرقة



عقيد شرطة /
سعد موسى

والشقات، وإعلاء قيم الدين والتمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في مساء يوم الثلاثاء ٢٨/٢/٢٠١٧م كان الوصول لولاية غرب دارفور (الجنينة) حيث بدأت الندوات بمراكز الشباب وسط حضور رسمي وشعبي كبير، ثم داخلات الطلاب بنينا وبنات. وتواصل البرنامج صباح يوم الأربعاء ١/٣/٢٠١٧م منذ صلاة الفجر حتى ما بعد صلاة العشاء محاضرات وندوات بكل محليات الجنينة شملت: (الطلاب - الشباب - القوات النظامية - القوات المشتركة - والدعم السريع - المرأة - خلاوي القرآن - المساجد - دور الرعاية الاجتماعية والسجون). وانتقل البرنامج لعدد (٢) محلية من أكبر محليات الولاية، وتم فيها أداء صلاة الجمعة وتقديم محاضرات، ثم صلى عدد (٤) علماء بمحلية الجنينة صلاة الجمعة في المساجد الكبرى تناول العلماء فيها حرمة الدماء وحث المصلين على التأخي في الله، ونبذ الفرقة والشقات. كما تمت زيارة لمدير شرطة الولاية ورئاسة الجمارك والمكافحة. وختم برنامج الزيارة يوم الجمعة مساءً. بلغت عدد الندوات والمحاضرات (٦٦) محاضرة، والزيارات (١٦) زيارة شملت ولاية الولايات وعدداً من الوزراء والسلاطين والعمد وخلاوي القرآن والأئمة والدعاة.

وتمضي المسيرة مراسم التسليم والتسلم



رصد مقدم شرطة/
سوسن علي صاغة خليفة

صالح علي، والسيد اللواء د. بشير الطاهر بشير الجعلي، فكان التسليم لعلم الجمارك، وكتيب هيئة الجمارك الذي هو سجل لما حوته الجمارك بكل مافيهها، وخاطب كل منها قيادات الجمارك بكلمات معبرات فماذا قالوا:

تمضي المسيرة التي لا نعرف نهايتها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. تمضي ولا يعلم الغيب إلا الله وفي نفس المكان وباختلاف الزمان والشخوص. سجلت دفاتر الجمارك مولداً جديداً كان بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٥م، حينما كان التسليم والتسلم بين السيد اللواء شرطة/ د. سيف الدين عمر سليمان، وبين السيد اللواء شرطة/ د. عبد الحفيظ صالح علي، والآن يعيد التاريخ نفسه فسطر يوم ٢٩/٣/٢٠١٧م ميلاداً جديداً حينما تم التوقيع على مراسم تسليم السيد اللواء شرطة الدكتور عبد الحفيظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

يقول الله تعالى: (ويدعوا الإنسان بالشر
دعاه بالخير)

صدق الله العظيم

الإسراء الآيات ١١

ويقول الله تعالى: (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى
اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصُّدُقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَصَدَّقَ
بِهِ أَوْلِيَّكَ هُمْ الْمُتَّقُونَ (٣٣) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٣٤) لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٥) أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
وَيَخَوْفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٦) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (٣٧) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ
هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٩) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٤٠)

(صدق الله العظيم)

الزمر الآيات من ٣٢ - ٤٠

وبلغ رسوله الكريم ونحن على ذلك من
الشاهدين، الإخوة في مؤسسة الجمارك العريقة
. الأخ اللواء بشير الطاهر بشير. رئيس الهيئة
المكلف، الإخوة مدراء الإدارات العامة، والدوائر،
والإدارات، الإخوة المترقيين في رتبة اللواء والعميد....
التهنئة الخالصة لكم وأسأل الله تعالى المزيد من
الترقي والمزيد من التقدم والنجاح، هذه الفرصة
حلقة من حلقات التواصل حلقة مهمة من حلقات

أولا كلمة رئيس الهيئة المكلف:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله أصلي وأسلم على سيدنا محمد
(صلى الله عليه وسلم) سعادة اللواء شرطة
الدكتور عبد الحفيظ صالح علي. الإخوة
مدراء الإدارات العامة والدوائر والإدارات الإخوة
الضباط. السادة الإعلام.

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته
نرحب ترحيب حاراً بالسيد اللواء / الدكتور عبد
الحفيظ صالح علي في داره وبين قوته وبين إخوانه.
ونثمن مسيرته الطويلة في العمل الجمركي،
ونشيد بانجازاته في مجال تقنية المعلومات على
وجه الخصوص، وما وصلت إليه الجمارك، وما
نحن فيه الآن وكان بفضلها، فنحن أفضل بكثير
من دول متقدمة في هذا المجال، وذلك بمساهماته
الجبارة وجهده الكبير في هذا المجال، ونحي كل
ما قدمه في تطوير الجمارك أثناء وجوده، وما
قدمه للجمارك ومساعدته الكثيرة في التطوير
والتحديث، إلى أن وصلت لهذا الوضع الممتاز
وذلك يرجع لعلاقاته مع المؤسسات الحكومية،
مما جعل للجمارك وضعاً خاصاً ممتازاً ومميزاً.
نحن نشكره لتلبية دعوته بالحضور، ونسأل الله
أن يوفقه في مقبل أيامه وأن يسدد خطاه، ويجعل
النجاح والتوفيق حليفه أينما حل، إنه رجل ذو
مؤهلات عالية تستقطبه كل الجهات المؤثرة،
والتي سوف تستفيد من خبراته العلمية في هذا
المجال.

ونقدمه في مخاطبة جمعكم الكريم



كلمة السيد اللواء شرطة/ د. عبد الحفيظ
صالح علي

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الله له من أداء ما أتاحت له فرصة، ومهما أدينا ومهما انجزنا فلا يساوي ما نهلنا منها من: علم، ومعرفة، وثقافة، وعلاقة مع الآخرين تمتد إن شاء الله إلى تركنا وترككم العمل، وكل الذين ترحلوا من هذه المؤسسة، وسيظل الرباط قوي لا يستطيع أحد أن يفكك هذه الروابط والأواصر.

إخوتي:

التحديات كما ذكر اللواء بشير كبيرة، مهما أدينا أو أنجزنا فهي لا تساوي شئ أمام الذي يطرح وما يدور بالخارج، وهذه التحديات تحتاج منكم الوقوف بقوة وصلابة، جنباً إلى جنب وأن تضعوا أيديكم مع بعضكم بعضاً متحدين، ومتكاتفين، متحابين نحو الأهداف وكل الذين أسهموا في المؤسسة هم أقرب لها منكم يقضون بجانبكم.

إخوتي:

كلي ثقة لمن أوكلت لهم هذه المهمة في قيادة هذه المؤسسة على قدر المسؤولية والتحدي بإذن الله، فنسأل الله لنا ولهم التوفيق، وتحقيق الرغبات والطموح.

كما ذكرت إخوتي هي حلقة من حلقات التواصل والانتقال والترابط والتعاون ومتى ما احتاجت هذه المؤسسة ستجد الفرسان الجاهزين، يقدمون لها ما في وسعهم وما في طاقتهم لانجاح هذه المؤسسة في مسيرتها الماضية إن شاء الله، فنسأل الله التوفيق ونسأل الله أن لا تؤتى هذه المؤسسة من قبلكم حتى ينتقل الإنسان إلى وضع آخر، ولكن في أثناء وجوده نسأل الله أن لا تؤتى من قبلكم.

أشكر لكم إخوتي الحضور واتمنى لكم التوفيق

والسداد.

وجزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم.



وصل الأجيال وهذه سنة الله في الأرض التي فطر الناس عليها، وكما يقول المثل (إذا كانت المسألة تدوم لما أتت إليك).

الإخوة والأخوات:

منسوبو الجمارك المؤسسة العريقة ذات الجذور الراسخة، وفرعها في السماء وتأتي أكلها كل حين بإذن ربها، وهي ماضية مثمرة لا تتوقف مسيرتها بإنتهاء مدة هذا، أو ذاك ولا مغادرة هذا أو ذاك، ولا تخبو ولا تهمد، هي نظام و سفينة ماضية مستقلة قوية بأهلها الذين هم داخل الخدمة.

وتمر الأحداث والسنوات، وكل ينتظر دوره، فيها من يغادر برغبته، أو بغير رغبته. ورغماً عن هذا تبحر السفينة وتمضي. تفتخر الجمارك دوماً بمن هم فيها من أبنائها من الداخل وكنت كلما التقيت وتحدثت بإخواننا في التخليص أقول لهم نحن وأنتم وجهان لعملة واحدة..

الجمارك إخوتي مدرسة نهلنا من علمها، وأهلتنا للوصول لهذه المسيرة الماضية منا ومن كل المدراء السابقين، ونسأل الله أن يكونوا مضوا وقد أدوا لهذه المؤسسة حقها. ونحن إن كنا داخل هذه المؤسسة أو خارجها فكل قلوبنا وجهدنا ونشاطنا لها لا تغيب عنا ولا نقبل فيها من يחדش حياتها.

المسيرة ماضية، أنتم من الداخل، ونحن من الخارج مستعنين بالله على كل الحوائج والأهداف والتطلعات، وستكون هذه الوقفات، ومثل هذه السوانح، وقفة مراجعات ووقفات لشحن الهمم، ومراجعة أنفسنا فيما قدمنا وما نعد لمرحلة جديدة.

إخوتي:

إعلموا أن المسيرة ماضية لا تتوقف لا نعلم حدها وحدودها، ولا نهايتها وكل منا يؤدي ما قسم



نقيب شرطة:
التجاني الطيب عبد الماجد



الجمارك
الجمهورية
السودانية

٤٦



ولأن الشيء بالشيء يذكر فتميزك عن الآخرين هو علامة فارقة بينك وبينهم فالجمارك السودانية إحدى منظومات الشرطة وقد أوجدت لها مكانة متفردة داخل هذه المنظومة المترامسة الأطراف. ذلك لاجتماع وقوة الحضور والأداء الرسالي لمجموعاتها المتناسقة والمتجانسة التي تسود فيها أريحية اللقاء والبشاشة عند تعامل العميل معها بلوغاً لإرضائه، وتلك هي قيمة تنشرها الجمارك السودانية على مر العصور والسنين .

والناس في جِلمهم وتراحلم يتحدثون عن مدى جودة الخدمة التي أصبحت تقدمها الجمارك السودانية في شتى تعاملاتهم، ويقولون لقد أصبحنا دولة متقدمة تحسب للزمن ألف حساب، وهذا تطور ملحوظ في الأداء الرقمي للجمارك الذي اختصر المسافات والزمن، هذا التطور والاستفادة من العلمية في التعامل الذي انتهجته هذه الهيئة العملاقة، واهتمامها بمنظومات العمل الإلكتروني والربط لهذه المنظومات بالدوائر الحكومية التي تنشد الحكومة الالكترونية التي أصبحت واقعا معاشا لهذا السودان، وبهذا قد أكملت الجمارك السودانية زينتها والحمد لله على ذلك.

بما تقدم من ذكر نجد أن الجمارك السودانية قد عبّرت بنفسها إلى آفاق رحاب وسمت في علو فضائي مهيب، وأفسحت المجال لأرتياد أعلى المراتب من الناحية الخدمية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والحماية لأبناء الوطن كافة متوكلة على الله في كل المناشط والمهام . وستبقى عظمة هي الجمارك

كلمات مضيئة لقاء السيد رئيس الهيئة بالسادة المترقيين



حديث الصراحة:

في أول لقاء بقاعة رئاسة الهيئة للسيد اللواء شرطة د. بشير الطاهر بشير رئيس الهيئة المكلف بقيادات الجمارك هنا السادة اللوات والعمداء المترقيين، وأبان أنه اجتمع بالسيد مدير عام الشرطة في حديث وصفه بالصراحة، وذكر قائلاً أن السيد الفريق أول/ هاشم عثمان الحسين مدير عام الشرطة يكن كل الاحترام والتقدير لهيئة الجمارك ضباطاً، وضباط صف، وجنود. لأن الجمارك شريان البلاد بما ترفد خزينة الدولة، وينعكس ذلك على جميع الخدمات لينعم بها أهل السودان من تعليم وصحة إلخ.

شكر وتقدير

شكر سعادته القيادات التي تراجلت عن العمل الجمركي السيد اللواء شرطة/ د. عبد الحفيظ صالح علي، والسيد اللواء شرطة/ خليل باشا سايرين. موضحاً أن هذه هي سنة الحياة ومقادير الله على الأرض، وأبان أن الحياة هي أيام معدودات يؤدي فيها كل منا دوره، وأن كل من السيد اللواء عبد الحفيظ، والسيد اللواء خليل ما بخلوا على الجمارك بل قدموا وبذلوا كل ما في وسعهم لترقية العمل بالهيئة، فنسأل الله لهم القبول ونتمنى لهم أن يرزقهم الله رزقاً حسناً، ويقدر لهم الخير في حياتهم العملية.

تمويل المشاريع

أبان سعادته استعداد مدير عام الشرطة تمويل المشاريع بالجمارك، وأنه سوف يولي جل اهتمامه بالخدمات، والإسكان، وترقية بيئة العمل، وذكر أن كل ما نفذه لمنسوبي الشرطة العامة سوف يطبقه على الجمارك من تحسين

في المرتبات وغيرها، بل أكد وقوفه وقفة قوية مع الجمارك ودفع العمل للأمام.

الترقيات:

جاءت ترقيات السادة اللوات استثنائاً، وذلك بتجاوز دفعة الشرطة العامة وتمت ترقية ٦ لوات وأوضح أن مدير عام الشرطة مستعد للتجاوز أيضاً في رتبة العميد مبيناً أنه سوف يتم توزيع المترقيين على الإدارات العامة والدوائر رغم النقص الموجود، وخاطب السادة اللوات والعمداء، بأن على الإدارات والدوائر تقديم الإنجازات الضخمة التي ترفع الرؤوس.

ماهو المطلوب؟؟

قال سعادته أن مؤسسة الجمارك مؤسسة عريقة يرجع تاريخها إلى العام ١٩٠٥م، جديرة بالاهتمام، وأن ندفع بها للأمام فقط المطلوب منا الجدية، وبذل الجهد والعمل بجد وإخلاص وأوضح وقفة وزير المالية بجانب الهيئة ودعم مدير عام الشرطة، وذلك يعنى توفير الدعم والتمويل والسند وهذا يجعلنا أمام تحد كبير للنهوض بالعمل.

آراء مختلفة

فتح سعادته فرص للسادة اللوات والعمداء ليدلوا بدلوههم

السيد اللواء/ الرزين سليمان مصطفى

هنا سعادته على أمانة التكليف، ومن بعده السادة اللوات والعمداء، وأوضح أن هذه الترقيات صادفت أهلها وشكر الذين تراجلوا داعياً أن يتقبل الله منهم، ويجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم.

وأوصى الجميع:



أنه من باب رد الجميل والوفاء للشرطة العامة العمل بمهنية والالتزام بالنصوص التفويضية، والاستناد عليها وطلب من الجميع التكاتف، والتضامن، والوقوف خلف المدير الجديد ومساندته.

العميد شرطة/ فضل محمد الحسن

هنا سعادته السيد رئيس الهيئة، وهنا المترقيين ونقل لهم تهنئة جميع الدفعة ٥٢ من الشرطة، وأنهم تغمهم السعادة والرضا لإخوانهم بهيئة الجمارك وتتمنى لهم التوفيق والسداد، وأنهم وقوف بجانبهم يشدون أزرهم.

الختام: تعقيب

شكر السيد/ رئيس الهيئة المكلف المتحدثين وأرسل رسالته للجميع بأن هذه بداية مرحلة جديدة تتطلب البعد عن الصراعات التي تخلف آثاراً سلبية، وأخطاء وهي ليست بخلق كريم يتخلق به المسلم وتساءل لماذا نتصارع؟؟؟

وطلب من الجميع التخلق بأخلاق الإسلام السمحة، وأن تكون ديدن الجميع في التعامل لأننا مسيرين بأمر الله فالنية الطيبة، والتوكل على الله مهمان، وكل منا يأخذ ما قسمه الله من رزق والصدق في العمل والعمل بروح الفريق ينعكس خيراً على الجميع، وأوضح أننا جميعاً نعمل من أجل رفعة البلاد فليكن هو هدفنا الأسمى في الجمارك.

وقال أن القيادة تقف من خلفنا وتشد من أزرنا لتحقيق المكاسب، وأوضح أنه من جانبه سوف يعطي كل ذي حق حقه لأنه مسؤول من منسوبه أمام الله، وأوضح أنه يعمل على ترغيب وتشجيع وتحفيز كل ما يقدم لهذه الهيئة عملاً مبدعاً.

ووعده سعادته بتحقيق المكاسب لمنسوبه، لأن ظروف الحياة ضاغطة والعمل لتحسين الأوضاع بكل مستوياتها مطلوب من أجل حياة كريمة.

- بطاعة القائد لأن طاعة ولي الأمر من طاعة الله.

- وبتقوى الله والإخلاص وأن البطانه السمحة هي الأساس.

اللواء شرطة/ محمد محبوب أحمد عثمان:

أكد سعادته أن الصراعات هي مرحلة انتهت وأنهم جميعاً وقوف خلف القائد، وأنه لا بد من خطوات تنظيم. وأوضح وقفة قيادة الشرطة خلف الجمارك هو دعم ومساندة، وتمنى لرئيس الهيئة التوفيق.

اللواء شرطة/ إسماعيل بابكر سيد أحمد:

الذين ترحلوا تمنى لهم التوفيق في مقبل أيامهم وعلى الجميع تحمل المسؤولية بكل جد واقتدار، والعمل بروح الفريق، وأن التعاون والتكاتف خلف القائد للعبور إلى بر الأمان، ووصف الترقيات بالحمل الثقيل، وأنها كالجبل فوق الأكتاف.

اللواء شرطة/ صلاح أحمد حسين الحمري:

أوضح أنهم خلف القائد سائرون وداعمون له في كل برامجه، وأن حديث السيد/ رئيس الهيئة مع مدير عام الشرطة حديث يثلج الصدر ويدفعنا للعمل ودفع مسيرة الهيئة للأمام.

اللواء شرطة/ عبد الجبار محمد خير

هنا السيد رئيس الهيئة، وتمنى له مسيرة عملية مضيئة ممتازة، وعبر سعادته عن هذه الترقية وعبر عنها بأنها تكليف وليست تشريف. وذكر أن مدير عام الشرطة في هذه الترقيات قد أنصف الجمارك وأنهم على استعداد للسير بالعمل ودفعه للأمام. عمل يقوم على مهنية، ومنهجية، ومؤسسية، نبتغي فيه تقوى الله وأبان أن هذه الدفعة قد أثلجت صدورنا، وأعرب عن الحاجة للشرطة لمساندتها وحماتها في كل أهدافنا، وواجباتنا، وقال نحن ملتزمون بكل التوجيهات التي تصدر إلينا.

العميد شرطة/ عماد عبد الرحمن سليمان

ابتدر حديثه بأن مقادير الله في الأرض نافذه، وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وأوضح

الجودة ليست شعاراً



بقلم عقيد شريطه
د/ مجاهد الشيخ الفاضلي

((الجودة ليست شهادة)) تحت هذا العنوان تحدثنا في العدد السابق عن الجودة فهماً وإدراكاً وسلوكاً يومياً لكل من أراد أن يكون متقناً لعمله إرضاءً لله تعالى ولنفسه، وذكرنا أن الشهادات التي تمنحها الجهات ذات المواصفات والمعايير لمنح علامة الجودة للمؤسسات مع أهميتها في تقويم المسيرة، وتصحيح البوصلة نحو الاتجاه الصحيح إلا أنها ليست بالكافية وحدها. فكم من جهة نالت الشهادة إلا أنها تراجعت عن رضا الزبون الذي يكون هو الأول عند من ينشد الجودة والتميز.

كثيراً من المؤسسات تحاول مجازاة الموضة وترفع الجودة والتميز شعاراً رناناً. ولكنها لا تعمل ولا توفر من المواعين والآليات والبرامج ما يجعل هذا الشعار واقعا يسعى بين جمهورها الداخلي والخارجي.

رفع الشعار مطلوب لكن الأوجب أن نعمل سوياً إلى أن تكون الصورة الذهنية لمتلقي الخدمة إيجابية بمعنى أن تعطى العلامة الكاملة للمؤسسة، وبذلك يوافق القول العمل.

فالجودة ليست شعاراً فحسب، بل هي الريادة والامتياز في عمل الأشياء بالضبط والدقة.

وللباحثين في هذا المجال مفاهيم متقاربة لعنى الجودة منها علي سبيل المثال: (الرضا التام للعميل كما يرى آرماند فيخوموم ١٩٥٦). بينما يرى كروسبي (أن الجودة المطابقة مع المتطلبات). وفي تعريف آخر يرى جوزيف جوران ١٩٨٩م أنها دقة الاستخدام حسب ما يراه المستفيد.

وعند تسليط الضوء على هذه التعاريف نرى أن محورها يدور بمنظور العميل وتوقعاته، وذلك بمقارنة الأداء الفعلي للمنتج أو الخدمة مع التوقعات المرجوة.

يمكن لأي مؤسسة أن ترفع شعار الجودة والتميز في عملها، ولكن لكي تنجح في ذلك لابد أن يقتنع العاملون فيها بهذا الشعار، وأن يعملوا لتحقيقه ويبدأ ذلك بإعادة تشكيل ثقافة المؤسسة حيث أن قبول أو رفض أي مبدأ يعتمد على ثقافة ومعتقدات منتسبي المؤسسة.

فثقافة الجودة تختلف اختلافاً جذرياً عن الثقافة الإدارية التقليدية. وبالتالي يلزم إيجاد هذه الثقافة الملائمة لتطبيق مفهوم الجودة.

بمعنى أن نجد البيئة الملائمة لتطبيق هذا المفهوم الجديد والمتجدد بما يحويه من ثقافات جديدة. وذلك عبر التعليم والتدريب للعاملين بأساليب وأدوات هذا المفهوم الجديد حتى يقوم علي أساس صحيح وقوي وبالتالي يحقق الآمال المنشودة.

وحتماً إن تطبيق هذا البرنامج دون وعي أو فهم لمبادئه ومتطلباته قد يؤدي إلى الفشل. فالوعي الكامل يمكن تحقيقه عن طريق برامج التدريب الفعالة.

فلنعمل جميعاً على الفهم الصحيح للجودة ورفع الشعار وفق رؤية إستراتيجية ليصبح شعاراً قابلاً للتطبيق بجودة وتميز وفوز وفلاح.





دليل القيمة الجمركية

عقيد شرطة/
محمد حامد الحسين
دائرة التخطيط



س ٢٧: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى رفض قيمة الصفقة؟

١. إذا كانت الرسالة الواردة لا تمثل واقعة بيع فعلية، وغير مباحة للتصدير إلى السودان.
٢. في حالة تأثير الثمن المدفوع، أو المستحق للدفع بشرط أو أكثر من الشروط التي تمنع قبول قيمة الصفقة

٣. في حالة ما إذا كانت المستندات المقدمة غير كافية للتحقق من صحة القيمة ولم يتمكن المستورد من تقديم مستندات مقبولة جمركياً.

٤. في حالة وجود معلومات سعرية لدى الجمارك ذات قيم تفوق قيمة السلعة محل التقييم مع عدم تمكن المستورد تبرير أسباب انخفاض قيمة الفاتورة عن المعلومات السعرية المتاحة.

٥. إقرار المستورد في إقرار القيمة بقيمة أعلى من قيمة الفاتورة المقدمة دون تقديم ما يبرر هذه الزيادة.

س ٢٨: ما هي الحالات التي لا ينطبق عليها مصطلح (بيع فعلي) وتؤدي إلى رفض قيمة الصفقة؟

هذه أمثلة لبعض الحالات مثل:

(١) الواردات المجانية (الهبات - العينات - مواد الدعاية والإعلان).

(٢) واردات سلع للبيع لحساب المصدر.

(٣) واردات سلع لفروع المصدر.

(٤) صفقات بغرض التأجير.

(٥) إقرار المستورد في إقرار القيمة بقيمة أعلى من قيمة الفاتورة المقدمة دون تقديم ما يبرر هذه الزيادة.

(٦) واردات سلع على سبيل القرض.

(٧) واردات النفايات (البضائع الهالكة).

(٨) واردات الأمتعة الشخصية.

(٩) صفقات المقايضة.

س ٢٩: في حالة عدم إمكانية تطبيق طريقة قيمة الصفقة على السلع محل التقييم متى يمكن استخدام طريقة السلع المطابقة؟

- يتم استخدام طريقة قيمة الصفقات الخاصة بالسلع المطابقة في حالة فشل أو تعذر تطبيق الطريقة الأولى والأساسية من طرق التقييم الجمركي (طريقة قيمة الصفقة) بشرط أن يتوفر لدى الجمارك قيودات لسلع مطابقة تم قبولها طبقاً للمادة الأولى في نفس وقت الاستيراد، أو في وقت قريب (تم تحديده في خلال ستين يوماً قبل أو بعد تاريخ تصدير

السلعة محل التقييم ٣. طريقة المطابقة لبنك فرعي).

س ٣٠: ما هي السلع المطابقة؟

- هي السلع التي سبق للجمارك قبول قيمتها التعاقدية طبقاً لأحكام المادة الأولى التي تتطابق مع السلع المستوردة محل التقييم. الخصائص الطبيعية، والجودة والشهرة، وأداء نفس الوظائف، والفئة والنوع، والعلامة التجارية.

- وفي حالة وجود اختلافات بسيطة في الشكل أو اللون، بطريقة لا تؤثر على القيمة فإن هذا الاختلاف لا يؤثر على تعريف السلعة بأنها متطابقة.

س ٣١: ما هي شروط تطبيق طريقة السلع المطابقة؟

١- أن تكون متطابقة في الخصائص المادية، والنوعية، والجودة، والسمعة التجارية.

٢- أن تكون منتجة في نفس البلد ومن نفس منتج السلعة محل التقييم.

٣- أن تكون مصدرة إلى السودان خلال ستين يوماً قبل أو بعد تاريخ تصدير السلع محل التقييم.

٤- أن تكون مصدرة إلى السودان على نفس المستوى التجاري ونفس الكمية ونفس وسائل النقل.

٥- أن تكون قيمتها التعاقدية مقبولة طبقاً لأحكام المادة الأولى وتم تعديلها طبقاً لأحكام المادة الثامنة.

س ٣٢: إذا كانت القيودات المتوفرة لدى الجمارك كسلعة مطابقة ينطبق عليها كافة شروط التطابق، فيما عدا أنها منتجة بواسطة منتج آخر داخل بلد الإنتاج فهل يجوز القياس عليها؟

نعم حيث سمحت الاتفاقية باستخدام السلع التي سبق للجمارك قبول قيمتها التعاقدية طبقاً لأحكام المادة الأولى في حالة تطابقها مع السلعة محل التقييم، وتوافر شروط التطابق الموضحة بالسؤال السابق مباشرة مع إمكانية التغاضي عن شروط أن تكون السلعة المطابقة منتجة بواسطة منتج آخر في نفس بلد الإنتاج.

علاقة عملية تشغيل القياسات المحاسبية (processing) بعملية القياس المحاسبي



عميد شرطة
أحمد سبت
مدير / دائرة التخطيط

بعد تزايد أهمية الدور الذي تلعبه المحاسبة كنظام للمعلومات يرى الباحثون وجود ثلاثة وجهات نظر هي:

الأولى: تحصر دور المحاسب في تبويب وتسجيل وتحميل القياسات المحاسبية التاريخية فقط ، أما تشغيل وتحليل هذه القياسات بقصد توفير المعلومات المناسبة للأغراض الإدارية فهي من مهام المدير متخذ القرار وهذا فكر المحاسبين التقليديين.

الثانية: ينادي بها المحاسبون ذوي الفكر الحديث حيث يرون أن عملية تشغيل البيانات المحاسبية الأساسية والتي تكون في صورة الدمج أو التجميع (Aggregation) أو صورة التحليل (Analysis) هي مهمة المحاسب لأنه هو الأقدر على عملية تشغيلها.

الثالثة: وهي التي يؤيدها بعض الباحثون ويرون أن عملية تشغيل البيانات المحاسبية هي عملية مشتركة بين النظام المحاسبي للمعلومات، (A.I.S) والنظام الإداري للمعلومات (M.I.S) بمعنى أن مخرجات القياس المحاسبي هي مدخلات لمرحلة التشغيل، أي أنها معلومات تناسب أغراض اتخاذ القرارات.

وللإجابة على التساؤل حول دخول التقديرات أو التنبؤات في إطار عملية القياس المحاسبي توجد أيضاً ثلاثة وجهات نظر:

الأولى: أن التقدير والتنبؤ لأحداث في المستقبل غير مؤكدة والقياس المحاسبي لها يتطلب حدوث عملية تبادل (exchange Transaction) إذن لا يجوز اعتبار عملية التقدير جزءاً من عملية القياس.

الثانية: لا تعتبر عملية التبادل شرطاً لصحة عملية القياس المحاسبي، ويعتبر التقدير والتنبؤ جزءاً من عملية القياس المحاسبي.

الثالثة: فهي وجهة نظر جمعية المحاسبين

الأمريكية (A.A.A) فهي تدعو إلى اعتبار عملية التقدير في المحاسبة جزءاً من عملية القياس، ولكن بشرط توفر مقاييس للخطأ المحتمل في هذه التقديرات فالتقدير هو قياس ولكن مدى الخطأ Range of Error متسع نسبياً.

وقبل الدخول في خطوات عملية القياس المحاسبي لا بد للمحاسب من التأكد من بعض الإجراءات:

أ. تحديد الخاصية محل القياس سواء كان حدثاً اقتصادياً تاريخياً أو مستقبلياً ذا آثار اقتصادية متوقعة على المشروع.

ب. تحديد نوع المقياس المناسب مع وحدة القياس المميزة للقياس.

ج. تحديد أسلوب القياس المناسب حيث يتوقف الأسلوب المتبع على الهدف من عملية القياس، والأفق الزمني لعملية القياس.

يرى الباحث أن التأكد من هذه الإجراءات من قبل المحاسب من الأهمية بمكان قبل الدخول في خطوات القياس المحاسبي، فتحديد العنصر محل القياس يمثل مشكلة من أكبر المشاكل التي تواجه المحاسب وذلك لكثرة التعريفات لهذه العناصر من قبل مفكري علم المحاسبة ولاختلاف وجهات النظر في النواحي



يرى الباحث أن العنصر المراد قياسه قد حدد وهو مقدار القيمة المضافة في الوحدة الاقتصادية ونوع المقياس هو الوحدة النقدية (تتمثل في مبلغ الفرق).

أما أسلوب القياس فهو أسلوب القياس المشتق، أو الأسلوب غير المباشر (والذي سوف يرد ذكره في أساليب القياس المحاسبي) والذي يعتمد على عملية الاحتساب وهو عند د/ عصام متولي (تفاعل عوامل الإنتاج) حيث يتم حساب هذا التفاعل بعمليات حسابية. أما المرحلة الأهم والتي تأتي على رأس كل ما جاء أعلاه وهو الغرض من حساب القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية وهما نوعان:

الغرض الأول: تحديد ما قامت العمليات الإنتاجية داخل الوحدة بإضافته في كل مرحلة من مراحل الإنتاج.

أما الغرض الثاني: هو مشاركة الوحدة الاقتصادية في مراحل الإنتاج داخل الدولة ومشاركتها في خلق الدخل والنواتج القومي. بعد تطرق الباحث إلى مفهوم عملية القياس المحاسبي وخطوات عملية القياس المحاسبي والإجراءات واجبة الاتباع بواسطة المحاسب قبل عملية القياس المحاسبي كان لا بد من معرفة أساليب وطرق القياس المحاسبي والتي يتم اختيارها استناداً على الغرض من عملية القياس. ووردت أنواع أساليب القياس في ثلاثة أشكال، أساليب قياس مباشرة، وأساليب قياس مشتقة أو غير مباشرة، وأخيراً أساليب قياس تحكمية.

فالقياس المباشر هو اتخاذ قيمة العنصر المراد قياسه مقياساً مثل قيمة شراء أصل وهو جديد فتأخذ تلك القيمة مقياساً مباشراً، أما إذا مضت على ذلك الأصل مدة وأراد المحاسب حساب الإهلاك عن سنة مالية فإنه يستخدم القياس غير المباشر المشتق لأنه أشتق من عدة عناصر: قيمة الأصل، ونسبة الإهلاك، وكذلك حساب التدفق النقدي، والعائد على الاستثمار في ذلك الأصل، أما التحكمي فهو الذي تدخل فيه الآراء الشخصية للمحاسب فصار ذلك المقياس تحكمياً، وهي أساليب للقياس متعارف عليها في علم المحاسبة التطبيقية، (أي العملي)

التطبيقية كما أشار الباحث سابقاً في هذا المبحث إلى الاختلاف حول تحديد مفهوم الربح واختلاف المدخل لقياس الربح وإن ذلك الخلاف سينعكس على نتائج القياس.

كما أن الإجراءات واجبة الاتباع الواردة في الفقرات (ب) و(ج) تقع في حيز الخلاف الفكري الذي يدور حول مبادئ ومفاهيم علم المحاسبة، كما يقع ذلك على الجوانب الإجرائية والتطبيقية التي أشار إليها الباحث عند تحديد العنصر محل القياس (الخاصية محل القياس)

بعد هذه الإجراءات آنفة الذكر من قبل المحاسب، يمكنه حينئذ الشروع في تنفيذ خطوات عملية القياس المحاسبي، والغرض من عملية القياس كما ورد هو الذي يحدد مدى هذه المراحل أو الخطوات وبالتالي نوعية القياسات المطلوب توفيرها.

٤ / خطوات القياس :

إذا كان الغرض الإثبات المحاسبي لقيمة أصل ثابت جديد تمت حيازته من قبل المشروع فلا بد هنا من وجود خطوتين للقياس هما خطوة التبويب ثم خطوة التسجيل في الدفاتر، وإذا كان الغرض تحديد قيمة الإهلاك السنوي لهذا الأصل ظهرت مرحلة جديدة وهي مرحلة التحويل لقياس قسط الإهلاك ثم مرحلة تجميع هذا الأصل مع الأصول الثابتة القديمة (مرحلة التجميع) لتوفير قياس جديد يعرف بالتكلفة الإجمالية التي تظهر في الميزانية العمومية، وإذا أراد المحاسب قياس العائد المتوقع من الاستثمار في هذا الأصل تخضع قيمة الأصل لعملية التشغيل حيث يسعى المحاسب إلى التنبؤ بالتدفقات النقدية خلال عمر الأصل الإنتاجي.

اثبتت الدراسات أن القيمة المضافة على مستوى الوحدة الاقتصادية تقاس علاقة عملية تشغيل القياسات المحاسبية (processing) بعملية القياس المحاسبي بالقيمة الحقيقية للسلع والخدمات المشتراة من خارجها، بمعنى أن القيمة المضافة على مستوى الوحدة تتمثل في مبلغ الفرق بين ما تنتجه من سلع وخدمات، وقيمة مستلزمات إنتاج السلع والخدمات المشتراة من الوحدات الاقتصادية الأخرى.

د. بشير الطاهر الجعلي

رئيس هيئة الجمارك

حاوره / مقدم شرطة هاجر ميرغني



في هذا العدد الخاص التقى المجلة بسعادة اللواء شرطة/ د. بشير الطاهر الجعلي رئيس هيئة الجمارك في اول اطلاله له لجلة الجمارك بعد تسلمه مهام رئيسا للهيئة مكلفا ليحدثنا عن الانجازات والتطورات التي حدثت لهيئة الجمارك .

حدثنا عن خطة الجمارك للعام ٢٠١٧م

من مرجعيات خطة الجمارك للعام ٢٠١٧م الخطة الإستراتيجية المرحلية الرباعية للجمارك ٢٠١٧م - 2020م تعتبر هذه السنة أول أعوام الخطة قد تحققت أهداف الخطة بنسب ممتازة في الربع الاول من هذا العام .

ما هو حجم الإيرادات التي تم تحقيقها للعام 2016 والربع الأول للعام ٢٠١٧م ؟

تم تحصيل مبلغ ٣٦,١٩٥,٤٨ مليون جنيه بنسبة أداء ٩٩٪ للفترة من يناير - ديسمبر ٢٠١٦م بينما تم تحصيل مبلغ ٨,٥٢٩,٨٢ مليون جنيه بنسبة أداء ١٠٤٪ للربع الأول من هذا العام (يناير - مارس) .

ما هي التطورات والإنجازات التي حدثت لهيئة الجمارك ؟

تماشياً مع التطور التقني العالمي في مجال تبسيط الإجراءات وتسهيل حركة التجارة العالمية فإن هيئة الجمارك يقع على عاتقها الكثير من الإلتزامات الوطنية فضلاً عن الإقليمية والدولية مما يجعلها تطور من قدراتها التي تمكنها من تحقيق تطلعات ورغبات عملائها وذلك بتطبيق الأنظمة الحديثة وفي

مجال تقنية المعلومات والاتصالات تم تطبيق نظام الأسيكودا العالمية وحاليا جاري العمل على تطبيق نسخة جديدة من النظام توفر مزيد من الفرص للإرتباط مع شركائنا في العمل لتقليل التكلفة والوقت وتم تطبيق نظام التتبع الإلكتروني في مرحلته التجريبية التي أثبتت نجاح في تتبع الحاويات وهذا المشروع يخدم حركة الترانزيت الدولي والداخلي ويحفظ عمل المحطات الحدودية كذلك تم تطبيق نظام الدفع الإلكتروني فالآن الإيرادات تدفع إلكترونياً بنسبة ١٠٠٪ عبر البنوك ونظام تبادل البيانات مع الإدارات الأخرى ما يعرف بال (EDI)



تعتبر القوة البشرية الدنمو المحرك لأداء العمل الجمركي وتعاني بعض الإدارات من نقص في القوة ما هي خطة الهيئة لسد النقص في القوة البشرية؟

تعاني بعض الدوائر والإدارات الجمركية من نقص في القوة العاملة وسوف يتم سد هذا النقص بتوزيع دفعة الملازمين بعد أن يتم تدريبهم وتأهيلهم على القيام بالعمل الجمركي وهم إضافة حقيقية لهيئة الجمارك وسوف يتم إن شاء الله في المرحلة القادمة إستيعاب دفعة أخرى يعلن عنها في حينها فالمعلوم أن ضابط الجمارك يتصف بالكثير من الصفات الحميدة وسرعة البديهة وذلك لطبيعة عمل الجمارك. وكذلك نسعى على إعادة تخطيط الموارد بتوزيع القوة من جديد بناء على دراسة للإحتياج والأهمية للمواقع المختلفة كذلك نعمل على إرساء نهج جديد قائم على الكفاءة في الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي تماشياً مع مشروع منظمة الجمارك العالمية مشروع الموارد البشرية القائم على الكفاءة.

الإدارة العامة لمكافحة التهريب فصيل متقدم لمكافحة التهريب والسودان يمتلك حدود مترامية مشتركة مع عدد من الدول - في ظل مهامها المتعددة ماهو دورها في الحد من التهريب؟

الإدارة العامة لمكافحة التهريب تعمل على الحد من التهريب فالمعلوم إن ظاهرة التهريب تضر بالأمن والاقتصاد والمجتمع والصحة لذلك إهتمت كل دول العالم بمكافحة التهريب والسودان من ضمن الدول التي إهتمت بمكافحته بعدة وسائل فالتدريب التقليدي للسلع والأدوية عبر الحدود تكافح بالتأهيل والتدريب والدعم الوطني والإقليمي والدولي مثل الزوارق التي تجوب سواحل البحر الأحمر بالإتفاق مع المملكة العربية السعودية وغيرها أما التهريب الحديث مثل التهريب عبر المستنقعات والغش التجاري تحارب عن طريق الأنظمة الآمنة الحديثة وتأهيل الكادر الجمركي

(والتراسل الإلكتروني. أما في مجال الإجراءات الجمركية فقد حدث تطورات أهمها تطبيق نظام المخاطر في الإيرادات الجمركية وهي تمثل الإنتقال من العمل التقليدي القائم على التفتيش بنسبة ١٠٠٪ والإستهداف العشوائي إلى النظام الحديث القائم على الإجراءات المنظمةة الذي يعتمد على استهداف المعلومات للرسائل التي تشكل خطورة عالية وتسهيل حركة الرسائل الآمنة فهو يوازن بين التسهيل والرقابة ولقد أنجز عدد من الأعمال مثل الإنتقائية والقائمة الذهبية والمراجعة اللاحقة وتم التطبيق في إدارة جمارك مطار الخرطوم وإدارة جمارك الحاويات سوبا وجاري العمل حالياً ببورتسودان. في مجال التعريفات أنجزت الجمارك النظام المنسق للعام ٢٠١٧م كذلك أجازت إدارة الاحكام المسبقة Advance Ruling فيما يتعلق بالتصنيف والمنشأ لتقديم قرارات مسبقة لأصحاب المصلحة. كل هذه الإنجازات ساعدت على تسهيل حركة التجارة.

كيف واجهت هيئة الجمارك السودانية خطر تهريب المخدرات؟

تشكل المخدرات خطراً يهدد كثير من دول العالم بما فيها السودان. وهيئة الجمارك تبذل مجهوداً جباراً لمكافحةها حيث أدخلت الكلاب البوليسية في بعض المحطات الجمركية مثل المطار والحوايات بالإضافة الى تدريب وتأهيل العاملين بالجمارك لإكتشاف حالات التهريب والتعاون التام مع إدارة مكافحة المخدرات.

السلام في دارفور أضحى واقع يعايشه الناس ما هي أهم ملامح خطة الهيئة سيما في المحطات غير العاملة؟

نامل أن يتم السلام في ربوع السودان والعالم وبعد مخرجات الحوار الوطني وإستتاب الأمن سوف يتم بإذن الله إفتتاح المحطات المغلقة. ولدينا عدد من المحطات توقف العمل بها نسبة للنزاعات وتضرر من إغلاقها كل من هيئة الجمارك فقد كانت بها حركة دائمة وتحصيل للرسوم وكذلك أهالي تلك المناطق فقد كانت تمثل تلك المحطات الجمركية مصدراً للرزق لبعضهم كما كانت تساهم في ازدهار المنطقة.

لكشف حالات التهريب.

كما تم افتتاح عدد من المعسكرات لمكافحة التهريب بمنطقة الكندي بولاية القضارف ، ومعسكر المجابي بمحلية الجبلين وكذلك معسكر العكف بمحلية السلام على الشريط الحدودي مع دولة الجنوب.

تحقق هذه المعسكرات العديد من الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتعمل على تنمية الشريط الحدودي.

اتجهت الجمارك لفتح عدد من المعابر الحدودية فما هي هذه المعابر وما هو هدفها ؟

تعلمون المتغيرات العالمية الأخيرة وقد أصبح الترابط والتكامل بين الدول مؤشرات أساسية للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية فمنظمة الجمارك العالمية اشارت في وثيقة بجمارك القرن الواحد والعشرون إدارة تنسيق الحدود فيما يعرف coordinated border management تهدف إلى تسهيل حركة التجارة.

المعابر الحدودية وسيلة للتواصل والتنسيق علي المستوي الدولي والوطني وهي وسيلة لتسهيل حركة التجارة لذلك اهتمت هيئة الجمارك السودانية بذلك كونت لجنة مختصة للمعابر تعمل علي تطوير مفهوم إدارة تنسيق الحدود. في المرحلة السابقة تم افتتاح عدد من المعابر

الحدوديه لكل من محطة أشكيت وأرقين بالولاية الشمالية كذلك نعمل علي تطوير محطة القلابات الحدودية لتصبح محطة مع أثيوبيا وإنشاء محطة حدودية واحدة ما يعرف ب One Stop border post تحت مظلة اللجنة الاقتصادية العليا بين البلدين. ولدينا ايضاً معابر حدودية مع دولة جنوب السودان إلا أنه للظروف الحالية لم تفعل فضلاً عن نقاط أخرى في شرق السودان مع دولة أرتريا.

هيئة الجمارك لديها خطة لتطوير المعابر الحدودية المشتركة مع دول الجوار لتسهل في تسهيل عملية التجارة خاصة الصادر من الولايات السودانية المتجهة لمختلف الدول باستخدام نظم مشتركة لمعالجة البيانات ونظم المخاطر وتبادل المعلومات حول القضايا الجمركية بيننا والدول المجاورة مما يسهل عملية التجارة وبالتالي يكون له أثر إيجابي علي النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية.

ختاماً

الشكر وأجزله لسعادة اللواء شرطة/ د. بشير الطاهر لتفضله وتكرمه بالاجابة على استئلتنا بالرغم من مسوليته الجسم وتعدده لمجلة منذ أن كان في مجلس الإدارة نتمنى له التوفيق والسداد.

البطاقة الشخصية

رئيس الهيئة المكلف	دائرة التدريب	بشير الطاهر بشير
المشاركات	دائرة الإنتاج	الميلاد ولاية نهر النيل 1957م
التمثيل الخارجي لعدد من الملفات	التعاون الدولي	المؤهلات:
أ. منظمة الجمارك العالمية	كلية الشرطة قوات الدعم السريع	بكلاريوس اقتصاد
ب. منظمة الكوميسا	جمارك القضارف	ماجستير اقتصاد
ت. جامعة الدول العربية	مدير جمارك ولاية غرب دارفور	ماجستير الدراسات الإنمائية
عدد من اللجان الواربية	مدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب	دكتوراه في الاقتصاد
المشتركة	مدير الإدارة العامة للإلتزام والتسهيل	مواقع العمل :
اتفاقيات	مدير الإدارة العامة للعمليات الجمركية	رئاسة الجمارك
لجنة المعابر بين مصر والسودان		البحر الأحمر
		الشئون الإدارية
		الشئون المالية

الحنين إلى
المدرسة

واليا إلياس



برغم الإجازة المدرسية لا يسعني سوى الاستيقاظ المبكر.. ربما لأن ساعتى البيولوجية مضبوطة على هذا التوقيت كوني أصبحت (مبرمجة) وفق التزامي تجاه رحلة أبنائي الصباحية اليومية طلباً للعلم فى مختلف مراحلهم وأماكنهم. أشعر بفراغ صباحي باكراً لا تجدى القراءة ولا الكتابة ولا الجلوس الى (النت) فى هزيمته.. فلا أزال أجد متسعاً من الوقت للتفكير والقلق و(السرمان). وكثيراً ما أضبط نفسى متلبسة بنسج حكايا طويلة من خيالي الخصب لا أملك حيالها سوى التنهد والابتسام وأحياناً السخرية من حالي وأحلامي اللامنتظرة. هذا الصباح...أخذني خاطري بعيداً وأنا استعرض سنوات عمري الماضية، وهي تمضي نحو العقد الثالث على عجل...تساءلت بصدق دون أن انتظر الإجابة: ترى كم تبقى لى من العمر؟ وهل سيكفى لأحقق لأبنائي الأمان المطلق لمستقبلهم وأعينهم على الصلاح والنجاح؟؟؟والصلاح هى الفكره التي تُوّرّقني أكثر كونها أساس النجاح الحقيقي فأخشى ما أخشاه أن أكون قد ساهمت فى خروجهم للحياة وأسلمتهم للشيطان...إنني بالفطره أتمنى لهم واقعاً أفضل منى فى كل شيء بما فيه الجنة، و التي أرجو أن أعينهم على أسبابها والسير على الدرب المفضي لها.

إنني لا أخشى الموت..ولكنى أبكى كلما تخيلت أبنائي يتجرعون مرارة اليتيم فى هذه المراحل العمرية الحرجة. فالأولويات لدي قد اختلفت وما عاد يعنيني سوى أمرهم فى المقام الأول...وأحمد الله أن كل

التفاصيل الجميلة فى حياتى أتتني تسعى بفضل منه..واجتهد قدر الإمكان فى توظيفها لخدمتهم. المهم...وأرجو ألا تسخروا منى كوني وجدت نفسي اليوم فى غمرة أفكارى- هذه التي تتقاذفني- أشعر بالحنين الجارف لمدرستى ! أشتاق لزيبى المدرسي وحقيبتى...لحنائى الرياضي وجوربى...لعلبة الهندسه والألوان...للكنبة والمقعد المتهاك...لرائحة الطبخور و(البشاوره)- ترى لماذا سميت كذلك؟ - ...لطابور الصباح وتحية العلم - متى وقفت لتحبيه آخر مره؟ -...لجرس الحصه الأولى وجرس الفسحة - وبينهما يتهاك الحماس ويتسرب الإرهاق -...لحصه التعبير والبلاغه حيث وضعت قدمي للمرة الأولى على هذا الطريق الذي لم يدر بخاطري حينها أنى سأسلكهلعلمتي الأثيرة وخالتي الفراشه الوديعه...لرفيقاتي الصغيرات اللاتي لم يكن يشبهن بأى حال بنات اليوم...للشوارع والبيوت ونحن نمضي عبرها من وإلى المدرسه - قبل أن تغزونا ثقافه (الترحيل) - بكامل إحساننا بالأمان والطمأنينه دون قلق من ذئاب بشرية أو انتهاك لبراءتنا وعذريتنا. لقصص الحب البريئه...لروايات زهورومغامرات رجل المستحيل...للجمعيه الأدبيه والدوره المدرسيه...لدرس العصر والبرنامج الصباحي...لسندوتشات الطعميه بالشطه التي لم يتكرر طعمها فى فمي حتى الآن...للقنفليز)...و(التبش)...و(الدقه) يوم كانت البائعه تخشى فينا الله ولا تسلمنا لتسسم ..أوربما كانت معدتنا هى المصفحة ضد التلوث والأمراض المعويه.

أحن وبصدق لرهبه الإمتحانات وحصص المذاكرة الجماعيه والسهر والقلق والإجتهد...لترقب النتائج وفرحة النجاح العارمة ودموع الخيبه والحزن كلما أخفقنا فى تحصيل الدرجات الكامله. وأذكر العديد من الوجوه التي تعبر خاطري فتغمرنى الأشواق..بعضها لا تزال صلتى بهم متصله.. والبعض أتابع أخباره من بعيد...والبعض ألتقيه صدفة فى منحنيات الحياة...والبعض ألتفه للقائه وأنساءل عن حاله وأستعين بكم اليوم لأسأل عن نبأ صديقاتي القديمات الأثيرات وأقريهن السلام. وبعد...من منكم يقاسمني الحنين الذي لا يهدأ..؟..من منكم يسترسل فى هذه الخاطرة الصباحيه؟..فقد استيقظت طفلتي وأعادتنى للواقع بقوة...وحالت بينى وبين مواصلة هذا التداعي الحميم قبل أن تبدأ الحصه الأولى.

أخيراً... لا عبارة أقسى من عبارة... (الماضى لا يعود)

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للخير بعيداً عن الشر.



تحقيق / عمر سيكا

ويتسبب في تفكيكه خاصة في نقل القيل والقال، والمعلومات المضللة وكشف الأسرار التي تضر بصاحبها، والتي هي من خصوصياته، وغيرها من الإدعاءات غير السوية.

أقول إن مثل هذه المساحات التقنية المتاحة والمباحة يجب أن نستخدمها في عملية البناء الاجتماعي لا في هدمه، وهذا لا يأتي إلا بصحوة الضمير الذي يسعى إلي تعميم الخير لا الشر.

● **أبو بكر حسن الشريف (الخبير التلفزيوني):**

” قال المتنبي : كلما أنبت الزمان قناة

ركب المرء في القناة سناناً

دلالة على روح الشر عند بعض الناس، وهذه طبيعة البشر التي لا تستقر على حال وتقلب القلوب عند البعض الذين لا يروقه النقاء والصفاء والهدوء وتلك الطباع الشريرة عند البعض درجت على افتعال وخلق الأسباب التي تقود إلى حدوث المشاكل والبلبلّة وذلك لإرضاء أهوائهم المريضة مستقلين في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي التي مهدتها لهم التكنولوجيا المتقدمة، وهذه ظاهرة تدعو إلى الأسى والأسف .

هذه النعمة العملية التي من الله بها على عباده كان الأحرى والأوجب استخدامها فيما ينفع الناس، وأن تساعد في تمثيل البناء الاجتماعي لا في هدمه وعلى الذين يستغلون تلك المواقع في نشر وبث

منذ أن غزت تكنولوجيا الاتصالات العالم وفرضت سيطرتها بتنوع ميزاتها وتعدد استخداماتها عبر التنافس المحموم بين الشركات المنتجة لتلك الأجهزة وبرامجها المتعددة والمتنوعة، كان لإفراح المجال للتواصل الاجتماعي النصيب الأكبر والأوفر عبر تلك المساحات التي تفضن صانعوها تنافساً من أجل توفيرها وكان الغرض منها سهولة التواصل بين الناس، وتوفير المعلومات، واختصار الزمن والوقت، وسرعة تملك المعلومات أو الخبر لمن يحتاجه .

لكن يبدو أن البعض استغلوا هذه المواقع بميزاتها التكنولوجية الراقية بتوجيهها لخدمة أغراضهم غير السوية والعدوانية، ووجدوا فيها متنفساً لبث ما جبلوا عليه من الطباع السيئة، وهم فئات من الناس ضمن مكونات المجتمعات ومتواجدون في أوساطهم . حتى نقف على ردود الأفعال حيال تلك الممارسات الضارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما سببته من مشاكل عديدة كان نتاجها انعدام الثقة وزرع الفتن والشك في النفوس والتعرض للأعراض وغيرها أجرينا هذا التحقيق حول هذه الظاهرة السيئة وخرجنا بالحصيلة التالية :

● **محمد عبد المنعم حسن (موظف):**

” حقيقة لقد استغل بعض ضعاف النفوس تلك المواقع التقنية استغلالاً سيئاً ووجدوا فيها ضآلتهم لبث سمومهم وإيذاء الآخرين، وهو أمر كانوا يمارسونه حسب طباعهم المريضة وتربيتهم غير السوية، دون مراعاة لردود الأفعال لمثل هذا الاستخدام وما يخلفه من مشاكل تتسبب في خلق الإتهامات والعداء بين الأطراف. ولا بد من تفعيل القوانين وتشديد العقوبة على مرتكبي هذه الأفعال المشينة .

مثل هذا التصرف يصنع شرخاً في جدار المجتمع،



الجميل والقبیح، وهذا مرتبط بقیمة الفرد وتنشئته والحال العامة سیاسیة كانت أو اقتصادیة أو اجتماعیة، وكل هذه تلقى بظلالها على منظومة القیمة الاجتماعیة سلباً كانت أو إيجاباً، ولكن یظل الإنسان الأصبیل أصیلاً .

المعروف أن الإتجاهات السلوكیة تبني لدى الإنسان منذ طفولته المبكرة وهو فی شهره السادس ثم یلي ذلك أن الإنسان یكون جزءاً من منظومة الجماعات الفرعیة التي ینتمي إليها، والتي تساهم فی تشکیل إتجاهاته، فإن صلحت صلح سلوكه والعكس صحیح بالإضافة إلى وسائل الإعلام الجدیة، والتي تساهم فی عملیة التنشئة وتشکیل إتجاهات الإنسان وللأسف حتی السلوك السیاسی یتأثر بهذه الأشياء .

قديماً كانت هنالك مجموعة قیمة تحکم العملیة السلوكیة، واختیار السلطة، وتناغم بین الأحزاب، والحتمیة التاریخیة توضح أنه كما حصل تقدم مادي حصل تقدم وتراجع فی القیمة . المیدیا الجدیة لما یتوفر لها من آلیه فی نقل الخبر صارت مملوكة لكل بكل خلفیاتهم الاجتماعیة، والسلوكیة، والتعلیمیة. وعلیه فإن الإنسان السوي یتخدمها بالطریقة الصحیحة و غیره من الذین یعانون من إضطرابات سلوكیة یتخدمونها عكس ذلك وهنا یعول على التریبـة الروحیة فی معرفة حدود الخطأ والصواب .

هذه الأجهزة خطیرة وتحتاج إلى من یتخدمها الاستخدام الصحیح ومحاربة مثل هذه الظواهر تتمثل فی القضاء على الأمیة، ورفع درجة الوعی بین الناس وتوعیتهم عن أبعاد الإشاعات الكاذبة».



السموم أن یقلعوا عنها ویباعدوا عن التعدي على خصوصیات الآخرين فهي نعمة للبناء والتواصل العملی والأسري والاجتماعی، ولیست للهدم وزرع الفتن والتعرض لأعراض الآخرين» .

• نعمات عثمان أحمد (ربة منزل):

” لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعی بها الكثير من الإيجابیات، ومنحت الإنسان الكثير من الفرص التي تساعده فی التواصل مع من یرغب فیهِ عبر وسیلة متقدمة تقنیاً وتکنولوجیاً، واختصرت له العید من الطرق والسبل الطویلة فی إیصال المعلومة وتلقيها فی سرعة، وأخرجته من الوسائل القدیمة المستهلكة للزمن مثل خطابات البريد .

مواقع التواصل الاجتماعی وسیلة من وسائل التنمية العلمیة والاجتماعیة ولكن للأسف الشدید أساء البعض استخدامها وظل یتغلها فی غیر ما صممت لأجله، أدى سوء الاستخدام هذا إلى نشوء المشاکل التي تحولت فی كثير من الأحيان إلى جرائم أغلبها أخلاقیة وذلك عندما یتعمد بعض ضعاف النفوس بث فیديوهات خلاعیة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعی بغرض تشویهِ الصورة والسمعه لمن بینهم عداوة رجالاً كانوا أو نساء، وهذا فی تقدیري سلوك مریض .

یجب علینا أن نراعی حرمان الآخرين وأن لا نعرض لها عبر النشر الهدام ویجب أن نستغل تلك المواقع فی نشر الخیر وتمکین ما ینفع الناس من معلومات أو أخبار أو نصائح، حتی لا یأتي علینا یوم نجد فیهِ مجتمعنا یغوص فی وحل القیل والقال والفتنة والصداغ» .

• دکتورة / لبنی المأمون:

” مواقع التواصل الاجتماعی مواعین فیها



حوار مع

مدير إدارة مكافحة التهريب ولاية النيل الأبيض



اجراه: محمد جمال

الاستخبارات. الورشة. إدارة التعريفات. ضرائب
الانتاج بحري. جمارك البحر الأحمر. مكافحة
التهريب. إدارة الامداد فرع النقل والصيانة). وقد
نلت الكثير من الخبرات بتلك المواقع المختلفة.

الان مدير إدارة مكافحة التهريب ولاية النيل
الأبيض.

❖ إدارة مكافحة النيل الأبيض.. النشأة
والتطور؟

إدارة مكافحة التهريب النيل الابيض من
الإدارات القديمة والهامة بالادارة العامة لمكافحة
التهريب وتشكل عمق استراتيجي بعد انفصال
دولة جنوب السودان واصبحت ولاية حدودية
تمتد على طول شريط حدودي مع دولة جنوب
السودان بحوالي ١٦٢ كيلومتر . ويربطها
طريق بري مسفلت مع دولة جنوب السودان
بالإضافة الى مجرى النيل الذي يمتد داخل
الدولتين .

وتطورت الإدارة عقب الطفرة الكبرى التي
انتظمت الجمارك واخذت نصيبها من خطة
تطوير المكافحة من آليات ومتحركات
ومعسكرات وزوارق قتالية وانشاء نقاط ارتكاز
على الشريط الحدودي البري والبحري.



يقع علي عاتقها شريط حدودي ممتد مع
دولة بها نزاعات وعدم استقرار أمني علاوة علي
المهام الاخري لمكافحة ظاهرة التهريب.. تلك
هي الصورة المبسطة لإدارة جمارك مكافحة
التهريب بولاية النيل الأبيض (مجلة الجمارك)
قلبت دفتر أحوال تلك الإدارة مع سعادة العقيد
شرطة حقوقي / د.عبد الله علي محمد ريان
سفينة الإدارة وخرجت بالكثير فيالى مضابط
الحوار.....

متي كان الالتحاق بالمدرسة الجمركية
والمحطات التي عملت بها ؟

تاريخ التعيين بالجمارك عام ١٩٩٠م وعملت
بإدارات الجمارك المختلفة(مطار الخرطوم .



في الآتي:

اللوارى، الدفارات، التراكتورات، البكاسي، عربات الصالون، المراكب الخشبية، الدواب، وفي بعض الأحيان سيراً على الأقدام.

كيف تتم محاربة ظاهرة التهريب؟

تتم محاربة ظاهرة التهريب عن طريق الأطواف واعداد الكمائن وحملات المداهمة والتفتيش والتمشيط على النيل الابيض. والترتيب والتنسيق مع الجهات الأمنية والعسكرية بالولاية. واقامة نقاط ارتكاز في كل من الدويم والميزان وكبري كوستي والمحطة الحرارية بأم دباكر وكنانة. ومصانع الحديد ومتابعة مواد الاغاثة حتى لا تصل للسوق وبيعها.

❖ دور المعسكرات المتقدمة في مكافحة الظاهرة؟

تلعب المعسكرات المتقدمة والتي أشنت بموجب خطة تطوير مكافحة التهريب دوراً كبيراً في مكافحة التهريب حيث تم انشاء معسكري المجابي بمنطقة الجبلين (شرق النيل) ومعسكر العكف بمنطقة (السلام غرب النيل). وهي معسكرات مجهزة من كل النواحي (مباني. سكن. أثاثات. سراير) وكل وسائل الراحة للقوة.

وقد أسهمت بدور كبير في الحد من من ظاهرة التهريب على الشريط الحدودي الشرقي والغربي يتواجد قوة كاملة مجهزة بقيادة ضابط وعدد (١٥) من الصف والجنود تقوم بتنشيط الشريط الحدودي على مدار اليوم. بالإضافة إلى تواجدها في الطريق الرئيسي مما شكل ناحية أمنية للمواطنين المتواجدين بالمنطقة. وقللت هذه المعسكرات من حركة الأطواف التي كانت تخرج من الإدارة كوستي حيث قللت في الزمن وصرف الوقود وحركة القوة.

❖ الشعبة النهرية ودورها في مكافحة

❖ حدثنا عن انتشار قوات مكافحة التهريب بالولاية؟

بحمد الله تنشر قوات إدارة مكافحة التهريب على طول حدود ولاية النيل الابيض حيث تتواجد قواتنا في معسكرات أنشأت حديثاً بصورة جيدة. معسكر المجابي في الشريط الشرقي ومعسكر العكف في الشريط الغربي. بالإضافة إلى شعبة الدويم التي تغطي كبري الدويم والمناطق حتى حدود ولاية الخرطوم. ونقطة ام جلالة النهرية ونقطة الزنزانة النهرية وارتكاز كيلو (١٠) بمنطقة الكويك بالشريط الغربي ونقطة خدمة ام دباكر. وارتكاز كبري كوستي وارتكاز الميزان وشركة سكر كنانة. حيث تتواجد قوات إدارة مكافحة التهريب في المناطق المذكورة وبصورة جيدة وساهم هذا الانتشار الواسع في الحد من ظاهرة تهريب السلع الواردة والصادرة.

❖ انواع التهريب وكيفية محاربة الظاهرة؟

التهريب كجريمة تتعلق بحركة البضائع عبر الحدود أي صادرات وواردات ويكون التهريب بعيداً عن المحطات الجمركية وذلك عبر المنافذ البرية او الحدودية ويأخذ شكلين اما عبر المستندات بتقديم معلومات وبيانات مضللة لسلطات الجمارك أو بإخفاء البضائع المهربة في أي مكان وبأي طريقة لتفادي دفع الإيرادات العامة أو قيود على البضاعة المهربة وقد تكون مقيدة او ممنوعة او محظورة. وتتمثل البضائع المهربة في الآتي:

المواد البترولية/ مواد البناء/ الموارد التموينية والغذائية/ الأدوية البشرية والبيطرية واسبيرات العربات.

اما الواردات المهربة تتمثل في الآتي:

(١) العربات والمواتر والركشات (٢) الكريجات (٣) السجائر (٤) المعسل (٥) حبوب السمينة والنجمتة والمنشطات الجنسية (٦) الاسماك بأنواعها (طازجة + مجففة). والضحم.

اما وسائل النقل المستخدمة في التهريب تتمثل

التهريب؟

كيلو (٨). وكذلك تنسيق على مستوى جيد في كل من محليتي السلام والجبلين وشاركنا في كل الاحتفالات بالمنطقة من احتفالات الشرطة الشعبية والدفاع الشعبي. والمشاركة الفعالة في الدورة المدرسية رقم (٢٦) بالنيل الابيض بتأمين، حضور السيد النائب الاول ورئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس الجمهورية ومساعد رئيس الجمهورية. والمشاركة في تأمين المولد النبوي الشريف وامتحانات شهادة الأساس والشهادة السودانية في منطقة أم رمتة والكوة. وتنسيق تام مع مباحث الولاية وإدارة المخدرات بالولاية.

❖ إنجازات إدارة مكافحة تهريب ولاية النيل الابيض؟

انجازات إدارة مكافحة التهريب بالنيل الابيض كبيرة وكثيرة ففي خلال عام ٢٠١٦ حققنا عائداً بلغ (٢,٢٥٠,١٠٠) جنيه سوداني والربع الأول للعام ٢٠١٧ حققنا (١,٠٢٥,٠٠٠) جنيه كعائد للخزينة العامة بالإضافة للاتي:

- ❖ تشيد معسكر المجابي بمحلية الجبلين
- ❖ تشيد معسكر العكف بمحلية السلام
- ❖ شراء قطعة للشعبة النهرية بالمخالفين
- ❖ تشيد سور حوش المخالفات
- ❖ إستلام شهادات بحث وكروكي لرفع شعبة الدويم
- ❖ دعم القوة بعدد (٢٤) من قوة الجنود الجدد

- للحد من تهريب المواد التمنونية المدعومة خاصة سلعتي السكر والدقيق والمواد البترولية وحققنا ضبطيات كبيرة في هذا الجانب

- التنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة في (إدارة المصايد والاسماك - الغابات - الادله

الشعبة النهرية تغطي مساهمة (٦٥٠) كيلو متر في نهر النيل الابيض. حيث توجد مقر الشعبة النهرية في منطقة المخالفين مزودة بعدد (٦) زوارق قتالية مجهزة بكامل عتادها بالإضافة للقوة من الضباط وصف الضباط والجنود الذين أخذوا دورات تدريبية في الخارج والداخل على العمل النهري وعلى صيانة وقيادة الزوارق واستخدامها للقتال. مما حدا بصورة كبيرة من نشاط التهريب النهري وتوجد نقاط نهرية على ضفتي النيل الابيض شرقاً وغرباً في كل من أم جلالته والزنانة. والآن تم شراء قطعة بأسم هيئة الجمارك لتكون مقر للشعبة النهرية وجاري العمل على تأهيلها بصورة جيدة وذلك عبر اللجنة العليا لخطمة مكافحة التهريب وبمتابعة من الإدارة العامة لمكافحة التهريب.

❖ حدثنا عن تغطية الشريط الحدودي؟

تغطية الشريط الحدودي بصورة كاملة توجد فيه شئ من الصعوبة لتعدد المسارات والتي لا تعيقها أي عوائق طبيعية حتى حدود دولة الجنوب. ولكن رغم ذلك إدارة مكافحة التهريب بالنيل الابيض تغطي مساحة كبيرة من الشريط الحدودي عبر الاطواف الدورية الطويلة والقصيرة وعبر حركة الزوارق في النيل الابيض وعبر المصادر التي تمدنا بالمعلومات ونقوم بتحريك القوات المتواجدة بمعسكري المجابي والعكف ونقول بأننا نغطي ٨٥٪ من الشريط الحدودي.

❖ التنسيق والتعاون مع الوحدات الامنية والجهات المجتمعية؟

بحمد الله خلقنا علاقات جيدة وفنية مع الأجهزة والعسكرية ومع مجتمع الولاية. ففي الجانب الشرطي نمثل حضوراً دائماً في اجتماعات هيئة قيادة شرطة النيل الابيض. وهناك تنسيق مع جهاز الامن والمخابرات الوطني والقوات المسلحة متمثلة في قيادة المنطقة العسكرية والقوات المنتشرة على الحدود في كيلو (٤)،



بالنيل الأبيض في منطقة ربك حيث صدقت لنا قطعت أرض لنا هنالك وذلك بالترتيب والتنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة التهريب.

وفي الختام نجزي الشكر والتقدير لمدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب ومدير دائرة شؤون الولايات لإهتمامهم ومتابعتهم لكل صغيرة وكبيرة للعمل بالولاية وتظليل كل الصعاب التي تواجهنا.

❖ رسالة للمهريين؟

نقول لكل من تسول له نفسه ممارسة التهريب والعمل علي تهريب الإقتصادي الوطني أن قوات المكافحة جاهزة لردعهم وبكل قوة ولن نتوانى في تنفيذ كل القوانين التي تكفل لنا حماية الإقتصاد الوطني وحماية المجتمع والصحة العامة للمواطنين.

إنما نقول لهم أن ينتبهوا بأنهم يمارسون تخريباً علي إقتصاد وطنهم والعمل علي فتق النسيج الإجتماعي للمجتمع السوداني المحافظ علي تقاليده وقتله في أخلاقه الفاضلة وصحة المواطنين. لذلك عليهم التعامل بحذر ودقه وعدم التعامل مع التهريب والبضائع المهربة.

الجنائية - الصيدلة والسموم).

❖ الخطط والرؤى المستقبلية للإدارة؟

- ❖ لدينا خطة لتفعيل غرفة المعلومات بالإدارة ورفدها بالأجهزة والمعلومات وتطوير العمل بها
- ❖ العمل علي ربط الإدارة مع إدارة التعريفات لتقييم السلع التي تقوم بضبطها
- ❖ حوسبة كل العمل بالإدارة

❖ العمل علي قيام مباني شعبة الدويم لتسهم بفعالية أكثر في ضبط التهريب خاصة الكريجات والمخدرات في الحدود مع ولاية الخرطوم وشمال كردفان والجزيرة.

❖ تدريب قوة الضباط علي العمل الجمركي والتحريات الجنائية ومراقبة الحدود وعلوم الكمبيوتر ودورات متقدمة في السلاح والتدريب الميداني والكشف عن المخدرات وكذلك ضباط الصف والجنود في دورات إضافية كأمناء المخازن والعمل الإستخباري الجمركي وعمل المخالفات وتأهيل السائقين.

❖ تفعيل الآلة الإعلامية لعمل تنويرات في مجال التوعية ضد أفكار التهريب وسط المصدرين والموردين والتجار والمواطنين .

❖ العمل علي إدارة مكافحة التهريب الجديدة

البطاقة الشخصية

الاسم:	عبد الله علي محمد عبد الهادي.	الشرقية	الابتدائية.
الميلاد والنشأة:	اليسابير ريفي شندي	-	مدرسة فريني المتوسطة الحكومية.
	م. ١٩٦٦	-	بكالوريوس القانون جامعة النيلين
الحالة الاجتماعية:	متزوج وأب لخمسة	-	ماجستير القانون العام جامعة الزعيم الأزهرى.
من الأبناء والبنات.		-	دكتوراه القانون العام جامعة الزعيم الأزهرى.
المراحل التعليمية:		-	
	مدرسة السكتة حديد مدني	-	

هيئة الجمارك السودانية وبرنامج الدرع العالمي Program Global Shield



رائد شرطة/
د. محمد المصطفى فضل مصطفى
رئيس شعبي التحاليل العضوية
وغير العضوية
فرع المعمل الجمركي الخرطوم

وافقت على المشاركة في برنامج الدرع العالمي للتعاون والتنسيق مع الشركاء الدوليين لحماية سلسلة التوريد العالمية وسلامة المواطنين ضمن عدد (٨٥) من الإدارات الجمركية الفاعلة، وكذلك خبراء منظمة الجمارك العالمية والانتربول لتحقيق برنامج الدرع العالمي .

من أهم إنجازات برنامج الدرع العالمي ضبط أكثر من (١٩٤) طن من السلائف الكيميائية الصلبة و ٦٢ من العبوات الناسفة .

أهداف الدرع العالمي: Objectives of global shield

- ويهدف هذا البرنامج إلى منع الاتجار غير المشروع في السلائف الكيميائية التي يمكن أن تستخدم لبناء الأجهزة المتفجرة المرتجلة (العبوات الناسفة).

- تقديم المساعدة الفنية ودعم الكفاءات بهدف وضع برامج لأفضل الممارسات لمنع التجارة غير المشروعة في السلائف الكيميائية

- تنمية وتبادل المعلومات التي تسمح بتحديد المواد الكيميائية غير المشروعة في سلسلة التجارة الدولية.

يشهد العالم منذ عدة أعوام تزايداً ملحوظاً في استخدام المتفجرات المعدة يدوياً عن طريق بعض المواد الكيميائية الخطرة، وهذه المواد يتم تداولها عبر حركة التجارة الدولية لأنها تدخل في بعض الصناعات المهمة مما يسمح ببيعها، وشرائها، وتخزينها، واستخدامها بشكل طبيعي.

برنامج الدرع العالمي هو جهد دولي غير مسبوق لمواجهة التجارة غير المشروعة في السلائف الكيميائية المستخدمة من قبل الإرهابيين وغيرهم من المجرمين لتصنيع العبوات الناسفة (Improvised explosive devices (IEDs وهو وسيلة سهلة ورخيصة لإلحاق الضرر بالبنى التحتية، والاقتصاديات، والسكان.

- ولكافحة زيادة التجارة غير المشروعة في هذه المواد عن طريق رصد حركة الشحنات عبر الحدود اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية إنشاء مشروع الدرع العالمي وقررت منظمة الجمارك العالمية إدارة المشروع بالشراكة مع الإنتربول و مكتب الأمم المتحدة وذلك برصد التحركات عبر الحدود لسلائف الكيميائية

- تكمن أهمية مشروع الدرع العالمي باستهدافه (١٤) مادة كيميائية عرفها خبراء الكيمياء بأنها أكثر المواد خطورة، إذ يمكن تصنيعها لتحقيق أغراض إجرامية لقدرتها العالية جدا على الانفجار

- يقوم برنامج الدرع العالمي بتبادل المعلومات الخاصة بالاستيراد والتصدير بين الدول الأعضاء ومنظمة الجمارك العالمية للتأكد من مشروعية هذه المواد الكيميائية أو عدم مشروعيتها قبل استيرادها. الأمر الذي يؤدي إلى النتائج الأولية للمواد الكيميائية محل الشك حيث يساعد ذلك في تسهيل إجراءات الافراج عن الشحنات المشروعة وتركيز الرقابة على الشحنات التي تشكل درجة عالية من الخطورة وبمجرد ورود معلومات عن وجود شحنات غير مشروعة يقوم الأعضاء المشاركون بإجراء تحقيقات وتحريات تعتمد على مراقبة الشحنات محل الشك. ولكن في ظل احترام التشريعات والقوانين الوطنية وذلك لتحديد وتعقب المسؤولين .

-الجدير بالذكر أن هيئة الجمارك السودانية





الاتفاقية الثنائية النموذجية بتتآن المساعدة المتبادلة في القضايا الجمركية



رائد شرطة / جبر الله محمد الامين
إدارة الاعلام والعلاقات العامة

- الاقتناع بأن الإجراء المنفذ ضد الجرائم الجمركية يمكن أن يكون أكثر فعالية من خلال التعاون الوثيق بين إدارات الجمارك استنادا على شروط قانونية واضحة .
- استخدام الاتفاقية الثنائية لمجلس التعاون الجمركي أساساً للتعاون لأي اتفاقية
- وهنالك بنود كثيرة وفصول لهذه الاتفاقية ولكن حينما تشكل اتفاقية المساعدة في ظل هذه الاتفاقية فرقا لاستغلالية وأمن وسيادة والسياسة العامة للدولة والمصالح الوطنية الأخرى للطرف المتعاقد أو إلحاق الضرر بالمصالح التجارية الشرعية أو المصالح عندئذ يمكن رفض تقديم المساعدة. أو أنها تخضع لشروط وظروف تطلبها الإدارات المعنية وسوف يتم حل الخلافات والصعوبات غير المتفق عليها بالطرق الدبلوماسية

الوظيفة التقليدية للجمارك جباية الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المتعددة، للإسهام بشكل رئيسي في الإدارات الحكومية، وبمرور الوقت فقد تطور دور الجمارك لتسهيل حماية المجتمع ومحاربة الجريمة على المستوى العالمي، وبكل النواحي والمجالات .

تعمل الإدارات الجمركية على أساس التشريعات الوطنية التي عادة ما تمنح سلطات واسعة المدى فمن الأقاليم الوطنية ولأغراضها الخاضعة ولقد واجهت الإدارات الجمركية ضغوطاً متزايدة في أداء وظائفها التنفيذية الإدارات الجمركية تفاصيل قضاياها في المحاكم ، في حين تحتاج الإدارات الجمركية الأخرى إلى موافقة السلطة القانونية المعنية - حتى بالنسبة إلى قرار لفتح تحقيق جنائي.

التعامل مع نمو التجارة الدولية والنقل ووسائل الاتصالات الالكترونية والجرائم الجمركية، وتنفيذ تشريعات جمركية فعالة مع وجوب تقديم تسهيلات للتجارة المشروعة أدى لاتباع أساليب فنية رقابية حديثة .

ونجد أن الاتفاقية الدولية للمساعدة الادارية المتبادلة لمنع وقوع والتحقيق في الجرائم الجمركية (اتفاقية نيروبي ١٩٧٧) التي أسندت تحت رعاية مجلس التعاون الدولي الجمركي (WCO).

وقد وصى مجلس التعاون الجمركي بعدد من التوصيات أهمها

• الأخذ بعين الاعتبار الجرائم المرتكبة ضد قانون الجمارك متمثلة في التجارة، المال، والمنافع الاجتماعية، والثقافية.

• الأخذ بعين الاعتبار التعيين الدقيق للرسوم الجمركية والضرائب التي تجبى في الاستيراد والتصدير وضمان تنفيذ الإجراءات

المصدر / مجلد المعاهدات والاتفاقيات الجمركية الدولية

محمود عبد العزيز ذاك الفتى الأبنوسي



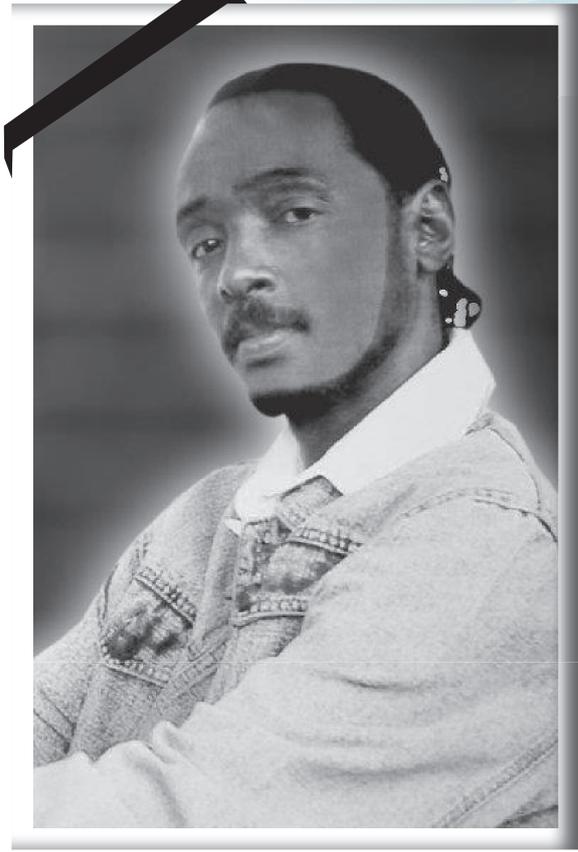
القاهرة / عبد الرحمن المسيري

محمود عبد العزيز ذاك الفتى الأبنوسي القادم من غابات الأحلام على صهوة الجواد الأدهمي. احترت كيف أقدمه، وقد قدم نفسه للناس فنا وابداعاً وصوتاً متميزاً.

هكذا كان محمود عبد العزيز، وسيظل.. لحن أغنية تمشي في الدواخل رحل عنا جسداً، وما زالت روح ابداعه في دواخلنا عطراً شجياً يعطر الأمكنة.

عندما قطفت الطفلة الوردة بان محمود
عندما فاض الشوق بالمحبوب صاح محمود
عندما غرد البلبل بلحن الصباح تغنى محمود
أسكرنا من غير خمر فكان الكأس محمود
غرد.. أشجى... ابداع ثم امتنع وكانت الفاجعة
رحل محمود

رحل جسداً نحياً أنهكه الشوق، وبقي وتراً مشدوداً بقوس في دواخلنا فناً وابداعاً، ويمتد سحرٌ وجاذبية محمود عبد العزيز لتجتاز الحدود، فها هي القاهرة المعز دليل دامغ على روعة الحوت فرغم زخم القاهرة بلد أباطرة الفن (محمد عبد الوهاب - فريد الأطرش - أم كلثوم - عبد الحليم حافظ) ها هو صوت محمود عبد العزيز يجد مكاناً ويتربع على قلوب العشاق من الشباب المصريين دهشت أكثر عندما سمعت الكثير منهم وخاصة الشباب النوبي وهم يرددون: عاش من شافك وين أيامك، وحلمت وعشمتا يا قلبي بكرة تريدك وتصالي، وحتى زنوبت، وجدت حظها. لذا كان لزاماً علينا أن نستطلع جزء من هولاء الشباب ولسان حالهم يقول إمبراطورية محمود لا تعرف الحدود ومحمود عبد العزيز ليس ملك الشعب السوداني وحده.



وبالمناسبة هنا في مصر يوجد حواته بصورة كبيرة وأقولها بكل فخر نحن مصريون ولكن حواته.

بكري الأسواني / طالب جامعة حلوان / من أسوان أما بكري الأسواني فهو حالة خاصة جداً وهذا ما شدني حيث وجدته يحفظ عن ظهر قلب معظم أغاني محمود وهذا ما جذبني حتى استنطقته حيث قال: الحوت ما في أروع منه (الزول ده ما عادي) قالها باللهجة السودانية، وأردف قائلاً محمود عبد العزيز مجموعة من الأحاسيس والابداع، استمعت إليه وما زلت استمع، وسأظل استمع إليه لأنه فنان الشباب الأصيل، ومبدع وكل أغنياته وخاصة: عدت سنة، وفات زمان، وفي ستين. كأنها تتحدث عن شخصي وعندما استمع إليه لوحدني كأنه

أبوبكر صالح / مصري الجنسية / موظف شركة IC

قابلني بابتسامة فيها شيء من الشجن وعندما بادرت بسؤالني أخذ نفساً عميقاً وقال:

الله يرحمه بدأت استمع لمحمود عبد العزيز بعد وفاته سمعت أغنياته من خلال الأفراح النوبية، وشباب مصريين كثير يستمعون لفن محمود عبد العزيز وما شدني إليه إحساسه الصادق بالأغنية وتطويره العالي، ودائماً ما أجد نفسي بين الكلمات التي يتغنى بها وخاصة: ساب البلد، ونور العيون، وشايل جراح وكل أغنية استمعت لها من محمود تحمل ابداع بلا حدود كغيري عشقت فن الحوت



ستين، والودعوا ارتحلوا، وشمس المزداد، والجميل الجاي بكره، وأيضا أغنية زنوبه لها إيقاع خاص جاذب وراقص، - هنا قاطعته وعرفته بأنه إيقاع الكرنك وهو إيقاع خاص بمنطقة جبال النوبة - وعاد للحديث قائلاً، وكثيراً ما يطلب مني الجمهور في الحفلات التغني ب: الجاني منك. وتابع حديثه قائلاً هنالك وجهه شبه ما بين محمود عبد العزيز والجامايكي bob marly ، والراحل العنديل عبد الحليم حافظ، والملك محمد منير، حيث أن كل منهم له جمهور خرافي وشعبية غير عادية وكل منهم يمتلك خاصية إبداعية تميزه عن الآخرين، والحديث عن محمود عبد العزيز يطول له الرحمة والمغفرة.

فوزي إبراهيم الميناوي / مغني

تحدث حديث العارفين حيث قال محمود الله يرحمه زرع فينا الفرح والإبتسامة ودائماً ما أردت أغاني فنانين سودانيين كثير مثل: حمد الريح، والجابري، وصلاح مصطفى، وسيد خليفة رحم الله من رحل منهم، ويمتد الباقيين بالعافية أما الراحل محمود كنت دائماً ما أطرب إليه في المقام الأول واستمع إليه كثيراً وعجبتني أداءه وطريقته واختياره الجيد، وهو دائماً ما يغني الكلمة المفرحة، واللحن الجميل، وأكثر بحمال الصوت الذي كان يشجيني ودائماً ما يطلب مني أن أغني لها خاصة: زاد بي لهيب الشوق، وزنوبه، ويا عمر، ومعظم أغاني محمود له الرحمة والمغفرة

من المحرر:

هكذا مرت أربع سنوات هكذا رحل الجسد النحيل وبضيافته إرث وتاريخ يحكي روعه هذا الحوت وهكذا حال العظماء والمبدعين دائماً ما يمضون سريعاً بعد ما زرعوا الفرح فينا

حزن دفين:

تفارق كيف تخيلنا لشوقنا وذكره ماضيها كيف بعدك يكون الحال كيف تصبح لياليها وتر مشدود:

شكراً جميلاً لروح فنك

شكراً كثير لآبداعك

عضواً أتيقاً لأنك منحتنا الحب والشجن

آخر المطاف: ليرحمك الله بقدر ما أسعدت

الناس أيها الفنان الإنسان



يخاطبني ويدير معي حوار بواسطة اللحن الشجي والموسيقى لذا أعشق محمود وأنا حواتي، ومحمود حقنا برضو ولا ما كدا يا مسيري .

هكذا كان بكري الحواتي .

تحدث عن الراحل المقيم محمود عبد العزيز كما أنه يتحدث عن الجمال الهلامي والحب اللامنتهي حيث قال : محمود فنان سوداني عرفني على المفردة العامية السودانية .

ومحمود سفير الأغنية السودانية وكنا لا نعرف غير الفنان الراحل سيد خليفة وأغنيتيه: أزيكم كيفنكم، والمambo السوداني. والآن نعرف: ساب البلد، وعاش من شافك، وشايل جراح، ونور العيون. ومحمود عبد العزيز رغم صغر سنه إلا أنه يشبه كثيراً العنديل عبد الحليم حافظ في شعبيته وهنالك وجه شبه محمود عبد العزيز والفنان المصري محمد منير، وتجمعهم خصوصية الكلمة واللحن. دائماً ما أحس أن محمود لا يغني إنما الأغنية هي التي تغنيه لذا استمد محمود روعته وكان وسيظل رقماً في خارطة سماعي للأغاني وربنا يرحمه .

أما سيد علي الأسيوطي (موظف في الشركة التركية) فكان حديثه ذو طابع خاص حيث قال : أستمتع للأغاني بشكل مفرط من كل أنحاء العالم وخاصة الأغاني العربية والإفريقية، ولكن الأغنية السودانية لها واقع خاص ودائماً ما استمتع لطفه سليمان، وحسين الصادق، والراحل نادر خضر. أما محمود عبد العزيز فهو حالة خاصة جداً جداً صوته مميز، وألحانه ممتعة، وكلماته رائعة، وهو فنان يحترم فنّه وجمهوره، وقد حباه الله بحب الناس لذا دائماً ما أجد نفسي أذندن بأغنية زنوبه بعد ما قلتنا خلاص من الغرام توبه. وأغاني محمود مفهومه لي وواضحة الجمل والمعاني لذا استمع إليه ولا أملك إلا أن أقول الله يرحمه .

حسين بسيومي ملقب ب BOB فنان مغني

ابتدر حديثه بالقول: الحوت فعلاً حوت. الله يرحمه فهو فنان يمتلك خامّة صوتية غير عادية (يلعب على الباص) ومثل تلك الخامّة الصوتية نادرة ولحمود عبد العزيز يصمة صوتية خاصة لا ولن يستطيع أحد أن يؤدي أداءه، فهو متفرد وقد حبب لي الأغاني السودانية وأصبحت استمع لها، ومن بعد كانت رغبتني الأكيدة في ترديد تلك الأغاني هنا قاطعته بسؤاله أكثر الأغاني المحببه اليك؟ فقال كل الأغاني إذا كانت مكتوبة له أو يرددها فهي بنكهة خاصة، وأنا دائماً ما أغني في حفلاتي مجموعة من الأغاني: مثل عاش من شافك، ونور العيون، وفي

الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة

(الجات)

الجزء الثاني

عميد شرطة «م»:

يوسف محمد الجاك يوسف

للاستيراد مثل (الصيدلة والسموم، الحجر الزراعي، الطاقة، الحياة البرية...).

ب) النطاق الجغرافي الذي يحدد بيع السلعة داخله، وأن لا يخرج البيع عن هذا الإطار الجغرافي، يعني يلزم المستورد في المنطقة المحددة له (التزام كل موزع بمنطقته، الخرطوم مثلاً).

ج) الشروط التي لا تؤثر على قيمة السلع، أو قبول القيمة عند تحديد القيمة الجمركية، مثل أن يلزم بعدم البيع إلا في زمن معين.

٢. ألا تخضع قيمة الصفقة لأي شروط يتعذر بسببها تحديد القيمة الجمركية للسلع موضوع التقييم الجمركي، وأن تكون القيمة مقابل الشراء لسلع أخرى على حسب الكميات المتفق عليها ولسلع لاحقة مثلاً لسلع (مركنت)، أو صارت قديمة في (موديلها).

٣. (أ) ترفض القيمة في حالة وجود علاقة ارتباط بين المورد والمستورد تؤثر على القيمة إذا كان الارتباط بينهم على النحو الآتي:

أ- إذا كانوا موظفين أو مديرين لدى بعض.

ب- إذا كان صاحب عمل أو مستخدم.

ج- إذا كانوا من أفراد نفس الأسرة.

د- أي علاقة تربط بين البائع والمشتري.

٣. (ب) في حالة قبول الصفقة بين الأطراف المرتبطة والتي لا تؤثر على القيمة بعد:

(١) إثبات بأن المورد فعلاً قد باع لكل المستوردين بنفس القيمة.

(٢) أما إذا كانت علاقة الارتباط تؤثر على القيمة المستورد فيجب تقديم ما يثبت أن القيمة ليس لها علاقة ارتباط.

٤. توفر المعلومات لعمل الإضافات والتسويات على الثمن المدفوع وفقاً لأحكام المادة (٨) وهي:

(تكاليف التغليف والتعبئة، عمولة البيع، مصاريف النقل والشحن... إلخ) وذلك على حسب نص المادة (٥٧) الفقرة العاشرة من قانون الجمارك.

مما سبق هذا جزء من الشروط الواجب توفرها لتطبيق قيمة الصفقة أو القيمة التعاقدية بعد التأكد من المستندات المقدمة أي أن القيمة هي فعلاً الثمن المدفوع أو القابل للدفع وأن البيعة تمت بين بائع ومشتري حسب الشروط والأحكام للمادة (١) و(٨) من قواعد التقييم الجمركي.

نواصل بإذن الله في العدد القادم

مقدمة:

تناولنا في العدد السابق أهداف الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات)، وتعديل قانون الجمارك ليتماشى مع الاتفاقية وأهم طرق التقييم الجمركي. وسوف نتناول أهم طرق التقييم الجمركي في ظل الجات.

١) قيمة الصفقة أو التعاقدية:

هي الطريقة الأساسية لتحديد القيمة الجمركية، وتعني الثمن المدفوع فعلاً، أو القابل للدفع عند بيع سلع من بلد التصدير إلى بلد الاستيراد (السودان). وأن يكون شكل الدفع مباشراً أو غير مباشر، وذلك على حسب المستندات المتعارف عليها في التجارة الدولية والتي تدل على الدفع (فواتير الشراء، بوالص الشحن، العقود... إلخ). وكذلك وفقاً لأحكام المادة (٥٧) الفقرة (١) (٢) (٣) (٤) (٥) والفقرة (١) من قانون الجمارك السودانية وأحكام وشروط المادة (١) و(٨) وفقاً لاتفاقية تنفيذ المادة السابعة (الجات).

المادة (١) من قواعد التقييم الجمركي:

تعني أن القيمة الجمركية للسلع المستوردة هي الثمن المدفوع فعلاً بين بائع ومشتري حسب الشروط الواجب توافرها عند تطبيق طريقة قيمة الصفقة.

المادة (٨) من قواعد التقييم الجمركي:

تعني عند تحديد القيمة الجمركية على حسب نص المادة (١) يضاف إلى السعر المدفوع فعلاً بعض البنود شرط أن تكون غير مدرجة في الثمن المدفوع.

وبهذا تكون المادة (١) و(٨) من قواعد التقييم الجمركي تخص طريقة قيمة الصفقة، أو القيمة التعاقدية وفقاً للاتفاقية العامة (الجات).

الشروط الواجب توافرها:

عند قبول المستندات المقدمة لقيمة الصفقة لتحديد القيمة الجمركية يلزم بعض الشروط والأركان الواجب توفرها عبر المستندات المقدمة منها.

١. عدم وجود شروط أو أي قيد على تصرف السلع المستوردة لأن هذه القيود قد تكون من شأنها أن تؤثر على القيمة وفي هذه الحالة ترفض قيمة الصفقة أساساً لتحديد القيمة الجمركية. لكن توجد بعض البنود المسموح بها:

أ) ما تفرضه القوانين الأخرى عند الاستيراد والتي تشترط منها الحصول على ترخيص وتصديقات



السودان قصة نجاح على صفحات الشبكة الإلكترونية للبنك الدولي



الدعم للدولة وذلك لنشاطها والتزامها بالخطوات والجدول الزمني المحدد للوصول للخارطة الطريق. وقد أظهر فريق العمل الوطني الجدية والعمل بكل قوة وعزيمة وتنفيذ جميع الخطوات بصبر وفعالية فكانت النتيجة وضع مسودة ونشر خارطة طريق لتسهيل التجارة للأعوام ٢٠١٧م - ٢٠٢١م.

هذا العمل كان لجهد سنوات بذل فيها الفريق عسارة فكره وأبدى جديته وإهتمامه بالخطط والبرامج فكان تنفيذ خمسة برامج تدريبية أشتملت على ٢٥ موضوع بواقع ٢٠ ساعة تم حل مسائل ومناقشات وعروض تقديمية وزيارات ميدانية لبعض الشركات. وذلك بمساعدة ١٣ خبير دولي.

وقدم الدعم من عدد من المنظمات كمنظمة التجارة الدولية، أكتاد. مفضوية الأمم المتحدة الاقتصادية الأوروبية، الأسكوا ومنظمة الجمارك العالمية والجمارك البريطانية والدعم البريطاني للدول النامية والأقل نمواً.

منظمة التجارة الدولية أخضعت الدرس الزكي للدخول في منافسة عالمية للدول لأختيار أفضل دولة في تقديم تجربة تسهيل التجارة والسودان يعتبر بتجربته الرائدة هذه أحد الدول المشاركة في هذه المناسبة. فنتمنى لهم التوفيق والسداد.



هذا العنوان نشر على الصفحة الخارجية لشبكة البنك الدولي ذلك بإرسال تهنئة للسيد العميد علي جدو رئيس فريق العمل الوطني لتسهيل التجارة بالسودان باعتبار ان السودان اول من قام بوضع خارطة للطريق لتسهيل التجارة وجاء النشر لاستفادة من تجربة السودان وليكون نموذجا لدول العالم.

فريق عمل تسهيل التجارة بالسودان هي لجنة وطنية كونت بقرار وزاري تضم في عضويتها عدداً من الاعضاء من مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات التي تعنى بتسهيل التجارة يترأسها العميد علي جدو مدير الدائرة الفنية بالجمارك ومقررها الاستاذ أحمد ادم من وزارة التجارة بدأت اللجنة أعمالها منذ العام ٢٠٠٩م برعاية من السيد اللواء شرطة «م» د. سيف الدين عمر سليمان ثم واصل اللواء شرطة «م» د. عبد الحفيظ صالح علي.

بفضل القيادة الرشيدة للفريق قدم السيد العميد وأركان حربه تجربة السودان قصة نجاح كأول دولة تكمل إجراءات برنامج مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والهدف الاساسي هو المساعدة في إنفاذ، الاصلاحات المتعلقة بتسهيل التجارة ويشمل ذلك بنود اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة.

يعتبر الدرس الذكي للبنك الدولي لجلب



أضرار جريمة التعدي على العلامات التجارية ٢



نقيب شرطة حقوقي /
إبراهيم عبد الله إبراهيم أحمد
إدارة حماية حقوق الملكية الفكرية

يتوقف عن شراء المنتج الأصلي باعتباره أنه هو الذي تضرر منه- بل قد يقوم بنصح غيره بتجنب شراء أو استهلاك ذلك المنتج الذي يحمل العلامة التجارية.

٣/ الأضرار بالعلامات الأخرى لمالك العلامة المتعدي على علامته:

فإذا فقد المستهلك الثقة في العلامة الجيدة من جراء استخدامه لمنتج يحمل علامة مزيفة لها بعد أن أضر به ذلك المنتج المقلد، فقد الثقة في مالك العلامة الأصلية، وبالتالي فقد كذلك الثقة في منتجاته المطروحة في السوق، فإذا كان يمتلك علامات أخرى أو منتجات أخرى تحمل ذات العلامة صارت مشكوكاً في جودتها لدى هذا المستهلك وغير مرغوباً بها عنده.

٤/ الأضرار بقيمة العلامة التجارية:

إن العلامات التجارية، قد أصبحت مهمة جداً في دنيا المال والأعمال بوصفها عناصر ذات قيمة في المعاملات المالية، وقد أصبحت أسماء بعض العلامات التجارية من أكثر الأصول قيمة لعدد كبير من الشركات، إذ غالباً ما تتجاوز قيمة

تناولت في العدد السابق أضرار جريمة التعدي على العلامات التجارية على المستهلك، وسوف أتناول في هذا العدد بإذن الله الأضرار التي يحتمل أن تقع على ملاك العلامات التجارية نتيجة لهذا التعدي.

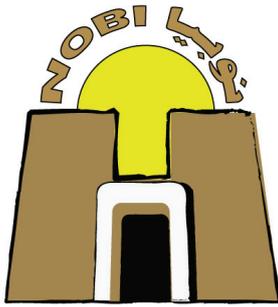
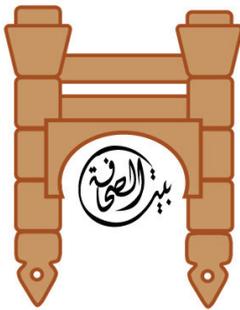
ثانياً: الأضرار التي يحتمل وقوعها على ملاك العلامات التجارية:

١/ فقدان الشركات التي تتعرض لمنتجاتها للغش والتقليد لجزء كبير من أسواقها:

وذلك لأن تكاليف السلع المغشوشة والمقلدة منخفضة جداً مقارنة بالبضائع الأصلية، وذلك لعدم توفر الجودة والمواصفات المطلوبة فيها، مما يجعلها مغرية للمستهلك، فيتجه إليها المستهلك كبديل ذو سعر يراه أقل من سعر المنتج الأصلي ظناً منه بأنها تؤدي له نفس الغرض الذي ينشده من السلعة الأصلية، وبالتالي يمتد الضرر إلى مصنعي ومستوردي السلع الأصلية نتيجة لانخفاض مبيعاتهم من جهة، وتقليل هامش ربحهم من جهة أخرى في محاولة منهم للوصول بسعر المنتج الأصلي لما يقارب لسعر المنتج المقلد رغم الفرق الكبير في التكلفة العالية لإنتاج المنتج الأصلي.

٢/ الإساءة أو الإشانة بسمعة المنتج الأصلي:

مما يؤدي إلى فقدان ثقة المستهلك في العلامة التجارية الأصلية. فمتى ما استعمل المستهلك السلعة المغشوشة أو المقلدة ظاناً بأنها هي ذات السلعة الأصلية، وتضرر من جراء ذلك، اهتزت ثقته السابقة أو انعدمت تماماً في العلامة التجارية المميزة للسلعة الأصلية نتيجة لذلك، وبالتالي



علامتها التجارية أصولها المادية الأخرى. حيث قدرت قيمة بعض العلامات التجارية المشهورة عالمياً مثل علامتي google _ coka cola وغيرهما من العلامات التجارية بمئات المليارات من الدولارات للعلامة الواحدة، وكمثال لذلك في السودان فقد تم التنازل عن علامة تجارية غضة العمر، وحديثة التسجيل في بضاعة المياه، والمياه المعدنية، والمشروبات بمبلغ يزيد كثيراً عن قيمة مصانع أخرى لإنتاج ذات البضاعة. وهي العلامة التجارية صافية، وهذه القيمة الكبيرة للعلامة المعينة ما جاءت إلا نتيجة لثقة جمهور المستهلكين بها، وتزايد الطلب عليها في الأسواق، فإذا فقد المستهلكين الثقة في تلك العلامة بعد التضمر من منتجات عليها علامات تجارية مقلدة لها، كان ذلك وبالاً على مالكةا، وفقدت علامته قيمتها كأصل مادي نتيجة لتراجع ثقة جمهور المستهلكين بها.

٥/ اضطراب الشركات التي تتعرض منتجاتها للغش والتقليد لإغلاق مصانعها وتسريح عمالها:

وهذا شيء طبيعي فهدف إنشاء الشركات للمصانع وتسجيل العلامات التجارية هو تحقيق الربح فإذا تعذر ذلك جراء اغراق السوق بالمقلد الرديء ذو التكلفة المنخفضة كسدت منتجاتها، فكان عليها أن تختار إغلاق هذه المصانع وتسريح عمالها ونقل إنتاجها إلى دولة أخرى، ونتيجة لذلك تترتب على هذه الشركات أعباء مالية إضافية نتيجة لإضطرابها لتأسيس مصانع جديدة خارج الدولة، وكذلك لتسويتهم لحقوق العمال المسرحين من المصانع التي تم إغلاقها وإعطاءهم لتلك الحقوق.

٦/ اضطراب مالك العلامة التجارية للتخلي عن علامته التجارية في نهاية المطاف:

فكما أسلفنا فإن هدف مالك العلامة التجارية هو الاستفادة من الشهرة والثقة التي حققتها علامته التجارية في جني عائد مجزي يعود عليه بتوفير حياة كريمة له، فإذا إنتفي ذلك وصارت علامته التجارية تلك غير موثوق بها وأصبحت تشكل له عبئاً إضافياً عليه؛ فهو ينتج سلعة بلا طلب عليها مما قد يتسبب في هلاك رأس ماله ويضطره للدخول في متاهات الديون إن لم يقوم بتقدير موقفه في الوقت المناسب، وبالتالي يجد نفسه مضطراً للتخلي عن علامته التجارية مجبراً.



الإعلان في المجال الإلكتروني في السودان

الحلقة
٨

د. أنيسام السيد حسن



الإعلان والرسالة الإلكترونية :

يقدم فضاء الإنترنت لناشري الإعلانات والمعلن لهم وسطاً إعلانياً إلكترونياً يفوق بكثير ميدان الإعلان التقليدي، ويعد الإعلان بهذه الطريقة مصدراً لخطورة حقيقية على توجيه إرادة المستهلك، لأن تحسين وسائل الاتصال بين التاجر والمستهلك ابتكر إمكانية التكيف الجماعي، وإخفاء (إخفاء أم إخفاء) الطابع الشخصي، على المنتجات والخدمات، حيث يمكن للتجار أن يجمعوا من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية معلومات مضللة عن الحاجات المعينة لكل مستهلك، وأن يضبطوا سمات المنتجات على أساس تلك الحاجات الفردية، وتكون النتيجة هي إنتاج سلع بعينها تخصص لهم من خلال موردين متخصصين. وفقاً لأسعار السوق الجماعية. عليه يجب احترام إرادة المستهلك دونما تغيير بها.

وفضلاً عن ذلك لا يملك المستهلك أية وسيلة لاكتشاف العنوان الجغرافي لمصدر الإعلان، أو الشكل القانوني للشركة صاحبة الموقع. والمستهلك عن طريق الإنترنت في حاجة إلى التساؤل عن نطاق حمايته - في ظل ملاحقته تجارياً لسرعة مقترنة بعنصر الإبهام، وهو وجهاً لوجه مع شاشة الحاسب الإلكتروني المتصل بشبكات الإنترنت.

فمما لا شك فيه أن الإلحاح المستمر على المستهلك يقود إلى إثارته وإذا كانت وسائل الإعلان محلاً لتنظيم دقيق وقتما كان الوسيط - أو الدعامة - المستخدم يصدرها تقليدياً، فلا ينبغي أن نغفل عن التصادم الحقيقي الذي أوجده الوسيط الجديد (الإنترنت) مع أخذ ذاتيته في الحسبان، والتي من شأنها أن تؤثر بالضرورة على المحتوى الخاص بالإعلان ذاته، فضلاً عن أن التحقق من شخصية تتعامل معه ليس بالأمر اليسور.

وإذا كانت مواقع التجارة على شبكة الإنترنت

تلتزم إلى حد ما بالقواعد والإجراءات المنظمة للإعلان، فإن ثمة مواقعاً افتراضية تقديرية يصعب ضبطها، بل وحتى إدراك ذاتيتها وصفاتها ومن ثم يكون يسيراً بالنسبة لها جذب المستهلكين خداعاً لأنها في الغالب لا تراعي الدقة والموضوعية، وتفتقر في إعلانها إلى الأمانة حيث أنها على الجملة لا تتقيد بقواعد الإعلان. رغم أن فن الإنترنت تحرر التجار من تكلفة الموقع المادي، و تسمح لأصغر التجار بالمحافظة على التواجد وفقاً للمستوى العالمي وإتمام الصفقات التجارية عالمياً - وإذا كانت الفائدة التي ستعود على المستهلكين هي عالمية الاختيار حيث أن لديهم الفرصة لشراء المنتجات والخدمات طوال الوقت من البائعين المنتشرين عبر أنحاء الكرة الأرضية، فلا أقل من أن يفرض على المحترفين وجوب احترام قواعد الإعلان ومن الملاحظ أن نسبة ١٩% من الشركات تعرض تجارتها بطريقة مباشرة مثيرة تحت المستهلك على التعاقد، حيث تشير لديه الرغبة في الكسب أملاً في أن قد يكون هو الفائز بجائزة مالية ضخمة والتي يقف الإنسان أمامها ولا يدري أنه من الرايحين أم عدمهم .

إزاء ما تقدم سنناقش القواعد المنظمة للإعلان الإلكتروني على حده من جانب آخر سنقتصر على التجربة الفرنسية لتمييزها بقانون يسمى تقنية الاستهلاك الذي نظم الإعلان في نصوص المواد



من (١-١٢١).

الرسالتين المعلوماتية والإعلانية، حيث أن منطق الجمهور أو العامة ينبئ عن أن العرض الموجه إلى الجمهور إذا ما تضمن بياناً، للسلع وأثمانها فإنه بعد إيجاباً، ومن ثم تكون الرسالة غير معلوماتية، وإذا ما تضمن بياناً مرسلًا للسلع والأسعار الجاري التعامل بها. وكل ما يتعلق بعروض التجارة أو طلبات فلا يعد إيجاباً إذا ما أثارت عباراته بإطلاقها الشك، وإنما مجرد الدعوة إلى التفاوض وتكون الرسالة كذلك غير معلوماتية. أما الرسالة المعلوماتية فهي التي تقتصر على مجرد عرض معلومات سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، مجرد إعلام دون أن تطلب شيء آخر أو حتى إشارة إلى إمكانية أن يتم بيع أو تقديم لخدمة ما. وان كان من أهمية للمعيار الثاني فهي لا تخرج عن كونه يميل إلى استبعاد الرسالة الشخصية، في حين أنه من خصائص الإنترنت القدرة على استعمال Mailing List التي تتكون من الرسائل الإعلامية الفردية.

أثر الوسيط الإلكتروني على محتوى الإعلان :-

حظر المشرع الفرنسي الإعلان الخادع في المادة (١) من تقنين الاستهلاك الفرنسي. وأيما كان الأمر أي بصرف النظر عن كون التنظيم قد تناول ما تعلق بالإعلان عن التبغ والمشروبات الكحولية، فإن المراد هو أن المشرع قد نظم الإعلان بطريقة والتساؤل المتثار هو معرفة ما إذا كانت هذه النصوص القانونية تصلح للتطبيق على ما يتم من إعلانات عبر الوسيط الإلكتروني (شبكات الإنترنت) من حيث الحقيقة القانونية فإن هذه النصوص القانونية تكون محلاً

يخلو القانون الفرنسي من تعريف محدد للإعلان، وقد حضرت بعض النصوص الأوروبية وجانب من تطبيقات القضاء الفرنسي رسم ملامحه وتحديد نظامه، ففي مرسوم أوربي عن بعض الجوانب القانونية للتجارة الإلكترونية في السوق الداخلي أي في النطاق الأوربي رؤى بأن الإعلان هو شكل للاتصال يوجهه إلى التشجيع المباشر أو غير المباشر لكسب الأموال والحصول على الخدمات، أو للارتقاء بشكل، أو هيئة شركة ما، أو بتنظيمها، أو الرضا لشخص له نشاط تجاري، صناعي، حربي أو مهن آخر.

وفي قضاء النقض الفرنسي لتحديد الإعلان في كل وسيلة معلوماتية تدفع العميل إلى تكوين عقيدة مقصورة على النتائج التي ستعود عليهم من المال الذي يشتريه أو الخدمة التي ستقدم له. ويبدو ضرورياً التفرقة بين الرسالة المعلوماتية والرسالة الإعلانية، لأن هذه الأخيرة هي الواجبة الحماية من جانب المشرع، وقد اهتم مجلس الدولة الفرنسي بهذه التفرقة في تقريره عن الشبكات الرقمية أو خلص إلى معيارين يحددان نطاق كل من الرسالتين على حده.

المعيار الأول :

يجب أن يكون موضوع الرسالة هو تأمين الوعد بالمال، أو بالخدمة.

المعيار الثاني:

يجب إرسالها إلى العامة أو بطريقة عامة، ونلاحظ أن المعيار الأول لا يصلح لاستبعاد الرسالة المعلوماتية، في حين أن المعيار الثاني يصدق على



متعادلة، مما يؤثر على محتوى الإعلان المرسل إليه هذا من جانب. ومن جانب آخر فإن الصورة الافتراضية ليست هي الحقيقة، بل أنها تظاهرها من طريق مختصر منقوص من حيث الجوهر ودون الأخذ في الحساب يمكنه التعديل أو



للتطبيق بصرف النظر عن الدعامة المستخدمة، أي أن الوسيط المستعمل لنشر الإعلان لن يحول دون انطباق هذه النصوص حيث أن محتوى النص القانوني يخاطب مضمون الإعلان في حد ذاته مجرداً عن وسيلته، أو الطريقة التي يتم بها.

ورغم ذلك فإن الحقيقة

الإحلال للصور وللأصوات التناظرية، والذي يؤثر بالضرورة على فاعلية الإعلان وجوهره، مما ينبئ عن خداع.

كما أن ذاتية شبكة الإنترنت - وخصائصها النوعية - تعد بمثابة حدود تفيد نطاق تطبيق التشريع الخاص بمحتوى الإعلان. فعلى سبيل المثال لاحظ البعض أن الطابع العالمي للشبكة يقتضي ضرورة التنسيق والتناغم الدولي، وهذا أمر يصعب إدراكه، مما يوجب تفعيل قواعد القانون الدولي الخاص.

الإعلان في المجال الإلكتروني في السودان :-

لازال المركز القانوني للمستهلك في السودان خاضعاً للقواعد العامة المتمثلة في وجوب تنفيذ العقد طبقاً لما هو من مستلزماته وفقاً للقانون، والعرف، وطبيعة الالتزام، هذا بالإضافة إلى القواعد الخاصة بعقود الإذعان. وبعض النصوص في القانون الجنائي وقوانين متفرقة أخرى. بينما تطور التشريع العالمي المعاصر في هذا العدد؛ كما رأينا مجال الإعلان الإلكتروني، وسنرى في هذا البحث، لمواجهة تغير الأوضاع التعاقدية والتقنية الحديثة بهدف توفير حماية خاصة للمستهلك ولعله من المناسب في هذا المقام، أن نشير أن بيان ذلك التطور على الصعيد الأوربي عامة والفرنسي خاصة، بعدد المعاملات الإلكترونية عامة والإعلان خاصة، لعله يكون هادياً للمشروع في السودان لتطويع القانون من جهة، ومرشداً للقضاء في تفسير النصوص القائمة من جهة أخرى أضف إلى ذلك أن السودانين بالضرورة - في نظام العولمة، والطابع الدولي للمعاملات الإلكترونية - سيتأثرون سلباً وإيجاباً بالقواعد الأوربية السارية في هذا المجال.

الواقعية تثبت أن الدعامة أو الوسيط من شأنه التأثير على محتوى الإعلان سواء من حيث صدقه ونزاهته ومدى ما يتسم به من أمانة. وعلى سبيل المثال فإن المادة (١) من تقنية الاستهلاك الفرنسي تحظر كل إعلان يتضمن إدعاءات خاوية المضمون قد لا تقصد الغاية المباشرة، بل تحث من يتلقاها إلى الانحراف عن هذه الغاية بطريقة مكتوبة، وذلك بصرف النظر من الشك المستخدم في الإعلان وقد يكون العنصر الخادع أو المضلل في الرسالة الإعلانية سمعياً، أو بصرياً، أو الاثنين معاً، هنا برز دور الحاسب الإلكتروني بما يخوله من تفاعلية من تأكيد هذا العنصر الخادع الذي قد لا ينجو منه أحد فأكثر الناس فطنة قد ينخدع مع هذه الوسيلة الإلكترونية التي يجلس أمامها الإنسان مشدوهاً ومتلقياً ما يكفل دفع إرادته وفقاً إلى التعاقد.

وإذا كان دور المستهلك المعلن إليه سلبياً في حالات كثير من الإعلان إلا أن الخاصية التفاعلية ينبغي استخدامها للوصول إلى حقيقة الإعلان، بحيث لا تقود في ذاتها إلى عنصر الخداع عن طريق استثارة حواسه، والإلحاح عليه بكافة المؤثرات، وربما يلقي في روعه أنه بتفاعليته سيصل إلى الحقيقة الكاملة، وختاماً يجد نفسه مشاركاً في الالتباس على أمر نفسه بسبب الخداع المباشر، وإشراكه في تفاعلية هذا الخداع الإعلاني.

ويترتب على ذلك تباين فرص المستهلكين من حيث حصولهم على محتوى الإعلان بطريقة موضوعية، وكاملة وفضلاً عن أن جانباً من الإعلانات لا يتيسر الوصول إلى حقيقتها إلا مع فاعلية حاسب الكروني دون آخر، فالكفاءة التكنولوجية لا تكون



تتقق أبراج شهداء الجمارك تحت شعار سكن لكل ضابط



شعار رفعته الجمارك بداية العام ٢٠١٧، وذلك لدى تشريف السيد مدير عام قوات الشرطة الفريق أول هاشم عثمان الحسين وافتتاحه شقق أبراج شهداء الجمارك بحي الصحافة شرق في الثاني من أبريل ٢٠١٧م، حيث تم تسليم مفاتيح الشقق للمستفيدين. التعريف بالأبراج:

الموقع: الخرطوم الصحافة شرق حي الثالثة مربع ٣٧ غرب الحديقة الدولية. المالك: هيئة الجمارك. صندوق الخدمات الاجتماعية.

ممثل المالك ومدير المشروع عقيد شرطة مهندس ناجي أحمد علي سالم.

استشاري المشروع: هيئة جامعة الخرطوم الاستشارية.

المقاول: شركة النصر للتبليك العقاري.

تاريخ توقيع العقد وملحق العقد: ١٥/٥/٢٠١٢م.

تاريخ وضع حجر الأساس: ١٥/٥/٢٠١٢م.

تاريخ الافتتاح: ٢/٤/٢٠١٧م.

يأتي تنفيذ هذا العمل الجبار تحت إشراف لجنة الإسكان بقيادة اللواء شرطة إسماعيل بابكر سيد أحمد، ومن قبل كان لعدد من قيادات العمل الجمركي الذين ترحلوا إسهامات مقدرة إلى أن رأى هذا المشروع النور ومنهم:

السيد اللواء شرطة «م» / د. سيف الدين عمر سليمان.

السيد اللواء شرطة «م» / د. عبد الحفيظ صالح.

السيد اللواء شرطة «م» / عبد المنعم طلحة.

السيد اللواء شرطة «م» / الحاج الإمام قسم الله.

السيد اللواء شرطة «م» / خليل باشا سايرين.

المساهمون:

السيد اللواء شرطة / د. بشير الطاهر بشير.

السيد اللواء شرطة / إسماعيل بابكر سيد احمد.

عميد شرطة / حامد أحمد محمد.

عقيد شرطة / بابكر محمد قسم الله.

عقيد شرطة / مجدي خليفة بشير.

مقدم شرطة / عز الدين سعد عبد الله.

مقدم شرطة / سلوى عبد العزيز خليل.

مقدم شرطة / عبد الحافظ احمد عمر.

ملازم أول شرطة / فيصل موسى.

تعديلات على دستور ٢٠٠٥ م

الجزء ٣

تعديل ٢٠١٦ م



د. محمد نصر عبد الله نصر
عقيد شرطة حقوقية
الأكاديمية القومية
للعلوم الجمركية والتكنولوجيا

تكوين مجلس الوزراء القومي وصلاحياته “ المادة ٧٠ (١) يعين رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء القومي يكون مسئولاً عن أدائه أمام رئيس الجمهورية والمجلس الوطني. (٢) يعين رئيس الجمهورية أعضاء مجلس الوزراء القومي بعد التشاور مع رئيسه. (٣) يكون مجلس الوزراء القومي مسئولاً بالتضامن والانفراد عن أداء مهامه أمام رئيس الجمهورية والمجلس الوطني. (٤) دون الإخلال بالاختصاصات التي يسندها هذا الدستور لرئيس الجمهورية، تسود قرارات مجلس الوزراء القومي على جميع القرارات التنفيذية الأخرى. (٥) يكون مجلس الوزراء القومي السلطة التنفيذية القومية في الدولة وفقاً لنصوص هذا الدستور والقانون، ويجوز قراراته بتوافق الآراء أو الأغلبية البسيطة. (٦) يجوز لرئيس الجمهورية بعد التشاور مع رئيس مجلس الوزراء القومي تعيين وزراء دولة يعاونون الوزراء القوميين ويصرفون أعباءهم عند غيابهم. قسم رئيس مجلس الوزراء القومي والوزير القومي ووزير الدولة المادة 71. يؤدي رئيس مجلس الوزراء، والوزراء القوميين، ووزراء الدولة عند توليهم مناصبهم القسم الآتي: أنا.....وقد عينت (رئيساً لمجلس الوزراء) (وزيراً قومياً) (وزير دولة) أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لجمهورية السودان،

سنتوقف قليلاً عن حلقات (الانقسامات الحزبية بالسودان) حيث تبقت حلقتان وذلك لظهور تعديل في دستور ٢٠٠٥ تعديل ٢٠١٦ م، وذلك لمواكبة ومواثمة مخرجات الحوار الوطني والتي بموجبها تم استخدام منصب رئيس الوزراء على الرغم من أن السودان يتبع النظام الرئاسي الجمهوري وسار عليه منذ فترة طويلة، إلا أن القيادة السودانية استجابت لمخرجات الحوار الوطني باستحداث منصب رئيس الوزراء الذي هو لمحة من النظام البرلماني المتبع في النظم السياسية، سنتناول المواد التي أجريت عليها التعديلات ومهام واختصاصات رئيس الوزراء الجديد التي بموجبها تم تعيين الفريق أول / بكري حسن صالح نائباً أولاً لرئيس الجمهورية، ورئيساً لمجلس الوزراء القومي.

عملاً بأحكام المادة ٩٢/أ والمادة ١/٢٢٤ من دستور جمهورية السودان لسنة ٢٠٠٥ أجازت الهيئة التشريعية القومية بمجلسها (المجلس الوطني، ومجلس الولايات) ووقع عليها السيد رئيس الجمهورية على تعديل الدستور الآتي نصه:

1 - يسمى هذا الدستور « دستور جمهورية السودان الانتقالي ٢٠٠٥ م (تعديل) لسنة ٢٠١٦ م» ويعمل به من تاريخ التوقيع عليه. تعديل

2 - يعدل دستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة ٢٠٠٥ على الوجه الآتي: أولاً: في المادة (١)٥٨: /تعديل الفقرة د لتقرأ كالآتي:

(د) يرأس جلسة مجلس الوزراء القومي وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة، أو عند الضرورة (ب) بعد الفقرة (ل) تضاف الفقرات الجديدة الآتية:-

(م) يبندر الخطة الإستراتيجية العامة للدولة ويشرف على تنفيذها (ن) يوافق على سياسات الأمن والدفاع والاقتصاد الكلي (س) يشرف على أجهزة ومؤسسات الحكم الإتحادي (ع) يحل مجلس الوزراء القومي. (ج) يعاد ترقيم فقرات البند.

ثانياً: في المادة ٦٣: تحذف عبارة « عضوية مجلس الوزراء القومي » في الفقرتين (١) (ب) و (٢) (ب) ثالثاً: تلغي المواد ٧٠، ٧١، ٧٢ ويستعاض عنها بالآتي:-



الآتي (1) 73 - «الوزير القومي هو المسئول الأول في وزارته وتعلو قراراته فيها على أي قرارات أخرى، ومع ذلك فإنه يجوز لمجلس الوزراء القومي مراجعة تلك القرارات، ويجوز لرئيس مجلس الوزراء القومي تعليق أي قرار يصدره أي وزير قومي إلى حين مراجعته من قبل مجلس الوزراء القومي .

سادساً: في المادة ٧٤ (١) : بعد عبارة «رئيس الجمهورية» تضاف عبارة «ورئيس مجلس الوزراء القومي» سابعاً : في المادة ٧٥ (-) : «٢ بعد عبارة نائبه» تضاف عبارة «أو لرئيس مجلس الوزراء القومي» ثامناً : تلغي المادة ٧٦ ويستعاض عنها بالمادة الجديدة الآتية :- خلو منصب رئيس مجلس الوزراء القومي أو الوزير القومي أو وزير الدولة

المادة . يخلو منصب رئيس مجلس الوزراء القومي

في أي من الحالات الآتية

أ. (قبول إستقالته من رئيس الجمهورية ب. (الإعفاء بقرار من رئيس الجمهورية) ت. (حل مجلس الوزراء من قبل رئيس الجمهورية) ج. (الوفاة (2) يخلو منصب كل من الوزير القومي أو وزير الدولة في أي من الحالات الآتية:

(أ) قبول إستقالته من رئيس الجمهورية (ب) الإعفاء بقرار من رئيس الجمهورية (ج) حل مجلس الوزراء من قبل رئيس الجمهورية (د) الوفاة.

تاسعاً : تلغي المادة ٧٧ ويستعاض عنها بالمادة الجديدة الآتية: 77 : مداورات مجلس الوزراء القومي ولا

يجوز لرئيس مجلس الوزراء القومي أو الوزير القومي أو وزير الدولة أو غيرهم أن يفشي أو ينقل أو يكشف لأي شخص أو جهة عن تلك المداورات إلا بإذن من المجلس

عاشراً : في المادة ٧٨ : بعد عبارة « مجلس الوزراء » تضاف عبارة « أو رئيس مجلس الوزراء القومي » حادي عشر» .

وسوف نتناول هذا الموضوع في حلقتين الثانية واحدة من مخرجات الحوار الوطني في حكومة الوفاق الوطني التي سوف يتم تشكيلها خلال هذه الأيام من مهامها وضع دستور دائم للبلاد تمهيداً لقيام الانتخابات لعام ٢٠٢٠ م .

والحلقة الثالثة رأي مجمع الفقه الاسلامي حول التعديلات الدستورية المقترحة التي تتعلق بالحرية حرية الاعتقاد وحرية الزواج وغيره من المواد المقترحة التي يثار حولها جدل في هذه الأيام ... وبعدها سوف نعود للحلقات المتبقية من الانقسامات الحزبية .

وأن التزم بالدستور وأحترمه وأصونه وأن أراعي كل قوانين البلاد، وأن أذاع مخلصاً عن استقلالها، وأن أعمل لوحدها وتوطيد نظام الحكم الديمقراطي اللامركزي الذي أقامه الدستور، وأن أبذل صادقاً أقصى جهدي في خدمة الشعب والبلاد، والله على ما أقول شهيد مهام مجلس الوزراء القومي

المادة 72. تكون لمجلس الوزراء القومي المهام التالية : (أ) تخطيط سياسات الدولة وفقاً لموجهات رئيس الجمهورية (ب) ابتدار مشروعات القوانين القومية والموازنة القومية والمعاهدات الدولية والإتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف (ج) تلقي التقارير حول أداء الوزارات القومية، واتخاذ الإجراء المناسب بشأنها (د) تلقي التقارير حول الأداء التنفيذي للولايات للعلم أو التنسيق. (هـ) تلقي التقارير بشأن المسائل المشتركة أو المتبقية والتقارير وفقاً للجدولين (هـ) و(و) من هذا الدستور فيما إذا كانت له صلاحية ممارسة هذا الإختصاص فإذا ما قرر اختصاصه بها يقوم باخطار مستويات الحكم الأخرى برغبته في ممارسة ذلك الإختصاص . وفي حالة الاعتراض على ذلك من قبل أي مستوى حكم تشكل لجنة بواسطة المستويات المعنية للتسوية ودياً قبل اللجوء للمحكمة الدستورية (و) القيام بأي مهام أخرى يسندها له رئيس الجمهورية والقانون . رابعاً : بعد المادة ٧٢ تضاف مادة جديدة بالرقم ٧٢ أ على النحو التالي : مهام رئيس مجلس الوزراء القومي 72 : أ. تكون لرئيس مجلس الوزراء القومي المهام الآتية: (1) يرأس مجلس الوزراء القومي (2) يدعو مجلس الوزراء للإعتقاد ويضع جدول أعماله (3) ينفذ الخطط العامة التي يضعها مجلس الوزراء القومي. (4) ينفذ القوانين ويحمي حقوق المواطنين ومصالح الدولة بالتنسيق مع الجهات المختصة (5) يشرف ويتابع مع الجهات المختصة الإعداد لمشروع الموازنة العامة للدولة (6) يشرف ويتابع مع الجهات المختصة الإعداد لمشروعات القوانين (7) يتابع أعمال الوزارات والهيئات العامة وينسق بين الوزراء ويصدر التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل. (8) يصدر القرارات الإدارية وفقاً للقانون ويتابع تنفيذها (9) يقدم السياسة العامة للحكومة أمام المجلس الوطني (10) يوصي لرئيس الجمهورية بإعفاء أي وزير قومي أو وزير دولة (11) أي مهام أخرى يكلفه بها رئيس الجمهورية. خامساً : في المادة ٧٣ : يلغي البند (١) ويستعاض عنه بالبند الجديد

إدارة المعامل



إعداد: مقدم شرطة/ هاجر ميرغني
الإعلام والعلاقات العامة

والبيئة لدائرة الشؤون الفنية، ومن ثم للإدارة العامة
للالتزام والتسهيل.

ماهي أقسام المعامل الجمركية؟

تنقسم إدارة المعامل إلى عدة أفرع وشعب:
فرع المعمل الجمركي الخرطوم:

يحتوي شعب داخلية:

(التحاليل العامة/ المواد العضوية/المواد غير
العضوية/ المواد الغذائية/ معمل قري).

شعب خارجية: (معمل حلفا /معمل كوستي).

معامل تحت الإنشاء: (معمل دنقلا / معمل عطبرة).
فرع المعمل الجمركي بورت سودان:

يحتوي على شعب داخلية: (التحاليل العامة/ المواد
العضوية/ المواد الغذائية).

شعب خارجية: (معمل أوسيف / معمل دقنة / معمل
الميناء الجنوبي).

وقد تم إضافة ثلاثة أفرع جديدة لإدارة المعامل
الجمركية وهي:

فرع البيئة والسلامة، وفرع مكافحة المخدرات، وفرع
السلامة الاشعاعية.

ماهي مهام المعمل الجمركي؟

يقوم المعمل الجمركي بتحليل معظم السلع

الواردة عبر المنافذ البحرية والبرية
المختلفة، لأغراض التصنيف،
والتقييم، وحماية البيئة والمجتمع.
من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون،
والبضائع الخطرة مثل: المبيدات،
والموثات العضوية، والأسلحة
الكيميائية، ومكافحة المخدرات،
وسلائف المخدرات.

ماهي الكوادر والإمكانيات الفنية

التي يتمتع بها المعمل الجمركي:

يتمتع المعمل بإمكانيات بشرية
وفنية، من كادر مؤهل، ومعدات

مجلة الجمارك كنت حضوراً في حضرة ولاية
البحر الأحمر، وبشكل أدق في دائرة جمارك البحر
الأحمر إدارة المعامل، والتي استضافتنا في سياحة
تعريفية عن الإدارة: تاريخها، وأقسامها، وكيفية
عملها. التقينا بالعقيد شرطة أبو بكر محمد حنفي .
مدير إدارة المعامل الجمركية والبيئة ليحدثنا عن

إدارة المعامل فقال:

بدأت الفكرة في إنشاء معمل للجمارك منذ نهاية
الستينات، ولكنها لم تنفذ إلا في نهاية الثمانينات.
وقد بدأ التنفيذ بإعداد دراسة جدوى للمشروع، تم
تقديمها للمجموعة الأوروبية وقتئذ، وقد وافقت
المجموعة الأوروبية على تمويل المشروع لشراء
الأجهزة والمعدات، وتدريب وإعداد الكوادر، قامت
الحكومة السودانية بدفع المقابل المحلي للمشروع
لمقابلة تكاليف المباني، والأعمال المدنية، وأعمال
التركيب والتشغيل، ولكي يتواصل إعداد الكوادر
قامت المجموعة بتوفير خبيرة ألمانية في المعامل قامت
بتدريب الكوادر في المعمل الجمركي ولمدة عامين.
كانت مهام المعمل الجمركي وحسب دوافع
المجموعة الأوروبية تتمثل في: ضبط جودة الصادرات
السودانية، والرقي بالصناعات المحلية، ورفع إيرادات

ضريبة الانتاج، والمساعدة على
تصنيف السلع، وزيادة الإيرادات،
ومكافحة التهريب، والغش
التجاري، وحماية المستهلك،
ومكافحة المخدرات. وبصدور
تعديل قانون الجمارك في العام
٢٠١٠م المادة (١/٢١٧) والخاص
بمعامل الجمارك انحصرت مهام
المعمل في فحص العينات(صادر
ووارد) لأغراض التصنيف
والتقييم الجمركي.

تتبع إدارة المعامل الجمركية





الغذائية، مثل ايجاد نسبة البروتين، والتراكيز ونسبة الرطوبة، ويقوم القسم بإجراء مختلف التحاليل الكيميائية للسلع الداخلة وتتمثل في الآتي:

الألبان ومنتجاتها، والسكر ومصنوعاته، والكافا ومحضراته، ومحضرات خضر وفواكه، والشاي، ومنتجات المطاحن من شعير ونشا، والمنكهات بأنواعها، والمواد الغذائية المتنوعة، والزيوت بأنواعها.

ثم توجهنا إلى قسم المواد غير العضوية: والتقينا بالمقدم انتصار طه محمد، والملازم أول مرتضى عبد الوهاب أحمد لتتويرنا عن القسم:

أولاً تعريف المادة غير العضوية: هي المادة التي لا يدخل عنصر الكربون في تركيبها، وعلى هذا التعريف توجد مواد كثيرة يقوم القسم بتحليلها وهي على سبيل المثال لا الحصر:

كيمياويات البترول، ومحتوى مواد خام المصانع، وملح الطعام بغرض قياس نسبة اليود، والمواد المعدنية ومعرفة نسب المعادن فيها.

ومن أهم التطبيقات معرفة أنواع البلاط المختلفة لاختلاف قيمتها فعلى سبيل مثال البلاط الطبيعي كالرخام أعلى وأعلى في التقييم من القرانيت.

البلاط الصناعي حيث يقوم الفني بالتمييز بين البورسلين ذو القيمة الجمركية العالية، والسيراميك ذو القيمة الجمركية المنخفضة. ثانياً: المواد العضوية: هي المواد التي تحتوي في تركيبها على الكربون، وتنقسم إلى أنواع منها الهيدرو كربونات، وهي التي تحتوي على ذرات الكربون والهيدروجين.

الزمرة العضوية: هي تحدد نوع المركب العضوي.

ومن الأجهزة التي يعتمد عليها القسم جهاز الأشعة تحت الحمراء: يمكننا وصف طريقة عمله باختصار، إذ توضع العينة في مسار الأشعة ومن ثم تحدث لها اهتزازات يقوم جهاز الأشعة بتسجيلها في شكل قيم.

ثم كان لنا لقاء بضباط قسم الوقاية من الإشعاع والأمن النووي: رائد حسن محمد عبد القوي، وملازم أول أبوبكر محمد في نبذة تعريفية عن القسم:

يعمل القسم بالتنسيق مع هيئة الطاقة الذرية السودانية، حيث تقوم هيئة الجمارك بتنفيذ الموافقة التي أصدرها الجهاز الرقابي للأنشطة

وأجهزة تحليل حديثة متقدمة، ومراجع علمية تحتوي على أحدث طرق العلمية في التحليل، بالإضافة إلى مواصفات السلع العالمية مثل المواصفات البريطانية، والأمريكية، والهندية، والأوربية، وبعض المواصفات السودانية.

للمعمل-ومن خلال الإدارة العامة للجمارك- قناة اتصال بمنظمة الجمارك العالمية التي تحوي دائماً الاستعانة بالمعمل الجمركي ضرورة من ضروريات تطبيق النظام المنسق في التصنيف، ويعتبر المعمل الجمركي من ضمن المعامل الموجودة من قبل منظمة الجمارك العالمية، وتقوم بمدته بالدوريات، والمطبوعات، وخاصة النسخ للمنظمة من مرشد المعامل الجمركية

حاز المعمل الجمركي على شهادة الأيزو ISO 9001 \ 2008

تهتم إدارة المعامل بتقديم تقارير شهرية، وربع سنوية، وسنوية لتقييم الأداء بالحفاظ على الإيجابيات وتلافى السلبيات.

ثم التقينا بالرائد شرطة/ محمد هاشم ليحدثنا عن قسم التحاليل العامة حيث ذكر:

يعمل هذا القسم على تصنيف المواد لغرض:

التصنيف الجمركي، والتحليل الرقابي لغرض: أ/ منع التهريب عبر المستندات.

ب/ منع المواد الممنوعة والمحظورة والمقيدة.

❖ ما هي المواد التي تقوم الشعبة بتحليلها:

أ/ المواد لغرض التصنيف:

المنسوجات: (أقمشة، بعض الملابس)

الحديد: (صاج / سيخ / سلك / خام)

الأخشاب: (طبيعية - احمر - ابيض والمصنع)

الأسمنت

القياسات: تشمل الحجم، الشمعات: الخامة & PP

PVY & السمك، حجار البطارية والبطاريات: & SIZE

TYBE

ب/ المواد لغرض التصنيف والرقابة:

غازات التبريد: (تصنيف، نوع الغاز، رقابي الممنوع)

المشروبات: (الخالية من الكحول - المحظور)

التباكو.

ما هي وسائل التحليل ومرجعياته؟

❖ وسائل التحليل: فيزيائية وكيميائية، وتحليل عن طريق الأجهزة.

❖ المرجعية في التحليل: المواصفات السودانية، والأوربية. والمراجع العلمية.

والتقينا بالملازم أول شرطة حازم محمود عبد الله . قسم الأغذية:

الذي أفادنا قائلاً: إن القسم يعمل على تحليل المواد

توزيع أجهزة تنفس والبيئة وامنية من الحرائق بميناء عثمان دقنة.

مراجعة أجهزة ومعدات الاطفاء وإعادة تعبئتها دوريا.

لا شك أن المخدرات صارت هاجساً يؤرق كل الناس. **فالتقينا بالرائد شرطة محمد هاشم والملازم أول أحمد حسين دخرون. فرع مكافحة**

المخدرات لتسليط الضوء على أهمية هذا القسم: نشر التوعية والتثقيف والتعريف بالمخدرات وطرق تهريبها، والكشف عنها وكيفية التعرف عليها والإجراءات المتعلقة بها بتدريب الضباط وضباط الصف.

تأسيس نظام متكامل للرقابة على السلائف الكيميائية.

الإشراف على وحدة الكلاب الشرطة الجمركية. التعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

الاشتراك في عدد من الشبكات (RILO. CEN. PEN).

حصر الضبطيات وتوثيقها وكيفية التخلص منها.

ما هي الضبطيات التي ساهتمت في ضبطها:

كبتاجون الميناء الجنوبي ٢٠١٦م، حشيش الميناء الجنوبي ٢٠١٥م، ترمادول الميناء الجنوبي ٢٠١٥م،

ترمادول مكافحة التهريب قطاع البحر الأحمر ٢٠١٥م، هيروين مكافحة التهريب قطاع البحر الأحمر ٢٠١٥م.

وفي الختام الشكر أجزله لإدارة المعامل الجمركية لتوضيح كثير من الحقائق التي كانت مجهولة

لدى كثير من الجهات ونتمنى لهم مزيداً من التطور والإنجاز.



النوعية الخاصة بتقدير نسب العناصر المشعة، سواء كانت طبيعية أو صناعية.

يعتمد القسم على أجهزة منها داخل المعمل جهاز يعمل بيوديد الصوديوم، وهذا الجهاز تقوم هيئة الطاقة الذرية السودانية بمعايرته والإشراف عليه على ضوء الاتفاقية الموقعة بين هيئة الجمارك، وهيئة الطاقة الذرية السودانية بالإضافة إلى جهاز يوديد الصوديوم، توجد بعض أجهزة الموجات الإشعاعية حيث يقوم القسم بعمل الموجات للموائى المختلفة داخل البحر الأحمر، ومناورتها مع الخلفية الإشعاعية لطبيعة المنطقة بغرض حماية الكادر الجمركي العامل في الموائى.

عند ضبط حالة نشاط إشعاعي عال يقوم القسم بعزل الحاوية أو المنطقة المستهدفة حتى يعمل أفراد الجهاز الرقابي، ومن ثم يبدأ تنفيذه.

والتقينا بالمقدم مارييا بشير محمد، والملازم أول محمد الفاضل موسى. قسم البيئة والسلامة:

أنشئت الشعبة بالأمر المكتبي رقم (٤) لسنة ٢٠١٣ الصادر من المرحوم اللواء شرطة الحاج الإمام قسم الله للقيام بالمهام الآتية:

تقييم بيئة التخزين بالمخازن، وحصر المواد الخطرة ومتابعة إعادة تصديرها، أو التخلص الآمن منها.

تقييم أنظمة السلامة من الحرائق وإخلاء الطوارئ.

تقييم بيئة العمل بالمكاتب، وتقييم المخاطر، وتحديد المواقع التي تحتاج إلى معالجة.

التدريب والتوعية للتعريف بالمخاطر، وتقييمها، وخطط الأمان للتكيف معها.

توزيع معدات واسطوانات إطفاء الحرائق على كافة مكاتب ومحطات الجمارك، ومكافحة

التهريب بدائرة جمارك

البحر الأحمر، وتدريب صف الضباط على

استخدامها.

تقييم بيئة عمل الضباط وضباط الصف ورفع تقارير بذلك.

توزيع أحذية السلامة، ونظارات شمسية

لأبحاث الكشف والإشراف

بالدائرة (٢٠١٦م).





عقوبة جوارحها

ابقوا العهود مصانّة وتفكروا
سدوا الذرائع والحضور غياب
فالفكر خاؤٍ من دعاء توسل
والبر يرثي واليقين سراب
والشر شمّرَ عن سواعد غير
يحيي الضمير يفرق الاحباب
تنسى السلام وتجهلون دروبه
تخزوا النبي وترقبون حساب
فالخمر حرمها العزيز لرحمة
تحمي العفاف وتحفظ الأنساب
فلرب زنديق يخامر عقله
طول البقاء وكثرة الأسلاب
إبليس والنفس اللعينة توأما
أعمى القلوب فتاهت الأبواب
فالنفس أن تركت على ما تشتهي
جلت لصاحبها عظيم عذاب
والنفس أن شبت على حب الهوى
صعبُ الفطام وسدت الأبواب
والقوم من بعد الخلافة أركسوا
فالدين ناقوس وعزف رباب
أن كان أمن الناس شيء يشتري
لشراه قارون من الأرباب
فورب من رفع السماء بلا عمد
هذه بشارة أحمد الأواب
أختاه أم الأمر ليس كما سعوا
فالأمر شكلي والعقول يباب
والروح حادت عن كلام مليكها
جحدوا الإله وقدسوا الأسباب
ليت الذي بيني وبينك جنة
وبيني وبين الآخرين خراب



عبد الرحيم أبكر عبد الرحيم

رسالة المتقاعدين



عبد اللطيف الجميعابي

والنموذجية برؤى الابتكار، وموضوعية وعلمية مؤسس على التخطيط السليم والأولويات الصحيحة وفي مقدمة ذلك اتقان العضوية من المتقاعدين من اللجنة التنفيذية إذ أن السند الحقيقي بما تعنيه من توجيهات وأفكار سديدة، وكذلك الدعم المادي والمعنوي مما يدعم باللجنة التنفيذية للتجديد، والمتابعة في أداء مهام المحصلة والتطلع لمستقبل أكثر تطوراً واستقراراً للجمعية.

كما أنها تتطلع لمستقبل زاهر تتحقق فيه أهدافها، أول هذه الأهداف تنمية العلاقة وتطويرها مع الجمارك في شراكات ذكية ترعى مصالح الطرفين وتحافظ على حيادية الجمارك ووضعها الحكومي دون المساس بصلاحياتها أو التأثير عليها، وعلماً بأن عضوية الجمارك هم ضباط سابقون لهم من التأهيل والكفاءة والمقدرة ما يمكن يعبر بهذه العلاقة إلى آفاق المحافظة على حقوق الآخرين، وذلك لما اكتسبوه من نكران الذات والتضحيات من خلال عملهم في الجمارك وهي مدرسة متعددة المعارف والخبرات والتجارب من حيث الفكرة، أو الجغرافية.

تشمل الفكرة: القوانين، واللوائح الجمركية، والمجال الفني، والمهني ويسمى التعريفية الجمركية، وعلومها والإدارة وأقسامها، وكذلك الحسابات علاوة على تنفيذ مهام وأعباء مصالح حكومية مختلفة. كل هذه المهام شكلت ضباط الجمارك، وكذلك مقارنة خبرات بهذه المؤهلات والخبرات لاشك ستتحقق بإذن الله تعالى .

أما الجغرافيا فتسعى رغبة العمل الجمركي على كل معابر البلاد البحرية الجوية وكذلك نقاط الحدود على امتداد القطر .

وأما الأهداف الأخرى: فمنها بناء علاقات مع منظمات المجتمع المدني، هنالك علاقة تتمنى لها التطور مع منظمات وصادقات مع بعض الجهات الخيرية مثل مصنع المهندس للبهويات والعمل على إقامة علاقات محلية وإقليمية ودولية، وقد أصبح هذا ممكناً ومتاحاً بعد اكتمال الموقع الإلكتروني للجمعية.

وأما مجال رفع القدرات والتأهيل تتمنى أن تقوم به أمانة الاستثمار برنامجاً للدورة الجديدة لتشمل هذا الجانب الاجتماعي بالتبادل مع أمانة الشؤون الاجتماعية.

في الختام تتمنى لمجلة الجمارك التقدم والازدهار وهي تحتفل بإصدار عددها المئة.

الاجتماعيات

تنعى الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين ابنة العقيد (م) / عباس النور و ابنة النقيب (م) / زينب عكاشه

المرحوم محمد يوسف (جمركي سابق).

والدة العقيد (م) / محمد أحمد الدوش.

شقيقة الرائد (م) / صلاح إدريس أحمد.

والد العميد (م) / محمد سيد الحاج عثمان.

هذه هي الرسالة الأولى بعد انعقاد الجمعية العمومية لجمعية ضباط الجمارك المتقاعدين، والتي جددت للجنة التنفيذية دورة أخرى، وهذه الرسالة ستقوم بتحريرها أمانة الإعلام ونسأل الله التوفيق للجنة التنفيذية، ولأمانة الإعلام التوفيق والسداد لخدمة المتقاعدين ورعاية مصالحهم.

الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين هي منظمة طوعية أهدافها :-

خلق علاقات مع منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والعالمية.

استقطاب الدعم الفني والمادي لأنشطة الجمعية، وكذلك التدريب والتأهيل.

دعم جهود المنظمات العالمية، والمحلية.

العمل على رفع قدرات الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين.

ومن أهم الشراكات للجمعية شراكتها مع هيئة الجمارك، ويرعى السيد رئيس هيئة الجمارك الجمعية الخيرية للمتقاعدين، وهذه علاقة استراتيجية إذ أن عضوية الجمعية هي من متقاعدين الجمارك، لقد نشأت هذه الجمعية بمبادرة من قيادات جمركية كانت قمت الهرم الإداري للجمارك، وقد ساعدت إدارة الجمارك آنذاك هذا المجهود فكان ميلاد هذه الجمعية وفي مسيرتها الصاعدة الصاعدة تجاه كل العقبات استطاعت إدارة الجمعية أن تدير ذلك كله بحنكة وحكمة، واعتمدت على صدق عضويتها والتي دعمتها مادياً ومعنوياً، وتجاوزت مرحلة التأسيس.

إن حاضر الجمعية اليوم تجاوز عقبات التأسيس إلى الانطلاق لآفاق أرحب من رعاية المتقاعدين في كل المجالات، ورفع قدراتهم والعمل على ترفيه العمل

خدمة كبار العملاء (القائمة الذهبية)

(٢-١)

في مواضيع سابقة تحدثت عن الدواعي التي حثمت على الدول استخدام مناهج وأساليب متطورة لمواكبة التطورات الاقتصادية العالمية التي شهدتها العالم في العصر الحديث (حرية حركة التجارة العالمية مدعومة بحدة المنافسة، وسهولة الاتصال، والمواصلات) ومن ضمن هذه المناهج والأساليب التي تخدم تسهيل التجارة : إدارة المخاطر.

خدمة كبار العملاء (القائمة الذهبية):

من ضمن التطبيقات المندرجة تحت أعمال إدارة المخاطر ما يسمى بالقائمة الذهبية، أو خدمة كبار العملاء. وهي عبارة عن أسلوب مكثف لخدمة الشركات الملتزمة، وهذه الخدمة متاحة لكافة الموردين الذين تتوافر وتنطبق عليهم معايير وشروط القبول في هذه الخدمة. الهدف من هذه الخدمة تجسيد الشراكة الحقيقية والتعاون بين الجمارك والمجتمع التجاري في إطار من الشفافية والمصادقية، وعلى أساس من المسؤولية المشتركة للمساهمة في تحقيق الأهداف المشتركة الرامية إلى تشجيع الاستثمار وتسهيل حركة التجارة الدولية، ومن خلال تسهيل إجراءات انسياب البضائع المستوردة عبر المنافذ الجمركية المختلفة مع منح الشركات المنضمة للخدمة معاملات تفضيلية على وارداتها.

يتكون برنامج القائمة الذهبية من منظومة متكاملة من الخطوات والإجراءات والأعمال المحددة التي تقوم بها لجان مختصة ومؤهلة، لتقييم الالتزام الطوعي لسلسلة شركات التزويد العاملة وإيفائها بالمتطلبات الجمركية ومتطلبات الأمان الدولية، ويتم بموجبه منح الشركات المدرجة في البرنامج مزايا وتسهيلات جمركية تكون معتمدة



عقيد شرطة
عبدالمجيد حبوب سليمان

لدى الإدارة .

المعاملات التفضيلية للشركات المنضوية تحت القائمة الذهبية:

١. تسريع الإجراءات وخفض زمن الإفراج على الإرساليات ذات الخطورة المتدنية، مع ضرورة التأكد من التزام المنضوين للبرنامج، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من أفضل الممارسات الدولية التي تعتمد على مبادئ إدارة المخاطر، والالتزام الطوعي بالمتطلبات الجمركية.
٢. التركيز على الإرساليات ذات الخطورة المرتفعة.
٣. تعزيز إجراءات الأمان للإرساليات التجارية ضمن سلسلة شركات التزويد العاملة في التجارة العالمية.
٤. إضافة إلى التسهيلات التي تقدمها الدول لهذه الشركات والتي قد تصل إلى إتاحة الفرصة للتجار بالتخليص المسبق على بضائعهم قبل شحنها من بلد المصدر، باعتماد الوثائق المقدمة للجمارك والتخليص على هذه البضائع بشكل كامل قبل وصولها، على أن يقوم التاجر بتقديم الوثائق الأصلية عند وصول البضاعة بحيث تتم مطابقتها مع الوثائق المقدمة عند التخليص وفي حال مطابقتها يتم الافراج فوراً عن البضائع.

نواصل

اضبط

الرقابة الجمركية الفاعلة لمكافحة التهريب ومحاربة المخدرات ودعم الاقتصاد الوطني

بواسطة أحد ضباط الوردية والذي اكتشف الحبوب المخبأة بعناية داخل القرون.

حبوب تسمين ومعدات معامل:

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة التهريب من ضبط سيارات محملة ببضائع عبارة عن: كميات كبيرة من حبوب تسمين، ومعدات



معامل، وماكينات تصوير، بالإضافة إلى عدد ١٢٩٠ كرتونة كريمات مختلفة.

عملات وذهب:

تمكنت إدارة مطار الخرطوم ووردية الصديق (مغادرة) من ضبط عدد ٤٢٥٠٠ ألف دولار أمريكي، و

٣٠٠٠ ريال سعودي، و٤٩٩,٧ جرام ذهب.

كريمات ومنشطات:

تمكنت مكافحة التهريب ولاية جنوب دارفور من ضبط كميات كبيرة من: الكريمات، والمنشطات، والحبوب المخدرة، بالإضافة لحقن تستخدم للإجهاض داخل أكبر مخزن للأجهزة الالكترونية المهربة.



الأسلحة والذخائر



تمكنت مكافحة التهريب بولاية كسلا من ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر بمنطقة الحفاير بلغت أكثر من ثلاثمائة قطعة سلاح منها:

- ٤ مدافع (قرنوف)
- ٨٦ (كلاشنكوف)
- ١٨٦ مسدس
- ٣٣٢ خزنة ذخيرة لبنادق (كلاشنكوف)
- بندقيتان (جيم ثلاثه)
- ٤ بنادق (خرطوش) وكمية كبيرة من الذخائر وخرزنها.



تمكنت الإدارة العامة لمكافحة التهريب من ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر كانت في طريقها إلى العاصمة.

حبوب الكبتاجون:

تمكنت إدارة جمارك مطار الخرطوم ووردية الكرار (مغادرة) من ضبط عدد (١٩٠٠٠) حبة كبتاجون مخبأة داخل حقيبة كانت

في طريقها لخارج البلاد، وتحتوي على فلكلور سوداني عبارة عن قرون أبقار عليها كتابات ومشغولات جلدية ومراكيب ، وبعد الاشتباه في الحقيبة تم تفتيشها





إعداد: مساعد شرطة فني
حمزة الرحيمه



جديد الميديا

فالبصمات المأخوذة من صور السلفي يمكن قرصنتها حتى ولو كان الشخص على بعد ثلاثة أو أربعة أمتار في الصورة. تجدر الإشارة إلى أن بعض الشركات قد بدأت بترويج البصمة كوسيلة تأمين للأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف والحواسب اللوحية، منها أجهزة آبل وسامسونج حيث يمكن للمستخدم إلغاء تأمين الشاشة عبر البصمة. وكانت مجموعة (Chaos Computer Club) والتي تعتبر نفسها من أكبر جماعات القرصنة في أوروبا، قد أعلنت أنها تمكنت من استنساخ بصمة إصبع وزيرة ألمانية باستخدام تقنيات متوفرة ومتاحة للجميع. وقد أثبتت سهولة اختراق البصمة عندما عرضت المجموعة كيف تمكنت من خداع حساس البصمة في هاتف آيفون 5 من خلال استخدام بصمة صناعية تم استنساخها من بصمة حقيقية واستخدامها لفتح الهاتف.

وظف القرصنة التقنيات الحديثة لخدمة أغراضهم الإجرامية غير الأخلاقية، وبدأت جماعات منهم تتنافس على امتلاك آخر ما توصلت إليه الميديا خاصة في مجال التصوير الفوتوغرافي والعدسات التي توفرها كاميرات الهواتف النقالة إذ ظهرت كاميرات بتقنيات عالية الدقة (اتش دي) يمكنها التقاط صورة بدقة عالية جداً ومن مسافة بعيدة يمكن أخذ بصمات الأصابع من خلالها ووضعها في مسرح الجريمة أو فتح إي خزانة تعتمد في فتحها على تقنية البصمة، وقد حذر البروفسور الياباني إساو إيشيزين في تصريح لصحيفة سانكي شيمبون اليابانية هواة التقاط السلفي من رفع إشارة النصر عند أخذ صورة سلفي، فإذا كنت من هواة أخذ صور السلفي يومياً، مع بعض الأصدقاء، أو في الطريق العام أو داخل مقر عملك، يجب أن تتخذ الحيطة والحذر وعدم إظهار أصابع اليد في الصورة حتى لا تسقط فريسة في شراك الشبكات الإجرامية المتخصصة في سرقة البصمات والابتزاز،



الفرق بين

الزكاة والضرائب والجمارك



استعرضنا في العدد السابق أقسام الضرائب في الإسلام، وفي هذا العدد نتعرف الفرق بين الزكاة، والضرائب، والجمارك لتعم الفائدة للجميع.

يجمع بين الزكاة، والضرائب، والجمارك أنهم جميعاً من مصادر إيرادات الدولة الإسلامية لكن لكل منها شروط يجب توفرها لاستحقاق ذلك الإيرادات وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً الزكاة:

التعريف:

لغةً هي الطهارة والنماء، وفي الشرع هي إعطاء جزء من النصاب إلى فقير ونحوه، وغير متصف بمانع شرعي يمنع من الصرف عليه بعبارة أخرى، فإن الزكاة جزء من المال يخرج الغني من ماله إلى إخوانه الفقراء والمساكين، وإلى إقامة المصالح العامة التي يكون بها قوام مجتمعه.

حكما:

الوجوب لقوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ...).

شروطها:

الشروط المتعلقة بالأشخاص: البلوغ. العقل. الإسلام. الشروط المتعلقة بالمال الذي تجب فيه الزكاة (الملك التام. النماء. بلوغ النصاب. الفضل عن الحوائج الأصلية. السلامة من الدين. حولان الحول في غير المعدن والركاز والزروع والثمار حيث أنها تجب فيها الزكاة ولو لم يحل عليها الحول).

ثانياً: الضرائب: (التوظيف على أموال الأغنياء):

تعتمد السياسة المالية الإسلامية على إيرادات متعددة منها إيرادات دورية تشمل:

(الزكاة / الخراج / الجزية / عشور التجارة) وإيرادات غير دورية تشمل:

(الضريبة / الغنائم / القروض / وموارد أخرى) وبالرغم من تعدد هذه الموارد فإنه إذا لم تكف حصيلتها لتغطية كل ما تحتاج إليه الدولة، جاز للدولة حينئذ أن تفرض على جوارها ضرائب تغطي حاجات الدولة.

دليل جواز فرض الضرائب:

قال تعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة).



من بطون الكتب



للكاتب

د/ بدر الدين طه احمد

اعداد / جندي شرطة

سمية عيسى هارون



من الفروق السابقة يتضح الفرق الشاسع بين الضرائب والزكاة، وباعتبار الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة لا يمكن أن يقوم مقامها الأفراد بدفع الضرائب التي تفرضها عليهم الدولة، فالضرائب لا تغني عن الزكاة ولكن العكس هو الصحيح، فإذا لم تكف حصيلة الزكاة وبقية الإيرادات المقررة في الفكر المالي الإسلامي، فيمكن للدولة هاهنا فرض الضرائب.

ثالثاً: العشور:

شروط فرض عشور التجارة:

- ١) توافر شرط المعاملة بالمثل.
- ٢) أن تفرض على قيمة الواردات، وليس صاحب المال فهي ضريبة مالية.
- ٣) أن تفرض بغير مغالاة، ولا تقصير وقد كانت الأنصبة السائدة عند السلف كالآتي:

- ٢,٥% وهي التي تفرض على التجار المسلمين باعتبارها معادلة لقيمة زكاة العروض، ويمكن تطبيقها على التجارة الخارجية القادمة من الأقليات المسلمة التي تعيش في المجتمعات غير الإسلامية بشرط توافر شروط الزكاة.

- ٥% وهي التي تفرض على التجار غير المسلمين من أهل الذمة باعتبار عدم جواز فرض زكاة عليهم، ويمكن تطبيقها على التجارة الخارجية القادمة من أهل الذمة الذين يعيشون في المجتمعات غير الإسلامية.

- ١٠% (قد تكون سبب تسميتها عشور) وهي التي تفرض على التجار غير المسلمين ويمكن تطبيقها على التجارة الخارجية القادمة من الدول غير الإسلامية.

- لا تفرض على المسلم الذي عليه دين (وهي هاهنا ٢,٥%) أو إذا كان المال ليس بماله أما بالنسبة للذمي فهناك رأيان: أن تفرض عليه وهي هاهنا ٥%، أو لا تفرض عليه لأن أهل الذمة في هذا بمنزلة المسلمين. - أن تفرض مرة واحدة على المال أو البضاعة المستوردة في العام طالما قد مرت البضاعة بحدود الدولة الإسلامية.

- لا تفرض على التجارة الخارجية المتنقلة بين الأجزاء المختلفة للدولة الإسلامية (دار الإسلام) حتى لو انتقلت من بلد إسلامي إلى آخر، فإذا فرضت العشور في هذه الحالة كان ذلك محرماً.

وقد روي أن الرسول صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية مستدلاً بها على الحكم المذكور، فالآية قد جعلت من أركان إيتاء المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين.. ثم عطف على ذلك إقامة الصلاة والزكاة والعطف يقتضي المغايرة، يقول الإمام القرطبي إن المراد بقوله: (أتى المال على حبه) ليس الزكاة المفروضة، فإن ذلك يكون تكراراً وتعالى الله عن مثل ذلك.

الشروط الواجب مراعاتها في هذه الضرائب الاستثنائية:

١. أن يكون فرض الضرائب لمواجهة حالة ضرورة (كالكوارث العامة).
٢. أن تكون بقدر الحاجة.
٣. مراعاة العدل في وضعها وعدم الإضرار بالموسرين.
٤. أن تتفق حاصلاتها في المصالح العامة للدولة.
٥. أن تفرض بواسطة ولي الأمر.

الفرق بين الضرائب والزكاة:

من حيث مصادر التشريع فالزكاة من وضع الله تعالى، لذلك فإن أحكامها تتسم بالاستقرار أما الضرائب فيقوم بوضعها أفراد من البشر فهي عرضة للخطأ، والصواب، والتغيير.

من حيث الأهداف:

الزكاة والضرائب كلاهما يهدف إلى إعانة الدولة على القيام بتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والمالية، إلا أن الزكاة تنفرد بتحقيق نوع من الأهداف لا يتصور أن الضرائب يمكنها أن تقوم بها، وهو حماية القيم العليا للمجتمع، فالزكاة هدفها تهذيب النفوس وسيادة الأخلاق الكريمة خاصة خلق العطاء من أجل المجتمع، كذلك الصدق، والأمانة الواجبة عند جباياتها وانفاقها في مصارفها المحددة.

من حيث الشروط:

فالزكاة تكون عند الفضل عن الحوائج الأصلية للإنسان، أما الضرائب فلا يشترط فيها ذلك، كما تشترط النية في الزكاة.

من حيث الأشخاص الخاضعين لكل منهما:

الزكاة: تؤخذ من الأغنياء لترد على الفقراء أما الضرائب: تؤخذ من الأغنياء والفقراء، كما أن الزكاة تفرض على المسلمين فقط أما الضرائب، فتفرض على المسلمين وغير المسلمين.

تاريخ لم يُكتب وأمكنة لم يوثق لها

أبو عبيدة التتقاري:



الإثراء الأدبي، والشعر الغنائي، وتجمعات المثقفين. وكذلك حياة وتاريخ الخواجة كاتبفايندس وابنه ديمتري البازار، وتاريخ الشياطين-شياطين أغنيات الحقيقية والكورس النسائي. دار فوز-التي كان يجتمع عندها السياسيون والمناهضون للحكم البريطاني.. والتي جاء ذكرها في كتاب لدكتور حسن الجزولي.. بعنوان نور الشقايق وهي قصيدة للشاعر خليل فرح أفندي. والعمارة التي كانت تضم الصحف الإستقلالية آنذاك، مثل: صحيفة الزمان، ومجلة الصباح الجديد، والعلم، والنيل، والأخبار، والسودان الجديد، ومجلة صوت المرأة - والتلغراف. ومن الأمكنة مركز الكتاب المقدس بالخرطوم، و نادي شركة شلو مطعم رويال، و الجي بي-أي بريطانيا العظمى، ومخبز كتشنر، ومقهى ميرلاند لصاحبه عبد السلام كشه، وفنادق الأكروبول، وليدو، وفندق أبيون لصاحبه فكتور عيسى، وفندق الحرمين، وكافيه شناكا، ولورد بايرون، ولوكاندة المحطة، ولوكاندة كردفان. وموريس قولدن بريتش للنظارات، والإغريقية كاترينا كاكوس-التي تحمل اسم الشارع الشهير بالخرطوم ٣، ومحلات إشبيلية، وفندق الشرق، وسودان كلوب- (Sudan Club)، وأندية الخريجين بأمر درمان والخرطوم، ومكان موقعة كركري التاريخية، ودهليز الشاعر توفيق صالح جبريل، والباخرة ملوك التي دخل بها كتشنر للسودان. وأيضاً أماكن سكن الفنانين والشعراء: (ود الرضي، والعبادي، وأبوصلاح محمد بشير عتيق، والفنانين كرومة، و سرور، و زنقار، وإبراهيم عبد الجليل، و أولاد الموردة، وأولاد شمبات، و بادي محمد الطيب، منزل الشاعر التيجاني يوسف بشير)، و منزل عبد الخالق محجوب محلات البون مارشيه لصاحبها ديك هايفوني، ومحاكمته الشهيرة لاتهامه بالعمل لصالح المخابرات الأمريكية.

وهناك أمكنة كثيرة جداً لم نذكرها في هذا المقال..

وختاماً سبق أن قرأنا بعضاً من التوثيقات عبر صفحات المنوعات بالصحف السيارة المحلية لحررين.. قليل منهم صحفيون كبار، وكثير منهم صحفيون في بدايات عملهم. لذلك إذا أردنا أن نعلي من قيمة التوثيق لإرثنا بواسطة الكتاب للأمكنة التي ذكرنا جزءاً يسيراً منها فلا بد أن يُكلف المعتقون من الكتاب لتدوين ذلك التاريخ والتوثيق للأمكنة حتى لا نفاجاً يوماً بأن النيل الأزرق ملك لإثيوبيا، والنيل الأبيض مسجل في يوغندا خاصة. إذا علمنا بأن كلمات الشاعر خليل فرح (عزة في هواك) سجلتها إثيوبيا في الملكية الفكرية أغنية أثيوبية.. عجبني.. ودمتم.

لا زال الناس على يقين راسخ بأن حركة التوثيق في السودان بطيئة وتكاد تكون شحيحة جداً.. يُذكر ذلك الأمر عندما يتوفى أحد الآباء والأجداد الذين عاصروا الحقب السياسية التي مرّ بها السودان منذ العهد البريطاني. وبشكل أكثر خصوصية عندما يكون الفقيد من غمار الناس - أي غير الأكاديميين.. تبدلت أمكنة في السودان ومرت أحداث تلتها أحداث يروها الناس لجلسائهم لكنها لم توثق. في هذا المقال نحاول أن نسلط الضوء على أمكنة وشخصيات علنا نجد من يروي لنا ما عاصره. هي شخصيات وأمكنة كما ذكرت كان لها دورٌ عظيم في الحياة الاجتماعية، والسياسية، والرياضية، ولن نخرج من نطاق العاصمة المثلية (الخرطوم، وأم درمان، والخرطوم بحري) لأن في مدن السودان الأخرى الكثير من الأمكنة التي عايشها من عاشوا في تلك المدن. من الأمكنة العاصمة: نادي أم درمان الثقيل، والمحفل الماسوني، والإذاعة السودانية في مبناها القديم بمدرسة بيت الأمانة، فوال ود سعد -جوار السوق الجديد بوندوباوي، و ندوة أم درمان الثقافية بمنزل عبد الله حامد الأمين، والمكتبة المركزية، الحلواني محمد برعي المصري بأمر درمان، و ورشة الشاعر عبد الرحمن الريح التي كان يصنع فيها المصنوعات الجلدية، وسرايا السيد عبد الرحمن المهدي، ومحلات علي محمود التتقاري للأدوات المنزلية، ومحلات منصفون، بلتة فون ومصطفون، و صالته غردون للرقص-جي أم إتش بالخرطوم، والمكان الذي سكن فيه الأديب والشاعر المصري عباس محمود العقاد وأيامه بالخرطوم إبان زيارته للسودان في العام ١٩٤١م، وعلاقته بالسركتير الإداري لحكومة المستعمر نيوبولد، و المكان الذي استشهد فيه الشهيد عبد الفضيل الماظ، وقهاوي أم درمان: (جورج مشرقي، ويوسف الفكي قهوة شديد، ود اللغا، قهوة حسن محمد خير، وسوق الموية خلف محلات الطوخي لصاحبها عباس رشوان).. لما كان لتلك القهاوي من دور كبير في



نال رضا واستحسان القاعدة الرياضية

فريق الشرطة القصارف الحصان الأسود للدوري الممتاز



بالقصارف، الذين ساندو الفريق في كل المباريات التي أداها الفريق .

تأسيس النادي:

تأسس فريق الشرطة القصارف في العام ٢٠٠٨م ويرأس مجلس إدارته السيد اللواء شرطة عادل جمال مدير شرطة ولاية القصارف، ويقود الفريق فنيا الكوتش الكبير محمد الطيب (مورينيو) ويساعده الكوتش ياسر، ويشرف على علاج اللاعبين الدكتور إسحاق وشرف الدين في التنسيق الإعلامي .

أبرز لاعبي الفريق :

يقود الفريق نخبة من اللاعبين المتميزين أبرزهم حارس المرمى المتألق أبو عشرين، و عصام أبو كلام (الحضري)، واللاعب الفنان سيكا (كابتن الفريق)، والمهاجم القناص محمد موسى (البلدوزر)، وكذلك المهاجم (جمعة) .

الفريق يحقق نتائج جيدة في أولى مشاركاته في الممتاز:

بداية مبشرة تلك التي حققها الفريق منذ صعوده للدوري الممتاز حيث نجح الفريق في الفوز على فريق كبير هو المريخ عندما تغلب عليه بهدف، وحقق الفريق التعادل أمام الهلال بينما حقق الفريق نتائج إيجابية أهلته لتحقيق مركز متقدم في روليت الدوري .

المراقبون يشيدون بالفريق ويصفونه بالمكسب الكبير ؟

أشاد عدد كبير من المراقبين من الرياضيين بالمستوى الممتاز لفريق الشرطة، ويرى كثير منهم أن الفريق يعتبر إضافة حقيقية لأندية الدوري الممتاز متمنين أن يحافظ الفريق على هذا المستوى المتطور حتى يضمن المشاركة إفريقيا .



مقدمة :

تطور متسارع ظلت تشهده الشرطة السودانية في جميع مجالاتها، وإداراتها الخدمية، والجناحية، وحتى الرياضية منها وجدت حظها من التطور والتقدم في كل المناشط الرياضية الشرطة، وذلك من خلال اهتمام قيادة الشرطة بالرياضة باعتبارها جزءاً مكملاً لرجل الشرطة للمحافظة على تكوينه الجسماني، والمحافظة على طاقته، تحقيقاً لمقولة (العقل السليم في الجسم السليم) . كرة القدم ظلت تجد الدعم والسند كذلك من مديري شرطة الولايات بدعمها وتوفير كل المعينات اللازمة لها بعد العمل المتواصل الذي ظل يقدمه اتحاد الشرطة الرياضي لكل الولايات، وفي مختلف المناشط ، وهاهو فريق الشرطة القصارف يحقق نجاحاً منقطع النظير من خلال النتائج الجيدة التي حققها الفريق في مساهلة مباريات الدوري الممتاز ليصبح الفريق بعبءاً خفيفاً لأندية الممتاز كيف لا والفريق يحقق الانتصار على فريق كبير مثل المريخ، ويتعادل مع الهلال ليكسب هذا الفريق الطمّوح الاحترام من القاعدة الرياضية، التي أزرتة وتغنت باسمه كثيراً بل وأصبح للفريق قاعدة جماهيرية قوية تتغنى بحلو الأهازيج التي تمجد الشرطة السودانية صاحبة الإنجاز الكبير في قيام هذا النادي العريق الذي يمثل امتداداً لنجاحات الشرطة المتعددة ، مما يتطلب دعمه حتى يحقق التطلعات بالمشاركة في المنافسات الإفريقية .

مجلس إدارة الفريق :

مجلس إدارة النادي ومنذ صعود الفريق للدوري الممتاز وضع خطة متميزة تمثلت في تسجيلات نوعية غطت كل الخانات، وجعلت الفريق يزاحم في المراكز الأولى ويقدم مستويات جيدة تفاعل معها عشاق الكرة

ماهو مرض السكري؟



د. عمر عثمان محمد
مجمع عبدون سيد أحمد

السكري من النوع الأول (سكري نمط ١) :-
يشكل السكري من النوع الأول ٥-١٠% من
المصابين بمرض السكري ويظهر هذا النوع
خاصة لدى الأطفال والمراهقين وصغار البالغين
وهذا النوع من السكري يعتمد في علاجه تماماً
على تعاطي الأنسولين عن طريق الحقن.
السكري من النوع الثاني (سكري نمط ٢) :-
يعد هذا النوع من السكري الأكثر إنتشاراً
ويشكل نحو ٩٠% من المصابين بالسكري في
العالم، وتعود أسبابه إلى كون الجسم لا
ينتج الأنسولين بكميات الكافية، أو أنه لا
يستجيب بشكل طبيعي للأنسولين الذي ينتجه
البنكرياس ويسبب إزدياد نسبة السمته ونمط
الحياة الخامل بين الشباب. فقد النمط ٢ من
السكري يشخص في سن مبكرة بعد ما كان
يقتصر على البالغين في السابق بخلاف السكري
من النوع الأول فإنه يمكن تضادي الإصابة

يشكل الغلوكوز (سكر الدم) الذي يأتي من
الطعام الذي نتناوله المصدر الأساسي لطاقة
الجسم. وتلعب غدة البنكرياس الواقعة بين
المعدة والكبد دوراً حيوياً في إبقاء نسبة الغلوكوز
في الدم ضمن الحدود الطبيعية.
تقوم خلايا ومسامات تعرف بخلايا بيتا
في البنكرياس بإفراز هرمون خاص يسمى
الأنسولين، وظيفته الأنسولين الأساسية المساعدة
في تسهيل عبور غلوكوز الدم إلى داخل الجسم
كيما يتم توليد الطاقة المطلوبة.
إذا لم ينتج البنكرياس الكمية الكافية من
الأنسولين أو كانت آلية عمل الأنسولين مختلفة
فإن الجلوكوز لا ينتقل إلى داخل الخلايا بل
يتراكم في الدم، ويرتفع مستواه عن المستوى
الطبيعي.

مقياس سكر الدم :-

ماهي أنواع مرض السكري :-

سكر الدم	الطبيعي	معرض للإصابات (ما قبل السكري)	مصاب بالسكري
صائماً	أقل من ١٠٠ ملغ / دل	١٠٠-١٢٥ ملغ / دل	١٢٦ ملغ / دل
باقي الأوقات أقل الفحص العشوائي ١٤٠ ملغ / دل	من	١٤٠-١٩٩ ملغ / دل	٢٠٠ ملغ / دل

بالسكري من النوع الثاني. وقد يحتاج المريض
إلى استعمال بعض الأدوية، وربما أخذ حقن

هنالك عدة أنواع من مرض السكري، ولكن
أكثرها شيوعاً نوعان رئيسيان :-



الأنسولين في بعض الأحيان.

ما هي أعراض مرض السكري؟؟؟

يمكن أن تشمل على الأعراض التالية:

عطش زائد - جوع دائم - تعدد مرات التبول
بكميات كبيرة - الإحساس الزائد بالتعب
- الغثيان - نقصان الوزن - جفاف وحكة في
الجلد - اضطراب في البصر - بطء التئام
الجروح والقروح - تكرار الإصابة بالالتهابات
مثل التهاب المثانة والتهاب اللثة.

أعراض النوع الثاني من السكري تتطور ببطء،
وبعض المصابين به قد لا يشكون أي أعراض
معينة قبل حدوث مضاعفات المرض، لذا
فإن قياس مستوى السكر في الدم هو الوسيلة
الوحيدة لتأكيد الإصابة بالمرض.

من هم الأكثر عرضاً للإصابة بالسكري؟

هنالك بعض العوامل تجعل الشخص أكثر
قابلية للإصابة بالنوع الثاني من السكري. أول
هذه العوامل الحالة التي تسمى اضطراب في
تحمل السكر، أو ما قبل السكري وهي مرحلة
بين المعدل الطبيعي وبين مرض السكري أما
عوامل الخطورة الأخرى فهي :-

- العمر بعد سن الـ ٤٠
- ضعف النشاط البدني، وعدم ممارسة الرياضة المنتظمة.
- المنتمون إلى عائلة فيها أفراد مصابون بمرض السكري.
- النساء اللواتي أنجبن أطفالاً يتجاوز وزنهم ٤ كيلو جرام، أو اللواتي أصبن بالسكري أثناء حمل سابق
- إزدیاد الوزن أو البدانة
- الأشخاص المصابون بارتفاع الضغط

الدموي أو الكليسترول

• العرب والآسيويون والأمريكيون من أصل إفريقي

ماهي مضاعفات مرض السكري :-

تشمل مضاعفات ارتفاع السكر في الدم العديد من أجزاء الجسم، كما قد تنتج عنه اضطرابات أثناء الحمل، وتشوهات للجنين، وقد تؤدي المضاعفات المزمنة لمرض السكري إلى العمى، والفشل الكلوي، والجلطات القلبية، والدماعية، واختلال نسبة الدهون في الدم، ومشاكل القدم مثل التقرحات والغرغرينا التي تستوجب البتر ومضاعفات أخرى كثيرة. أن عدم السيطرة الفعالة على أداء السكري يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات خطيرة يمكن تجنب الكثير منها بالمتابعة الدقيقة والسيطرة على مستوى السكر بالدم ضمن الحدود الطبيعية واتباع تعليمات الطبيب

الأهداف :

نسبة السكر في الدم قبل الوجبات من ٤-٧ ملمول لتر ٧٢-١٢٦ ملغ / ديسيلتر والأفضل أن تكون ٤-٦ (٧٢-١٠٨)

- نسبة السكر بالدم بعد الأكل بساعتين (٩٠-١٨٠). والأفضل أن تكون بين (٩٠-١٤٤).
- نسبة الخضاب / الهيموجلوبين في السكر أقل من ٧%
- قد تختلف الأهداف حسب العمر والأمراض، أو عوامل أخرى يحددها الطبيب المعالج.
- تتابع في العدد القادم السكري والحمل



يوم الزيارة



العميد شرطة/ عمر عبد الماجد

عبر شبكة التراسل إفادة بزيارة السيد مدير عام قوات الشرطة لهيئة الجمارك ووفد كريم من هيئة الإدارة والقيادة .

المتاح من الزمن للإعداد لا يتجاوز ال ٧٢ ساعة وقبل أن يجف حبر الإشارة كان قرار تشكيل لجنة للإعداد للزيارة حاضراً ثله من القيادات وقبل أن يتم تسليم أعضاء اللجنة أمر التشكيل أو كادو يفعلو كانت التعليمات لإجتماع نهاية اليوم

الملفت أن الحماس كان سيد الموقف والفرحة لاتكاد تختفي من الوجوه ورغم رهق اليوم ونهاية الأسبوع وعظم التكليف بدأ رئيس اللجنة بقراءة أمر التشكيل والمهام والإختصاصات فعرف كل أناس مشربهم ولوحهم وفي هيئة عريقة ومحترفة كهيئة الجمارك لم يكن الأمر مقلقاً وكما يقولون (لعبت الخبرة دورها) وتصدى الجميع لمهامهم في ثقة. وترجمة القول إلى الفعل الفوري لم يكتثر الجميع لعطلة أو راحة بل كل توجه نحو ما أوكل له فانشرت اللجان الفرعية إعداداً للمكان وتأميناً له .

فالحديث مهم والزيارة أهم والدلالات أعمق. فانتشر العمال يعدون المكان بخبرة وفن - وأعمال الصيانة تأخذ حقتها بعناية وأنامل المصممين تعمل بصمت الا من اصوات لوحات المفاتيح والفاة الصامتة ليعبروا عن الترحاب والحبور بالزيارة التاريخية - وفرشات الطلاء تخفي عوامل الزمن والتحرية من الواجهات وخطوط الهاتف النقال تتبادل التمام والإطمئنان في محادثات قصيره ومحدودة .

- لم يقطع انتظام العمل وتيرة البذل الا صوت النداء (حي على الصلاة) فاستجاب الكل وقد إنتظموا في خشوع تلبيه للقاء الخالق عز وجل ومافرغوا من الصلاة حتى سعوا الى العمل والعمل عبادة .

- ومر الوقت المحدد بسرعة وكما هو العهد في هيئة

(الجمارك - كله تمام)

وصباح الأحد الثاني من ابريل كان الموعد

صفارات عربات المرور والمراسم تتقدم الركب والمستقبلين على نسق وجمال والبرنامج كما خطط له وتكون أولى الفعاليات إكرام (شهداء الجمارك) كيف لا وهم أكرم منا جميعاً فيتم افتتاح أبراج شهداء الجمارك قطعه معماريه بديعه والفرحة على الوجوه الوضيئة ويزاح الستار ايذانا بالإفتتاح ويذكر الناس كل من وضع لبنه أو فكرة أو رأي فهكذا يكون البناء ثلثة للأساس واخرين للآثاث وهكذا تتكامل الأدوار ويشد البنيان بعضه بعضاً

ثم أنتقل الركب بمجرى النيل من الجنوب نحو الشمال يحط في رئاسة هيئة الجمارك القلعة الحصينة وحائط الصد المنيع رفعة الإقتصاد القومي وبوابة منيعة في وجه المتربصين والمخربين ويتكرر المشهد .

حميمته اللقاء وبهجة الاحتفاء في نظام مبهر وانضباط لاف وتبدأ فعاليات الحفل الجامع والإجتماع المانع ويحال الهمس جهراً والهمهمات تحال إلى حروف واضحة بآثيه والصراحة كانت منهجاً والوضوح سلوكاً فتحدث رئيس الهيئة بثقة وثبات وبشر ووعده وشكر وحمد فجاء حديثه حديث العارف بلوحه الملم بتفاصيل التفاصيل المدرك لأهمية الحدث والحديث - وبعده تحدث القائد وكعادته يغلب عليه الترتيب الملحوظ والضمه والإداراك فكان حديثه برداً وسلاماً كيف لا وقد استجاب في شفافية لكل مايدور في الجلسات الخاصة وأن كانت في الشأن العام وأزال بذلك الحواجز الوهمية والمناريس المصطنعة والفاصل المزيفة .

فكان يسأل ويجيب في سرد مشوق وحقائق لا تقبل التأويل وقد أصر السيد المدير العام أن يكون الإعلام حضوراً وشاهداً وأن كان الإعلام قد ساهم في مرحلة ما سلباً أو ايجاباً في إضفاء العتمة والضبابية في مايعتري العلاقة بين رئاسة الشرطة والجمارك فقد أن الأوان ليضلع الإعلام بدوره مبشراً بحقيقة الأمور ووضعها في نصابها فرئاسة الشرطة لاتتفرق بين إدارة وأخرى ولا هيئة ومثلها بل هم في مسافة واحده وفق منظومة تعمل باتساق وتناغم نحو غاية واحدة وهدف واحد .

وتوالت مظاهر الفرح والبهجة بين انغام قيّم وعرضه منسوبي الهيئة وإعمالاً لاستراتيجية رئاسة الشرطة في محور الاسكان تم تسليم رمزي لسكن السادة الضباط .

واستمع السيد مدير عام قوات الشرطة لهموم ومشاكل القوة وعبر كل بما يريد دونما حجر أو قيد فكان لقاء الصراحة والشفافية والوضوح . فتوضّات النفوس واغتسلت وزاحت هموم عصيه على الصدور وقتاً غير يسير . وبذات الغبطة والسرور غادرالوفد الميمون نحو وثبة أخرى كيف لا والشعار مرفوع

هدى الله تعالى

(فاذا فرغت فانصب)

صدق الله العظيم